



١٣٩١
كشف النقاب
عن مخدرات
ملحة الاعراب
الفاكهي

٤١٥

ك. ف

كشف النقاب عن مخدرات ملحة الاعراب للحريرى،
تأليف الفاكهي، عبدالله بن أحمد - ٩٧٢هـ.
بخط محمدبن أحمدالمعمرى ١٢٩٩هـ.

. ١٠٩ ق ١٨ س ٢٥x١٧سم

١٣٩١ نسخة جيده، خطها نسخ مقروء.

الاعلام ٤ : ١٩٣ ، معجم المؤلفين ١ : ٢٩٦

١- النحو، اللغة العربية أ- المؤلف ب- الناسخ
جـ- تاريخ النسخ د- شرح ملحة الاعراب .

كتاب كشف
النقاب عن مخدرا
ت ملحة الاعراب
تاليف الامام
الفاكهي رضي
الله عنه وارضاه
وجعل الجنة
منقلبه
ومأواه
امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
يا كريم سبحانك لا احصي ثناء عليك انت
كما اثنيت على نفسك وصلى الله وسلم على
محمد افضل من نطق بتوحيد قدسك وبعد
فهذا تعليق وجيز على المقدمة الموضوعة
في علم العربية المسماة بملحة الاعراب
كافل بحل مبانيها وتوضيح معانيها و
تفكيك نظامها وتعليل احكامها سميته
كشف النقاب عن مخدرات ملحة الاعراب
نسال الله ببعض الفقهاء الاصفياء المعتقدين
الاولياء ان يحيني بنيل وجميع
امالي وقلت مستمدا من الله التوفيق والهداية
الى خير طريق قال الناظم رحمه الله تعالى

اقول من بعد افتتاح القول
بحمد ذي الطول شديد الحول

اصح قوله بحمد الله الصادق بالصيغة
لشابعه للحمد وغيرها مما يفهم بانشاء الثناء
له عليه الصلاة والسلام ذي بال كل امر لا
يبدا فيه بحمد الله فهو اقطع ولابنا
فيه رواية يبدا فيه ببسم الله الرحمن
الرحيم لان المقصود الافتتاح بما يدل
على الثنا على الله سبحانه وتعالى لا ان لفظ
الحمد والبسملة متعين كما يدل لذلك رواية
كل امر ذي بال لا يبدا فيه بذكر الله

وبعد

وبعد به ان اول شي نزل من القران اقرا باسم
ربك والطول الفضل والسعة والحول القوة
وقيل القدرة واضافة الشديد اليه من اضافة الصفة
الى موصوفها اي ذي الحول الشديد وعقب
الثنا على الله تعالى بالثنا على النبي في قوله كما
يوجد في بعض النسخ

من بعد ما اصلي الصلاة
على النبي سيد الانام وآله الاطهار
خير آل احتفي كلامي وانتهي مقالي

الضمير في بعده عايد الى الحمد والمعنى انه
يقول كلاما مما يأتي بعد افتتاح القول بالحمد بهذا اللفظ وهو بعده وما اصلي السلا
م الآخر وبعد منصوب على الظرفية والعامل
اما المحذوف تخفيفا لكثرة استعمالها وجعل
ابها فقوله فما اصلي الصلاة والنبي انسان
اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان
امر به فرسول الله ما لنبي اعم من الرسول
كل رسول نبي ولا عكس والانام الخلق
على المشهور والمراد به هنا ... على سا
محمد صلى الله عليه وآله وسلم سيدهم اي ا
فضلهم لقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس
لان خيرية الامة بحسب كمالها في دينها وذلك
تابع لكمال نبيها واستغنى الناظم بهذا الو
صف للنبي صلى الله عليه وآله وسلم عن التصريح
بذكر اسمه العلم تعظيما لشانه وتفخيما
لقدره لما فيه من الاشارة الى التفرد
به وعدم مشاركة له فيه فلا ينصرف الذ
هن اي العقل عند سماعه الا اليه مع
استعمال النبي في غيره ...

ممثير يشهد له الكتاب والسنه وحكا عن
الامام ماثبت الكراهه وفي اذكار النووي عن
ابي النحاسي جواز اطلاقه على غير الله تعالى
الان بقرفه بال ثم قال والاظهر جوازه معها
وافراد السلام عن الصلاه مكروه وكذلك بالعـ
ـكس وقد يجاب عن الناظم باحتمال انه جمع
بينهما لفظا وذلك كاف وان على الكراهه فهي
الحمد على داله كما قيل وال النبي صلعم افاده ا
نهم مؤمنون من بني هاشم والمطلب واضافته ا
لى الضمير كما هنا جائز على الصحيح وان كان الاول
اضافته الى الظاهر والاهلها جمع طاهر
صفتهم بذلك قوله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ف
اسم تفضيل حذفت الفه لكثرة الاستعمال
قوله فاحفظ كلامي الى اخره الامر للطالب
للطالب بحفظ كلامه والامتثال الامقاله فهما
متقاربان بالمعنى واشار الى مقول القو
ل القول بقوله ياسائلي عن حد الكلام
المصطلح عليه عند النحاة الاكثر بتقسيم وسموه
بنت الرشيد ما احد الـ ... من له
مقول باب ~~حد الكلام حد الكلام~~
~~ما افاد المستمع~~ نحو سعى زيد وعمرو متبع
اي ياسائلي عن حد الكلام في اصطلاح
النحاة وعن القواعد كم هي عندهم وعن اقسا
م كل نوع مجملا او مفصلا بان عطف الكثير
ياسائلي الى اخر المنظومة مجملا بالقول
فعله هب بنت الرشيد جمله دعائه معترضه

بين الفعل ومفعوله وغايب ما المحذوف وقول من
له مفعول له اي من له تحقيق كقوله تعالى ايا المفتون
وهذه عائد من لم يمتنع الى الحد الصحيح ثم بين حد
الكلام المسئول عنه اي قول افاد المستمع بان
فهم معنى يحسن السكوت من المتكلم عليه بحيث لا يصير
السامع منتظرا الشي اخر وقيل الفاعل فلا حاجة
لذكر المركب اذ المقيد بالمعنى المذكور يستلزم
ومن ثم استظهر اي من اصطلح الان عقيل في
مالك في الفية كما سيتضح مثال لا يحتمل الحدف
القول هو اللفظ الدال على معنى مفرد ا كان
او مركبا مفيدا ام لا فهو انما يعني المقول
مصدر بمعنى اسم المفعول كقولهم هذا اضرب
الامير بمعنى مضروبه واللفظ ما يتلفظ به الا
نسان مهملا كان او مستعملا فالقول اخص
منه فكل قول لفظ ولا عكس واحترز با
القول المستغنى عنه بما عن الخط والاشاره
ونحوهما مما ليس بقول وهو مفيد فا
نه لا يسمى كلاما في الاصطلاح وبقوله
افاد المستمع عما لا افاده فيه بالمعنى المذكور
كالمركب الاضافي نحو عبد الله والمزجي
والمزجي نحو بعلبك والاسنادي المسمى
به نحو شاب قرناها فدخل في حد الكلام
بالمعنى المذكور للمفيد ما علم ثبوته او
نفيه للسامع نحو الكلام من الجزئين والضدان
لا يجتمعان نعم ان اريد بالمفيد ما افاد ما
لم يكن عند السامع فلا واعتبر بعضهم في حد
الكلام كونه مقصودا لذاته لاخراج غيرا

المقصود وما قصد لغيره فالاول كالمجرد
من الناسخ مما هو لفظا مفيد والثاني كجملة الصلة
في نحو جاء الذي قام ابوه فانها مقصودة لا
لنفسها معناه وما الحاجب الناطق بلا الكثير
في الكلام ومنه ابن مالك وابو حيان قالا
كما ان الحاجب لا الكثير في كون الخطاب حطا
والحد لغة المنع واصطلاحا معنى المعرف
وهو ما يميز الشيء عما عداه ولا يكون كذلك
الا ما كان جامعا لافراد المحدود مانعا من
دخول غيرها فيه واشار بقوله كقولنا زيد
زيد وعمرو صديق الى ان الكلام يتالف من
من الاسمين نحو عمرو منبع وتسمى جملة اسمية
اسمية ومن فعل واسم نحو يسعان زيد ف
تسمى جملة فعلية وهو هذا اقل ما يتالف
فهو قد يتالف من اكثر ولا يتالف من
فعلين ولا من حرفين ولا من فعل وحرف ولا
اسم وحرف لان الكلام لا يحصل بدون اسنا
د والاسناد يقتضي مسندا ومسندا اليه
لا بد له نسبة بينهما وهما لا يتحققان
الا في الاسمين او اسم وفعل واما نحو يا زيد
يد فاصله ادعو زيدا فهو مالف من فعل
واسم خلافا لابي علي الفارسي ولا يشتر
ط في حد الكلام ان ينطق بهما معا كما مثل
وقد ينطق باحدهما دون الاخر كما ستفهم
اي والكلام اخص من الجملة لا يشترط الفا
يد فيه بخلافها لانها عبارة عن اللفظ

المركب الاسنادي افاد ام لا فكل كلام جملة ولا
عكس وليسا مترادفين خلافا للزمخشري وصا
حب اللباب واختاره ناظر الجيش ثم صدرت
الجملة باسم فاسمية او بفعل ففعلية والمراد بالصد
ر المسند او المسند اليه ولا عبرة بما تقدم عليه
من الحروف وان غير الاعراب المعنى فنحو ان زيدا
قائم جملة اسمية واعتبر ما هو صدر في الاصل
فنحو زيدا ضربت جملة فعلية **ونوعه الذي**
عليه يبنى اسم وفعل ثم حرف معنى
لما فرغ من حد الكلام اشار الى بيان اجزائه التي
يتالف منها اي من مجموعها لا من جميعها فذكر انها ثلثة
اسم وفعل وحرف لا رابع لها كما دل على ذلك الا
جماع والاستقراء فان علماء هذا الفن تتبعوا الفا
ظ العرب فلم يجدوا غيرها فلو كان ثم غيرها
لعثروا عليه وقيد الحرف بكونه معنى لاخراج
حرف التهجي اذ لا يكون حرف جزءا للكلام على ان
في جعله حرف المعنى جزءا للكلام نحو زيد [illegible]
او مقابلة ضعيفة واحترز من نوعه الذي عليه
يبنى من نوعه الذي ينقسم اليه كالجملة الاسمية
سمية والفعلية والصغرى والكبرى او قد يقال ان
ان الناظم رحمه الله تعالى قسم الكلام الى غير
اقسامه لان هذه الثلاثة اقسام للكلمة
لا للكلام لان علامة صحة القسمة صدق اسم
[illegible] اسم المقسوم على كل و
احد من الاقسام الثلاثة ويجاب بان هذه
من تقسيم الكل الى اجزائه وانما يلزم صد
ق اسم المقسوم على كل واحد من الاقسا

م الثلثه في تقسيم الكلي الى جزئياته كتقسيم
الكلمه الى ثلاثه والناظم لم يقصد ذلك والكلمه
قول مفرد وعدم معنى القول والمفرد ما لا
يدل جزؤه على جزء معناه كزيد والكلمه واحده الكلم
وهو اخص لتقييد التركيب ما تركب من ثلا
ث كلمات فاكثر افاد ام لا كان قام زيد وثم في كلا
م الناظم بمعنى الواو وليست على بابها لانا اذا
قسمنا شيئا الى اشيا فنسبت كل واحد من
الاقسام الى الشي المقسوم لنسبة واحدة
واعلم ان لكل واحد من هذه الاقسام علا
مات يتميز كل واحد بعينه ويتميز بها عن قسيمه
فتصدى الناظم الى التمييز بالعلامه على الحد
وان كان هو اضبط لاطراده وانعكاسه بخلا
فها اذ لا تنعكس تسهيلا على المبتدي فقال

فالاسم ما يدخله من والى او كان مجرورا بحتى
وعلا مثاله زيد وخيل وغنم وذا وتلك
والذي ومن وكم

الاسم لغه مشتق من السمو
وهو العلو في راي بصري ومن السمه وهي
العلامه في راي كوفي واصطلاحا كلمه د
لت على معنى في نفسها غير مقترنه باحد الاز
منه الثلاثه وقد ابتدا الناظم بما يعرف
به الاسم ويسمى الاحرف الجر وهو فيه كثير
اقتصر منها على اربعه فكل كلمة صلح ان
تدخل عليها حرف من حروف الجر او كانت مجر
ورة به فهي اسم نحو اخذته من ذا ونظر
ت الى تلك ومررت على الخيل سلام هي

هي حتى مطلع الفجر فهذه اسما لدخول حرف الجر
عليها اذ لا يدخل والا على اسم صريح او ما في تاويله و
اما قولهم ما هي بنعم الولد وعلى بئس العير فعلى
حذف الموصوف وصفته وكما يتميز الاسم بد
خول حرف الجر يتميز بالجر الذي هو اثره وهو عبا
رة عن الكسرة التي يحدثها العامل سواء كان ا
لعامل حرفا او مضافا ولا جر بغيرهما على الصحيح و
مما يتميز به الاسم ايضا التنوين وهو نون ساكنة
تثبت لفظا لا خطا استغني عنها بتكرار الحركه
عند الضبط بالقلم كرجل وصه ومسلمات و
حينئذ وكذا الاسناد اليه وهو انفع علاماته
اذ به تعرف اسمية التاء من ضربت وما في
ما عند الله خير من اللهو ما عندكم ينفد و
ما عند الله باق ولا فرق فيه بين المعنوي
كما تقدم واللفظي كما حققه بعضهم تسمع
بالمعيدي خير من ان تراه فعلا حذف ان
او اقامه الفعل مقام المصدر ولما فرغ مما
يعرف به الاسم اخذ في بيان ما يعرف
به الفعل ويميزه عن قسيميه فقال و باب

الفعل

الفعل ما يدخل قد والسين عليه
مثل بان او يبين او يقم يا من تحب
كقولهم في ليس لست التقت وتما
ت احوال الشتقاق ونحو ملمثله

~~ونحو وكذا افعلوا وتشرب ونحو الفعل~~

ادخل واستخرج واشرب وكل با

ب الفعل لغةً نفس الحدث الذي يحدثه الفا
عل من قيام او قعود ونحوهما واصطلاحا
كلمة دلت على معنى في نفسها مقترنة با
حد الازمنة الثلاثة وضعا وله علاما
ت كثيرة ذكر منها اربع علامات الاول
قد اي الحرفية وهي علامة مشتركة تد
خل على الماضي لافادة تحقيقه او تقريبه او
تقريب زمنه من الحال وعلى المضارع لافا
دة التقليل او التوقع نحو قد بان وقد
يسير ولا تدخل على الامر اصلا واما الا
سمية فتكون بمعنى حسب نحو قدني بد
رهم فتتصل بها ياء المتكلم مجرورة بالاضا
فة وتلحقها نون الوقاية جوازا او قد تكو
ن اسم فعل بمعنى اكتف واذا اتصلت بها
الياء كانت في محل نصب ومنها نون الوقاية
العلامة الثانية السين اي سين الاستقبا
ل وهي حرف تنفيس تختص بالمضارع و
تخلصه للاستقبال بعد ان كان للحال
والاستقبال ومثلها سوف لكنها اكثر
منها تنفيسا اذ كثرة الحروف تدل على
زيادة المعنى الثالثة ان تاء الفاعل
هي المراد بقوله تاء من حدثت سوا كا

نت للمتكلم او مخاطب وتختص بها الماضي فعلا
يتبين لك ان ليس وعسى فعلان لقبولهما
اياها في نحو لست عليهم بمصيطر فهل
عسيتم ان توليتم خلافا لمن زعم ان ليس
حرف نفي كما النافية وعسى حرف ترج
كلعل ومثل تاء الفاعل تاء التانيث السا
كنة الدالة على تانيث الفاعل وهي خا
صة بالماضي ولذا تلحقه متصرفا كان او
كان او جامدا ما لم يلتزم تذكير فاعله فبها
يتبين لك ايضا ان نعم وبئس فعلان لقبو
لهما اياها في الحديث من توضأ يوم
الجمعة فبها ونعمت وفيه ايضا رد على ذلك
من ذلك انه فانها بينة البطلان خلافا
لمن زعم انهما اسمان لدخول حرف الجر
عليهما لتقدم العلامة الرابعة دلالة
الكلمة على الامر بما استفيد منه وهو القو
ل ومثله ادخل واستخرج واشرب وكل كلا
فيه فانه وان دل على الامر بالسكوت
فليس فعل امر لعدم اشتقاقه مما دل
عليه ومثله مه وايه وعقبه كلامه ان نزال
نزال ودراك فعلا امر لدلالتهما على
الامر بما استفيد منه فانه نزال مشتق

من النزول ونزال مشتق من الانزال و
ليس كذلك بل هما اسما فعل امر وان هلم
وهات وتعالى فعلا امر واشتهد على النبي
ان علامات الامر دلالته على الطلب
وقبوله ياء المخاطبة فان دلت كلمة على
ولم تقبل اليا فهي اسم فعل كصه او قبلتها
ولم تدخل عليه نحو يا سما تفعلين وتفعلا
ت وقد استبان لك ان الفعل ثلثة اقسام
ماض وعلامته المختصة به تا الفاعل ومثلها
تا التانيث الساكنة ومضارع و
علاماته المختصة به السين ومثلها تا التا
نيث سوف وامر علامته المختصة به عنه
افهامه الامر مما سبق منه وقد علمت ما
فيه وعلامة الصحة دلالته على الطلب
مع قبوله ياء المخاطبة المصدر وان قد
علامة مشتركة بين الماضي والمضارع

باب الحرف والحرف ما ليس له علامة تخصه على قول لكن علامة مثال له من ولا وثم وهل وبل ولو ولم ولما

الحرف لغة طرف الشي كحرف كطرف الحبل وفي التنزيل ومن الناس من يعبد الله على حرف اي على طرف وجانب من الدين واصطلاحا كلمة دلت على معنى في

غيرها

غيره فقط وليس له علامة وجودية هذا هو المراد بقوله ما ليست له علامة بل علامته التي امتاز بها عدمية وهي ان لا تقبل شيئا من خواص الاسم ولا من خواص الفعل فحينئذ يمتنع كونه واحدا منهما فيتعين كونه حرفا اذ لا يخرج عن ذلك كما دل عليه الاستقراء فاذا عرضت عليك كلمة وسئلت عنها هي اسم او فعل ام حرف فاعرض عليها علامات الاسم فان قبلت شيئا منها فاسم والا فاعرض عليها علامات الفعل فان قبلت شيئا ففعل والا فاحكم بحرفيتها والحرف ثلثة اقسام كما افهمه تعدد المثال من النظم مختص بالاسم كفي ومن الجارة ومختص بالفعل كلم ولما وكي ومشترك بينهما كهل وبل وثم ولا غير الناهية والاصل في كل حرف مختص ان تعمل فيما اختص به ما لم ينزل منزلة الجزء كال والسين وفي كل حرف لا يختص ان لا تعمل

باب المعرفة والنكرة

الباب ما يتوصل منه الى الشي وهو حقيقة في الاجسام كباب المسجد مجاز في المعاني كهذا الباب الذي

ي تحي بمليد ده و ينبغي فيه الى بيان حقيقة
النكره والمعرفه والاسم ضربان فضرب
نكره والاخر المعرفه المشتهره فسم الا
سم بحسب التنكير والتعريف الى نكره ومعرفه
فالنكره ما شاع في جنس موجود كرجل او
مقدر كشمس والمعرفه ما وضع ليستعمل
في معين والنكره هي الاصل لاندراج كل معرفه
تحتها من غير عكس ولهذا بدا بها الناظم
فقال وكل ما رب تدخل عليه فانه منكر
يا رجل نحو غلام وكتاب وطبق كقولهم
رب غلام لي ابق يعني ان علامة النكره
صحة دخول رب عليها لان رب لا تد
خل الا على النكرات فكلما وجدت هذه ا
لعلامه وجدت النكره نحو رب غلام لي ابق
ورب طبق اهدي الي وربها استفيد اعلا
م من قد يقع ان لكرامة كقوله رب من
انضجت غيظا صدره قد تمنى لي موتا لم
يطع وقوله ربما تكره النفوس من الا
مر له فرجة كحل العقال وقد تدخل رب على
ضمير غيبة كقوله ربه فتية دعوت الى ما
يورث المجد دائبا فاجابوا فان قلت
هل هو صيغ معرفه او نكره كما هو قضية
النظم قلت قد اختلف النحويون

في الضمير الراجع الى نكره على ثلثة مذاهب ثا
لثها ان كان مرجعه جائز التنكير فمعرفه كجاءني ر
جل فاكرمته او واجبه فنكره نحو رب رجل و
اخيه وكما تبين لم النكرات تتفاوت في بعضها
كالمعارف فبعضها انكر من بعض فانكرها شي
ثم متحيز ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم ما
شي ثم ذو رجلين ثم انسان ثم رجل وتحقيق
ذلك فيما ذكرته في شرحي على القطر وما غاب
ا ذلك فهو معرفه لا تمتري فيه الصحيح
المعرفه اي لا يجوز دخول رب عليه فهو
معرفه لا شك فيه ذو المعرفه الصحيح اي
التامه كالامثلة الاتيه في النظم فلا يجوز د
خول رب عليها لكن من الكلمات ما لا يقبل ر
ب عليه ومع ذلك فهو نكره كاين ومتى وكيف
وعريب وديار فالاولى لا ذكر المعارف با
لعد لا تجمالها بالمثال وما عدا ذلك
فهو نكره فالمعارف على ما قاله ستة الضمير
والعلم واسم الاشاره والموصول وذو ا
لاداة والمضاف الى واحد منها اضافة محضة
وهيا متفاوته في التعريف اشار اليها بعد
بتعداد الامثلة حسبما اتفق له في قوله مثال
له الذي الكون تلا هو وانا وذا وتلك والذي
ذو الغنا فاعرفها الضمير وهو ما دل على
متكلم او مخاطب او غائب كانا وانت وهو

ثم العلم وهو ما عين مسماه بغير قيد كزيد و
مكة ثم اسم الاشارة وهو ما وضع لمسمى و
اشارة اليه كهذا او تلك ثم الموصول كال وهو
ما افتقر الى صلة وعائد كالذي والتي ثم ذو
الاداة كالرجل والدار وسياتي الكلام عليها
واما المضاف فهو في التعريف بحسب ما يضاف
اليه كغلام زيد وغلام هذا او ذي الغنا الا
المضاف الى المضمر فهو في رتبة العلم كغلامي وغلا
مك وغلامه ثم المنادى المقصود نحو يا رجل يعني
مع انه من المعارف ولعله انما تركه لانه يرى
انه داخل كما قيل في المعرف بال او في اسم الا
شارة **والة التعريف ال فمن يرد تعريف**
كمبهم فقال الكتاب وقال فقدم انها اللا
م فقط اذ الف الوصل متى يدرج سقطا
اختلف في الة التعريف فمذهب الخليل وسيبويه
ان ال بجملتها للتعريف لكن الخليل عنده الهمزة
همزة قطع حذفت في الوصل لكثرة الاستعما
ل وسيبويه يرى ان الهمزة همزة وصل فهي
من الة لكنها معتد بها في الوضع ومذهب
الاخفش ان الة التعريف هي اللام وحدها وضعت
ساكنة واجتلبت همزة الوصل للتمكن من الا
بتدا بالساكن وفتحت لكثرة استعمالها مع اللا
م ونسب هذا لسيبويه ايضا فظهر
لك ان حذفها في الوصل لا يمنع من كونها ه

للتعريف

للتعريف على ان مع انه يحكي عن المبرد ان الهمزة للتعر
يف واللام زائدة للفرق بينها وبين همزة الاس
تفهام فاذا عرفت ذلك واردت تعريف ا
سم نكرة كرجل وكتاب ادخل عليه ال فقل الرجل و
الكتاب واعلم ان ال المذكورة قسمان عهدية
وجنسية وكل منهما ثلثة اقسام التي للعهد اما
ذكري نحو في زجاجة الزجاجة او ذهني نحو
اذ هما في الغار او حضوري نحو اليوم اكملت
لكم دينكم والتي للجنس اما ان يكون لاستغرا
ق افراده وهي التي تخلفها كل حقيقة نحو
الا الانسان لفي خسر نحو خلق الانسان
ضعيفا اي كل فرد من افراد الانسان او لا
ستغراق صفاته وهي التي تخلفها كل مجازا
نحو انت الرجل علما اي انت الرجل الذي اجتمع
فيه صفات الرجال المحمودة او لبيان
نفس الحقيقة من حيث هي وهي التي لا تخلفها
كل حقيقة ولا مجازا نحو وجعلنا من الماء كل
شيء حي اي من حقيقة الماء لا من كل شيء اسمه
ما قال في المغني ومن ذلك والله لا اتزوج
النساء ولا البس الثياب ولهذا يقع الحنث
بواحد **باب في قسمة الافعال** وان
اردت قسمة الافعال لينجلي عنك حجاب الا
شكال فهي ثلثة ما لهن رابع ماض
فعل مضارع او امر اي اذا اردت معرفة
الافعال

اقسام مطلق الفعل وتمييز كل قسيم من اخيه
لئلا تزول عنك عبارة الاشتباه والالتبا
س فهي ثلاث ماض ومضارع وامر لا رابع
لها وسياتي ما يتميز به كل قسم وانما كانت
الافعال ثلثة لان الازمنة كذلك اذ الفعل
اما متقدم عن زمن الاخبار او مقارن له
او متاخر عنه فالاول الماضي والثاني الحال
والثالث الاستقبال وما ذهب اليه الناظم
من ان الفعل ثلثة اقسام هو مذهب البصريين
وذهب الكوفيون الى انه قسمان باسقاط الا
مر بناء على انه مقتطع من المضارع اذ اصل ا
فعل لتفعل كامر الغائب لكن لما كان امر المخا
طب اكثر على السنتهم استثقلوا مجي اللام
فيه فحذفوها مع حرف المضارعة طلبا
للتخفيف مع كثرة الاستعمال فهو عندهم
معرب وانتصر لهم ابن هشام في المغني والرا
جح ما في النظم ولما فرغ من تقسيم الفعل شرع
في بيان ما يتميز به كل قسم عن اخيه ابتدا
بالماضي لانه جاء على الاصل اذ هو متفق
على بنائه فقال (فكلما يصلح فيه التا
فماض هو بغير لبس) يعني ان علامة
الماضي الذي يتميز بها عن غيره ان

يصلح

يصلح معها اصبحت كتقاوي واستخرج ما لم يمنع ما
نع وقد سبق ان علامته المختصة به تا
الفاعل وتا التانيث الساكنة والتمييز بتلك
لكن او لا من العدم اطرادها مع الماضي
كعسى وليس ونحوهما مع المضارع
المنفي بلم نحو لم يقم امس ورسموه بانه
اي ما دل على زمان قبل زمانك ا
لذي انت فيه ويشار الى حكمه بقوله
(وحكمه فتح الاخير منه كقولهم سار وبا
ن عنه) يعني ان حكم الماضي ان يبنى اخره
على الفتح لفظا او تقديرا ثلاثيا او رباعيا
او خماسيا او سداسيا نحو ضرب و
ضربك وضربا وامثالها نحو رمى وعفا
وطهارمي وعفى تحركت الياء والواو و
انفتح ما قبلهما فقلبتا الفا وسكون اخرهما
عارض والفتحة مقدرة على الالف
ومحل ما ذكر من بنائه على الفتح ما لم يتصل
به الضمير المرفوع المتحرك فان اتصل به بني
اخره على السكون كضربت وضربن كرا
هية توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة
الواحدة واذا اتصل به واو الجماعة
ضم اخره للمجانسة والفتحة مقدرة
للبناء انما لم تبن على الضم لان

الضم لا يدخل على الفعل واما نحو اشترو
ا بايات الله ووجدوا هنالك ثبورا فاصلها
اصلهما اشتريوا بياء مضمومة ووجدو والو
وبي او نهما مضمومة تحركت الياء والواو وانفتح
ما قبلهما فقلبتا الفين ثم حذفت الالف لالتقا
الساكنين باب الامر مثل الامر مبني
على السكون مثاله احذر صفقة المغبون
لما فرغ من الماضي اخذ في بيان حكم فعل
الامر وقدمه لانه يتميز به لا لانه على
المطلوع فيقبله بالمخاطبة وقدمه
على المضارع لانه قد يكون منه مجردا
بخلاف المضارع والمتريث فيه فرع عن ا
لمجرد واشار الى ان حكمه ان يبنى اخره
على السكون وهذه الجملة اذا كان صحيح
الاخر كاضرب فان مضارعه علامة جزمه
سكون اخره فان كان المضارع علامة جز
مه حذف اخره وهو حرف العلة بني الا
مر منه على حذف اخره نحو اغزو واخش و
ارم وان كان المضارع علامة جزمه حذف
النون بني الامر منه على حذف النون كا
ضربا واضربوا واضربي والاصل ان يقا
ل والامر مبني على ما يجزم به مضارعه

وان تلاه الف ولام فاكسره وقل ليصم الغلام
يعني ان فعل الامر مبني على السكون اذا اتصل
باخره ال نحو صم النهار واعتكف الليل حرك
اخره بالكسر فرارا من التقاء الساكنين وذلك
لان همزة الوصل تسقط في الدرج فيلتقي
ساكنان فلا يمكن النطق الا بتحريك اخره و
انما حرك بالكسر لانه الاصل في التخلص
من الساكنين وهكذا كلما التقا ثانيا ساكنا
ن فانه يحرك بالكسر وربما حرك بالفتح كمن
من الناس كمن هنه اي يقف الا كسر ثانا في
كلمة علامه غيني لكن تمثيل الناظم بقوله
ليصم الغلام عيب مطلقا اذ الغلام في امر لما
الحاضر الذي هو قسيم المضارع لا في المضار
ع المقرون بلام الامر وان كان الحكم صحيحا
فيه ايضا وان امرت من سعى ومن عد
افا سقط الحرف الاخير الذي للفعل بلا ريب
اعد في يوم الاحد واسع الى الخيرات
لعليت الرشد وهكذا احكم في ارم فتى
ومن فاحذ على ذلك في ما اشبههما يعني
اذا اردت صيغة الامر من المضارع المعتل
الاخر كمضارع سعى وعدا ورمى فاحذف
الحرف الاخير منه وهو حرف العلة ليكو
ن مبنيا على حذفه نيابة عن السكون مع بقا
الحركة التي قبل الاخر لتدل على المحذوف
فتقول يا زيد اسع واعد وارم وقس
على ذلك وهذا تقسيم لقوله اول والامر
مبني على السكون وقد علم مما مر فقف

له من سعى ومن عبد او من ر من مجاز الحد
في اي مضارع جاد كما ان الامر ما حذف منه
الامر من خاف خف العقاب ومن اجاد اجد الجوابا وان يكن امر للمؤنث
فعل لها خافي رجال العبث اي اذا
اردت صيغة الامر من المضارع الاجوف
وهو ما عينه حرف علة كمضارع خاف و
جاد فاحذف العين اي حرف العلة لملاقا
ته ساكنا وهو اخر الفعل فتقول خف
وجد وقل وبع كما يحذف اذا اسند الامر من ذلك
الى نون النسوة كخفن وقلن وبعن بخلاف ما ا
ذا اسند الى ضمير المؤنثة كخافي رجال العبث
فانه لا يحذف لانتفاء العلة كما لا يحذف ا
ذا اسند الى ضمير تثنية او جمع كخافا وخا
فوا وقولا وبيعا وان وجدت همزة
او تاء او نون اخبرا او ياء اخبرا في اول فعل فانه المضارع المستعلي
لما فرغ من الماضي والامر اخذ يتكلم على المضارع
فذكر انه ما كان في اوله احد الزوائد الاربع
المذكورة لكن ينبغي ان تكون الهمزة
للمتكلم وحده والنون له ومن معه او
للمعظم نفسه والياء للغائب المذ
كر مفردا او مثنى او مجموعا والاناث الغائبات
والتاء للمخاطب مفردا او مثنى او مجموعا

كر او مؤنثا للغائبة المفردة والمثنى الغائبتا
ل لتعميمهم وسمي المضارع بهذه الاحرف اولا من
المعنى بالمعجم انفكاكها عنه ولا انما به
والتنصيص على جميع امثلته بخلاف لم وعليها ا
قتصر ابن مالك في التسهيل ويعلم بما ذكر ان
نحو اكرم وتوجس وتعلم بمعنى اعلم ليست افعا
ل مضارعة لعدم دلالة الاحرف الاربع فيها
على المعاني المتقدمة بل هي افعال ماضية
وليس من الافعال فعل يعرب سو
اه والتمثال فيه يضرب اشار الى ان الفعل
المضارع يدخله من انواع الاعراب الرفع والنصب
والجزم حتى يرفع بحركة او حرف هذا اذا لم يتصل به
بنصب بحركة او حذف والجزم بحذف حركة او
حرف هذا اذا لم يتصل به ما يقتضي بناءه من
نون توكيد او نون اناث وسمي مضارعا لانه
شابه الاسم فشاركه في الاعراب با
عتقاب المعاني المختلفة عليه سيما على قسم
وسميه بذلك كما اشار اليه بقوله اولا فانه
المضارع المستعلي والمضارعة لغة المشابهة
مأخوذة من الضرع لان كلا من المتشابهين
ارتضعا من ثدي واحد فهما اخوان رضاعا

٤٥ والاحرف الاربعة المتقدمة تسمى
احرف المضارعة وتسميتها الحاوي لها
نأيت فاسمع وح الفعل كما وعيت

يعني ان الحروف الاربعة المتقدمة تسمى
احرف المضارعة ويجمعها قوله نأيت اي بعدت
لكني بعدت مما لعدم ان التعبير بانيت
انسب بالتثنية التحقيقية من نأيت والتحقيقيها
الذي ينبغي وفيه الحروف ان فشبه الناظم اجتماع
٤٤ الاحرف المتفرقة باجتماع الحروف المنفصلة في
خطها وقوله فاسمع الخ اي اسمع ما اقول
لك اي احفظه حفظا كحفظي وضمها في
اصلها الرباعي مثل يحمد ثم احاله الى
اعني وما سواه فهي منه يفتح ولا
تبل اخف حرفه تام ربحه مثاله بزيد
زيد ويحي ويستحيي تارة ويلتحي لما
فرغ من بيان احدى بيان حكمه باعتبار
احواله فذكر ان حرف المضارعة منه يضم
ان كان اصله الذي هو الماضي رباعيا سواء
كان كل حرف فيه اصولا او بعضه فرعي
او بعضها اصلي كما يجيء ويفتح فيما سواه
المضارع ماضيه رباعي سواء احرفه زائد

اي علت حروفه بان كان ثلاثيا كيف هب
او رحج اي كثرت احرفه بان كان خماسيا
كيلتحي او سداسيا كيستحيي فعله وضمها
يحتمل ان يكون فعل امر وان يكون مبتدا
خبره ما بعده والضمير المتصل به الاحرف
المضارعة وفي اصلها الافعال وقوله ولا
تبل اصله قبل في فعل الجازم تبالي حذف
اخره لدخول الجازم ثم عومل معاملة الصحيح
طلبا للتخفيف لكثرة استعماله بان سكنت
اللام فحذف الالف لالتقاء الساكنين باب
الاعراب وان ترد ان تعرف الاعراب لمنه
لتقتفي في نطقك الصوابا فانه بالرفع
ثم الجر والنصب والجزم جميعا جزي الاعراب
مصدر اعرب بمعنى معان منها الابانة و
التحسين والتعبير والمناسب للمعنى الا
صطلاحي من معانيه الابانة اذ التعبير
المناسب القصد به ابانة المعاني المختلفة
واما اصطلاحا فهو عند البصريين اثر ظا
هر او مقدر يجلبه العامل في اخر الكلمة
حقيقة او حكما فهو عندهم لفظي وهو
ظاهر جعله فانه الرفع ثم الجر الخ اذ كون
الرفع وما عطف عليه انواعا للاعراب حقيقة
انما يمشي عليه وعند اهل الكوفي تغيير
اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها
عليها لفظا او تقديرا فهو عندهم معنوي

ى مطلبه يصلح ان يقال للرفع مثلا علامة
ت وللنصب كذلك بخلاف الاول اذ هي صف
ة لشيء في كلامه بمعنى الواقف وهذه الانوا
ع السابقة اعني الرفع والنصب والجر والجزم
تنقسم باعتبار محالها الى ثلاثة اقسام قسم
منها يدخل الاسم والفعل وهو المشار اليه
بقوله **فالرفع والنصب بلا ممانع قد دخلا**
في الاسم والمضارع اي قد دخل كل منهما
في الاسم المتمكن وهو الذي لا يشبه شبه
الحرف شبها قويا بحيث يقربه منه اي يقر
به وفي الفعل المضارع اذا تجرد من نون
الاناث ومن نون التوكيد المباشرة كقولك
ان تقدير النحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم
وقسم منها لا يدخل الا الاسم وهو المشا
ر اليه **والجر مختص بالاسما** اي يختص
بها كمررت بزيد لحقته ولان كل مجرور مخبر
عنه في المعنى والمخبر عنه لا يكون الا اسما
قسم منها لا يدخل الا على الفعل وهو المشا
ر اليه بقوله **والجزم في الفعل بلا امترا**
اي يختص له لثقله وليكون الجزم فيه كالعو
ض من الجر بما فاته من المشاركة فيه فيحصل
لكل من صنفي المعرب ثلاثة اوجه من ا
لاعراب ولا يعرب من الكلمات سواهما
واعلم ان لهذه الانواع الاربعة

علامات

علامات: اصول وعلامات فروع عنها ومجموعها
اربعة عشر علامة منها اربعة اصول والبقية نا
يبة عنها وقد اشار الى الاصول بقوله **ف**
الرفع ضم آخر الحرف فالنصب الفتح بلا وقو
ف والجر بالكسرة للتبيين والجزم في السالم با
لتسكين يعني ان اصل الاعراب ان يكون الر
فع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة
والجزم بالسكون اذ الاعراب بالحركات اصل
للاعراب بالحروف والسكون اصل للاعراب
بالحذف لانه لا يعدل عنهما الا عند تعذر
هما قيل وكان القياس ان يقال برفعه
ونصبه وجره لان الضم والفتح والكسر للبنا
ولكنهم اطلقوا ذلك توسعا وقوله آخر ا
لحرف اشاره الى ان الرفع محله آخر الكلمة
ومثله النصب والجر والجزم اذ لا وقف فقيد عبار
ته حذفا من الثاني لدلالة الاول عليه و
قوله بلا وقوف اشاره الى ان الحركات
انما تظهر في حالة الوصل دون الوقف و
قوله للتبيين اشاره الى ان الاعراب
جي به لتبيين المعنى وايضاحه اذ من الكلما
ت ما يطرأ عليه بعد التركيب معان مختلفة
فلولا الاعراب لالتبس بعضها ببعض
فاذا قلت ما احسن زيد لم يدر ان

المراد منه التعجب من حسن زيد أو نفي الحسن
عنه أو أي شيء من أجزائه حسن فإذا قلت
ما أحسنَ زيدًا بالنصب فهم الأول أو ما أحسنُ
زيدٌ بالرفع فهم الثاني أو ما أحسنِ زيدٍ
بالخفض مع ضم النون فهم الثالث وقوله
والجزم في السالم أي فتح الفعل السالم من إعلا
ل آخره لإخراج المعتل الآخر فإن جزمه بحذف
آخره كما سيأتي **باب في الاسم**
المنصرف الاسم ينقسم بعد التركيب إلى
معرب ومبني فالمعرب هو الاسم
المتمكن كما تقدم والمبني ما أشبه مبني الأصل
ثم المعرب منصرف وغير منصرف فغير المنصرف
ما أشبه الفعل بوجود علتين فيه من علل التسع
أو واحدة منها تقوم مقامهما وسيأتي
الكلام على ذلك وأما المنصرف فهو بخلافه و
إليه أشار بقوله **وينون الاسم الفريد إذا**
انصرف إذا النبر جئت قايلا ولم تقف يعني
أن التنوين من خواص الاسم وهو مصدر
نونته أي أدخلته نونا فسمي ما به ينون
الشيء أعني النون تنوينا اشتقاقا لحدوثه
وعرفه لما في المصباح في معنى الحدوث

١٤

ومراد الناظم رحمه الله تعالى أن الاسم إذا
عرب بالحركة ألحق بآخره التنوين للدلالة على
أمكنيته في باب الاسمية أي كونه لم يشبه ا
لفعل فيمنع الصرف ولا الحرف فيبنى لكن
يشترط كونه مفردا منصرفا مجردا من ال
والإضافة نحو زيدٌ ومررت بزيدٍ ورأيت زيدًا وخرج
بزيد ما احترز بالفريد أي المفرد عن المثنى
والمجموع على حده فلا ينونان إذ النون
فيهما بدل على التنوين في المفرد وبالمنصر
ف عن غيره فلا ينون لحاقه بالفعل وا
شار بقوله إذا النبر جئت قايلا ولم تقف إلى
أن محل إلحاق التنوين إنما هو في حال عدم
الوقف وأما إذا وقف عليه فقد أشا
ر إلى حكمه بقوله **وقف على المنصوب منه**
بالألف كمثل ما تكتبه لا يختلف يعني أن
الاسم المفرد المنصرف المنون يوقف عليه
في حالة النصب بالألف التي هي بدل التنوين
ألف كما تثبت ذلك خطا نحو **لعل عمرا قد أتا**
ها زيدا أو خالدا ما دامت العداة صيدا
لأن الوقف تابع للخط قال الناظم بهذا أن
تقف على نحو رحمة بالهاء لأن كتابته كذلك
وأما في حالة الرفع والجر فإنه إذا وقف

عليه حذف منه التنوين وسكن اخره نحو
هذ الزيد وجوبن بزيد كما يحذف منه
للاضافه او جعل ال و الى ذلك يشار بقو
له وسقط التنوين ان اضفته وان
يكن باللام فقد عرفته يعني ان التنوين قد
يعوض له ما يسقطه فاذا اضفت الاسم ا
لمنون حذفت تنوينه مثاله جا غلام ا
لوالي وذلك لان التنوين يدل على كما
ل الاسم و الاضافه تدل على نقصانه و لا
يكون الشي كاملا ناقصا وكذلك اذا دخلت
عليه اللام وان لم يفيده تعريفا نحو جا الحا
رث واقبل الغلام كالغزالي استثقالا
للجمع بينهما اذ كل من لام التعريف والتنوين
زايد و كلامه هنا صريح في ان آلة التعريف
هي اللام

باب في الاسما الستة المعتله وستة ترفعها بالواو
في قول كل عالم وراوي والنصب فيها
يا اخي بالالف وجرها باليا فاعرف
واعترف وهي اخوك وابو عمرو

انا وذو وفوك وحموك عثمان ثم هنوك
سادس الاسما فاحفظ مقالي حفظ ذ
ي الذكاء فقد تقدم ان اصل الاعراب ان
يكون بالحركات والسكون وخرج عن ذلك ا
لاصل سبعة ابواب اعربت بغير ما ذكر وتسمى
ابواب النيابه لان الاعراب الواقع فيها نايب
عن الاصل فمنها هذه الاسما الستة ناب فيها
حرف عن حركة وحكمها انها ترفع بالواو نيا
بة عن الضمه نحو ابونا شيخ كبير وتنصب با
لالف نيابة عن الفتحه نحو ان ابانا لفي ضلا
ل مبين وتجر باليا نيابة عن الكسره نحو ارجعوا
الى ابيكم وشرط اعرابها كما ذكر ان
يكون مفرده فلو ثنيت او جمعت اعربت اعراب
المثنى وكذلك المجموع وان يكون مكبره
فلو صغرت اعربت بحركات ظاهره وان يكو
ن مضافه لغير يا المتكلم ولو تقديرا بان تضا
ف لظاهر او ضمير غايب او مخاطب
او متكلم غير اليا فلو اضيف اليها اعربت
بحركات مقدره وسياتي في الاضافه ان
ذو لا تضاف الا الى اسم جنس واستغنا النا
ظم عن التصريح بذكر هذه الشروط فيها بالمعطفه
بها كذلك كما استغنى عن تقييد ذو بمعنى صاحب.

صاحب وتعبيد فهو من الخلو من الضم فان لم تحل
اعرب بالحركات ظاهرة منقوصا وبحركات
مقدرة مقصورة والحم اقارب الزوج وقد
يطلق على اقارب الزوجة كما مثل النا
ظم والهن كناية عما يستقبح التصريح باسمه
وقيل عن الفرج خاصة والكثر بعضهم اعرابه
بالحروف مع الاسما الخمسة وهو محجوج با
لسماع واعرابه منقوصا كما اعراب غد
افصح فهذا هنك افصح من هذا هنوك
ما ذكره الناظم من ان هذه الاسما معربة
بالحروف هو المشهور من اقوال كثيرة و
الذي صححه ونسبه الى سيبويه انها
معربة بحركات مقدرة على احرف العلة و
اتبع فيها ما قبل الاخر للاخر فقوله وجوه
قول الناظم في قوله كمل عالم ورد اي فيه
نظر اذ مقتضى كلامه ان هذه الاحرف هي
الاعراب حتى في قوله كل والواو والياء جميعا
والالف هن حروف الاعتلال المكتنف
اشار بقوله الى ان هذه الاحرف التي جعلن
علامة الاعراب تسمى احرف العلة
وتسميتها بذلك لان من شانها ان ينقلب

بعضها

بعضها الى بعض وحقيقة العلة تغير الشي
عن حاله وتسمى ايضا حروف مد ولين لما
فيها من اللين مع الامتداد فان كان
ما قبلها من جنسها سميت احرف لين
لا مد هذا في الواو والياء واما الالف
فحرف مد ابدا او سماها مكتنفة لكو
نها الى جانب حرف سابق لها واكتنف
الشي جانبه او لكونها مكتنفة للحركات
المقدرة فيكون فيه ايما الى القول بان
هذه الاسما معربات بحركات مقدرة لا
ن الاعراب زائد على ماهية الكلمة
وهذه الاحرف ليست زائدة وانما هي
اصله

باب في الاسم المعتل

المنقوص من والياء في القاضي وفي
المشتري ساكنة في رفعها وفي حالة
الجر وتفتح الياء اذا ما نصباه نحو
لقيت القاضي المهتدي ا علامة الا
عراب لكونه ظاهرة كما تقدم ومقد
رة وذلك في الاسم والفعل المعتل ف
الاسم قسمان صحيح ومعتل

والمعتل قسمان مقصور وسياتي و
منقوص وهو كل اسم معرب اخره يا لا
زمة قبلها كسرة كالقاضي وسمي
منقوصا لانه يحذف اخره للتنوين كما ا
ذا حذف او لانه نقص منه بعض الحركات
وحكمه ان ياه ساكنة رفعا وجرا ان كان
معرفة والضمة والكسرة مقدرتان
عليها سوا كان معرفة بال كجا القاضي و
المستشتري ومررت بالقاضي والمشتر
ي او بالاضافة كجا قاضي مكة ومررت
بقاضي حلبة وانما قدرتا لاستثقا
لهما على اليا المنكسر ما قبلها واما في حا
لة النصب فالفتحة ظاهرة عليها لخفة
كما مثل به ومنه فليبك نادبة اجيبوا
داعي الله فان كان نكرة فقد اشار اليه
بقوله ونون المنكر المنقوص في رفعه
وجره خفف ظا يعني ان المنقوص اذا
كان نكرة بان خلا من ال والاضافة د
خله التنوين اي تنوين التمكين في حالة
رفعه وجره ووجب حينئذ حذف يا
ه لالتقا الساكنين وانفتاح ما قبلها
مكسور البدل عليها مثاله قول اهل
اشتري مخا دي واحد الى وال حام

حاه مانع ومشتر اصله مشتري بالتنو
ين حذفت الضمة للاستثقال واليا لا
لتقا الساكنين فصار مشتر فرفعه بضمة
مقدرة على اليا المحذوفة وكمن جا
ء اصله جائي بالتنوين حذفت الكسرة
ثم اليا لذلك فصار جاء فجره بكسرة مقد
رة على اليا المحذوفة واما نصبه فتثبت
فيه اليا وبنصب منونا كرسم انشت
قاضيا ومنه ان كان عاليا وهكذا
تفعل في الشبه من كل يا بعد مكسو
ر في هذا اذا ما وردت مخففه فا
فهمه عند فهم ما في المعرفه يعني
به انك تفعل مثل ما تفعل في القاضي
والمشتري في الشبه وشبهه من كل
اسم معرب اخره يا خفيفة لازمة قبلها
كسرة كالداعي والحاني فما كان معرفة
انفتحت ياؤه ساكنة رفعا وجرا و
فتحها نصبا وما كان نكرة نونته وحذ
فت ياؤه رفعا وجرا واثبتها مفتو
حة نصبا بخلاف ما اخره يا مشددة
او ساكن ما قبلها نحو كرسي وظبي
فانه يجري مجرى الصحيح في الاعراب
تقول هذا كرسي وظبي ورايت
كرسيا وظبيا ومررت بكرسي

وهذا باب في الاسماء المقصورة

وليس للاعراب فيما قد قصر من الاسماء اثر اذ ذكر مثاله يحيى وموسى والعصا او كرحا احجيا او كحقا فهذه اخرها لا علم يختلف على تصاريف الكلام

المقصور كل اسم معرب اخره الف لازمة قبلها فتحة كما لا مثله المذكوره وسمي مقصورا لانه ممنوع من المد او لانه قصر من ظهور الحركات والقصر لغة المنع وحكمه ان الاعراب جميعه يقدر فيه اعني الضمة والفتحة والكسرة لتعذر النطق بها على الالف كما الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى فيكون اخره على حالة واحدة لا يختلف لفظا على تصاريف الكلام رفعا ونصبا وجرا لكن محل تقدير جميع الحركات فيه اذا كان منصرفا اما غير المنصرف منه كموسى ويحيى فيقدر فيه الضمة والفتحة لفتحه دون الكسرة لعدم دخولها فيه وقبل بتقديرها فيه ايضا لانها انما امتنعت فيما لا ينصرف كما ضمه للثقل ثقل مع التقدير واذا تبعد المثنا

لانه لا فرق في المقصور بين ان يكون معرفة او نكرة مفردا او جمعا واذا كان نكرة لحقه التنوين ووجب حذف الفه لالتقاء الساكنين وقدر الاعراب على الالف المحذوفة فاذا قلت رايت فتى مثلا ففتى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المحذوفة

باب في الاسم المثنى

ورفع ما تثنيه بالالف كقولك الزيدان كانا مالفي ونصبه وجره بالياء بغير اشكال ولا امترا

قد تقدم ان الاسما المثنى من الابواب السبعة التي خرجت عن الاصل وهذا هو الباب الثاني منها وهو ما ناب فيه حرف عن حركة ايضا والمثنى ما دل على اثنين بزيادة في اخره صالحة للتجريد وعطف مثله عليه كالزيدان والهندان واما التثنية فهي جعل الاسم الواحد دليل اثنين بزيادة في اخره وحكم المثنى انه يرفع بالالف نيابة على الضمة كالزيدان كانا مالفي اي محل الفي ومنه كقال رجلان من الذين يخافون وتحو ويصب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة والفتحة مثاله تعم لزيد الاشي بين يدي صوب البديع منطلق البدين ومنه ربنا ارنا الذين اضلانا

معطاهن سبع سموات في يومين وجعلت
الياء علامة للنصب والخفض وفي الجمع الاتي على
حده حملا للنصب على الجر لاشتراكهما في كون
كل منهما فضلة فتنتفي عنه وما ذهب
اليه من ان الالف والياء علامة الاعراب
في المثنى هو المشهور ومن العرب من
يستعمل المثنى بالالف دائما ويعربه بحركة
مقدرة على الالف كقوله تزود منا
بين اذناه طعنة وقوله قد بلغا في المجد
غايتاها وخرج على هذه اللغة قوله
ان هذان لساحران واعلم انه يشترط
في كل ما يثنى ثمانية شروط وهي الافراد
والاعراب والتنكير وعدم التركيب
اتفاق اللفظ واتفاق المعنى ووجود
ثان في الخارج وان لا يستغنى بتثنية
غيره عن تثنيته **ويلحق النون بما قد**
ثني من المفرد يجبر الوهن يعني
انك اذا ثنيت الاسم لحقته نون مكسو
رة بعد علامة التثنية والاعراب عوضا
عن التنوين الذي كان في الاسم المفرد وجبرا
للوهن اي الضعف الذي لحقه بفقد
التنوين وقد تفتح النون مع الياء كقوله

له

له على احوذيين استقلت عشية فما هي
الا لمحة فتغيب وهي لغة وسياتي انها تحذ
ف للاضافة تتمة والحق بالمثنى في اعرابه ا
ثنان واثنتان من غير شرط وكلا وكلتا
بشرط الاضافة الى مضمر وما يسمى به منه
كزيدان علما فكل من هذه الاسماء يرفع با
لالف ويجر وينصب بالياء حملا على المثنى لفقد
ما اعتبر فيه منها باب في جمع المذكر ا
لسالم **وكل جمع صح فيه واحده ثم اتى بعد**
التناهي زايده فرفعه بالواو و
النون تتبع نحو شجاني الخاطبون
في الجمع ونصبه وجره بالياء عند جميع
العرب هذا هو الباب الثالث
من ابواب النيابة وهو ثمانية فيه
حذف عن حركة انتهى وهو ما دل على اكثر
من اثنين بزيادة في اخره مع سلامة بناء
مفرده كالزيدون والمسلمون وحكمه
ان يرفع بالواو نيابة عن الضمة مثل شجا
ني الخاطبون في الجمع اي احزنوني او احزنو
ني فالواو علامة الرفع ومنه نحو قال الظا
لمون سيقول المخلفون وينصب
ويجر بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما
بعدها نيابة عن الفتحة والكسرة مثاله

يعقل حي النار لبني منا اي يسلم عليهم
ويسئل عن الزيدين هل كانوا هنا فالياء
المكسور ما قبلها فيهما علامة النصب والجر
الواو والياء فيهما المراد بقوله ابيده فا
بهما يلحقان الجمع بعد انتهاء حرف واحد
ه والعرب العرباء هم سكان البادية فلم
يختلفوا في اعرابه الاعراب المذكور
كما اختلفوا في اعراب المثنى على ما تقدم
ويعتبر فيه ما اعتبر في المثنى وزيادة
على ذلك ان يكون مفرده علما لمذكر عاقل
خال من تاء التانيث او صفة لمذكر عاقل
خالية من التاء قابلة لها او دالة على
التفضيل يلحقه نون بعد علامة الجمع
والاعراب كالمثنى عوضا فانه من التنو
ين واشار الى الفرق بين النونين بقوله
ونونه مفتوحة اذ تذكر والنون في
كل مثنى تكسر يعني ان حركة نون الجمع
مفتوحة في الرفع والنصب والجر وحركة
نون المثنى مكسورة كذلك للفرق بينهما
بينهما وقد تكسر نون الجمع للضرورة
كقوله وقد جاوزت حد الا
ربعين ثم اشار الى ما اشتركا فيه بقوله
وتسقطها النون بالاضافة اي

اذا اضيف المثنى او الجمع الى ما بعده حذف
من كل منهما النون الواقعة بعد علامة
التثنية والجمع من الاحرف الثلاثة كما حذف
التنوين للاضافة كما تقدم من انهما
يدل على التنوين في المفرد نحو رايت
ساكني الى حافة مثال لحذف نون
الجمع ومنه لقيت صاحبي احببنا واعلم
علمه من حذفها بقيتنا مثال الحذف
في نون المثنى والضمير في حذفهما للنو
نين وكان مقتضى القياس حذفهما
ويضاف ال تنبيه الحق به في اعرابه
بالواو والياء الى وعالمون وعشرون
واخواته واهلون وواللون والرضون
وسنون وبابه وما سمي به منه كزيد
ون علما فكل من هذه الاسماء ترفع بالوا
و وتنصب وتجر بالياء حملا عليه لفقد
ما اعتبر فيه من الشروط فيها باب
الجمع المعتل السالم بالف وتاء مزيدتين
وكل جمع فيه تاء زائدة فارفعه
بضمة كرفع حامدة وانصبه وجره با
لكسرة نحو كيف الهندات هذا
هو الباب الرابع من ابواب النيابة فيما
ناب فيه حركة عن حركة وبعض هم جمع



المونث السالم جرى على الغالب اذ لا فرق
بين ما مفرده مونث كزينب او مذكر
كحمامات وما سلم فيه بناء واحده كما
مثلنا او ما تغير كسجدات وحبليات
وحكمه انه يرفع بالضمة كمفرده تقول جا
ت مسلمات وحامدات ويقول جات
مسلمة وحامدة وينصب ويجر بالكسرة
حملا للنصب على الجر فيها على اصله وهو
جمع المذكر السالم نحو رايت مسلمات وحا
مدات ومررت بمسلمات وحامدات
وفي التنزيل خلق الله السموات
الحسنات يذهبن السيئات وقضية كلام
الناظم انه ينصب بالكسرة وان كان محذ
وف اللام كلغات وثبات وهو الغا
لب وقد ينصب بالفتحة على لغة ان كان
محذوف اللام فلم ترد اليه في الجمع كسمعت
لغاتهم حتى المافانه من حذف لامه واشتق
اما كموان التاي بيده وكذا الالف وان
لم ينبه على هذا في النظم لا اخراج نحو ابيات
واخفاه فان هذا التا في الاول والالف في
الثاني اصليتان فينصبان بالفتحة على
الاصل ثم حمل على هذه الجمع في اعرابه اح
لات وما سمي به كما في اذرعات وعرفا
ت وهو لقب مما خرج عن الاصل ثلثه ابواب

ذكرها

ذكرها الناظم في احد المنظومة ضمن الا
سما باب ما لا ينصرف وهو مما ناب
فيه حركة عن حركة ايضا وحكمه انه يجر با
لفتحة نيابة عن الكسرة حملا للجر على ا
لنصب نحو مررت بافضل الا اذا اضيف او
دخلته ال كما سياتي وامارفعه ونصبه
فعلى الاصل ومن الافعال بابان احدهما
باب الامثلة الخمسة وهو مما ناب فيه حرف
عن حركة وحذف عن حركة او سكون
وحكمها انها ترفع بثبوت النون وت
نصب وتجزم بحذفها نحو عيناك تجريان
وانتم تشهدون فان لم تفعلوا ولن
تفعلوا والثاني منهما باب الفعل المعتل
الاخر وهو مما ناب فيه حذف حرف عن
سكون فيجزم بحذف اخره نحو فليد
ع ناديه وسياتي الكلام على جميع ذلك
ان شا الله تعالى باب في جمع الت
لتكسير وكلما كسر في الجمع كما لا شيء
والابيات والربع فهو تطلب الفرد في
الاعراب ما سمع مقالي وانبع صوا
بي جمع التكسير ما تغير فيه بنا مفرده
بزيادة او نقصان او تبديل شكل لغير اعلال
ولا فرق في التعبير بين ان يكون تحقيقا

او تغيير الكامي نحو فلك جمعا الجمع والواجب
فيه متنجب بالصورة فالضمة فيه اذا كان
مفردا ضمة قفل واذا كان جمعا ضمة ا
سد وهي ستة اقسام كما ابو حنيفة جيد
لان مفرده اما ان يتغير بزيادة فقط
كصنو وصنوان او بنقص فقط كتخمة
وتخم او تبدل شكل فقط كاسد واسد
او بزيادة وتبدل شكل كرجال ورجل
او بنقص ان يعرب بالحركات الثلاث وتبدل
شكل كرسول ورسل او بالجمع كغلام
وغلمان وحكمه ان يعرب بالحركات الثلا
ث كما يعرب الاسم المفرد ان كان منصرفا
نحو جاء الرجال والاسارى او غلمانى و
رأيت الرجال والاسارى او غلمانى ومرر
ت بالرجال والاسارى او غلمانى والا فبحركتين
الضمة والفتحة نحو هذه مساجد ورأيت
مساجد واعتكفت بمساجد وهو
على قسمين جمع قلة الى العشرة وجمع كثرة
ولكل منهما اوزان تخصه والعلم بها مهم
جدا ومحلها علم التصريف وقد الخف ا
لناظم حيث امر باستماع مقاله واتباع
الصواب منه **باب** في حروف الجر
هي عشرون حرفا اشار الناظم الى ما
اشتهر منها بقوله **والجر في الاسم الصحيح**

المنصرف

**المنصرف بأحرف هن اذا ما قيل من
والى وفي وحتى وعلى وعن ومنذ ثم حاشا
وخلا والباء والكاف اذا ما زيد او
اللام فاحفظها لكن ربّ او رب
ايضا ثم مذ فيما حضر من الزمان دون
ماضيه على تفعل لها الصيغة مثل يومنا
ورب عبد كيس مر بنا** الجر عبارة
عن الكسرة والخفض عبارة الكوفيين فم
رادهما واحد ولا مشاححة في الاصطلا
ح ومقصود الناظم ان الجر بالكسر يظهر
في الاسم الصحيح الاخر المنصرف اذا دخل عليه
حرف الجر التي من جملتها ما ذكره الناظم بخلا
ف الاسم المعتل منقوصا كان او
مقصورا فان الجر فيه مقدر كما مر
بخلاف ما لا ينصرف فان جره بالفتحه.
كما تقدم فمنها من حروف الجر من ف
يكون لابتداء الغاية مكانا او زمانا
وغيرهما نحو من المسجد الحرام من اول يوم
من سليمان ولبيان الجنس فا
جتنبوا الرجس من الاوثان وللتبعيض
نحو اخذت من الدراهم او للتعليل كتب بعد
نفي او شبهه نحو ما جاءني من احد وتغير ذ
لك ومنها الى وتكون لانتهاء الغاية

ومطلقا نحو الى المسجد الاقصا ثم اتموا الصيام
الى الليل وللمصاحبة نحو ولا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم ولغير ذلك ومنها في وتكون للظرفية
حقيقة او مجازا نحو الدرهم في الكيس
ولا ريب فيه وللسببية نحو لمسكم فيما
افضتم وللمصاحبة نحو ادخلوا في امم ولغير ذلك
ومنها حتى في بعض المواضع وهي لانتهاء
الغاية مطلقا ولا يكون مجرورها الا آخرا
او متصلا بالآخر نحو سلام هي حتى مطلع الفجر
ومنها على وتكون للاستعلاء اي العلو
نحو وعليها وعلى الفلك تحملون وللتعليل
نحو لتكبروا الله على ما هداكم وللظرفية نحو
على ملك سليمن ولغير ذلك ومنها عن وتكون
للمجاوزة كثيرا نحو سرت عن البلد وللاستعلاء
نحو فانما يبخل عن نفسه وللتعقيب نحو طبقا
عن طبق ومنها منذ ومذ فيجران الزما
ن المعين ولا يكون ذلك المعين الا ماضيا او
هي لابتداء الغاية نحو ما رايته منذ او مذ
يوم الجمعة او حاضرا وهما للظرفية نحو
ما رايته منذ او مذ يومنا ولا يدخلا
ن على زمن مبهم ولا مستقبل فلا تقل ما را
يته منذ او مذ وقت ولا رايته منذ او
مذ غد لكن ظاهر كلام الناظم ان مذ لا تدخل
الا على الزمن الحاضر كما يفهم من البيت فقوله

دون ما مثله غيري اي دون ما في الزمان
مثله هو بغير مثله ويمكن حمل كلامه على ما
قلناه بان يراد بغيره له غيري اي نفي ولم يقع
بعد ويكون نفيه فيما حضر من الزمان
شاملا لما حضر ومما وقع بالفعل وسياتي تفصيله
ومنها حاشا وخلا وعدا ان تجر
وعن ما نحو ما قام القوم حاشا زيد
او خلا بكر او عدا ابنك وقد تنصب الاسم
بعدهن على انهن افعال
جامدة ومنها الباء اذا كانت زائدة على
نفس الكلمة وتكون للالصاق نحو تعلقت
بزمام اي الصق به وللاستعانة نحو كتبت
بالقلم وللظرفية نحو نجيناهم بسحر نعمة وللسببية
نحو فبما نقضهم ميثاقهم ولغير ذلك ومنها
الكاف الغير الزائدة ايضا وتكون للتشبيه نحو
زيد كالبدر وللتعليل نحو واذكروه كما
هداكم وللتوكيد نحو ليس كمثله شيء ولغير
ذلك ومنها اللام اي الغير الزائدة وتكون
للملك نحو لله ما في السموات له ما فيها
وللاختصاص نحو الجنة للمؤمنين وللاستحقا
ق نحو النار للكافرين اي عذابها وللتعليل
للتعليل نحو جئتني لتعرفني لتذكرني هذه
كما يقتضي العطف ر بالله القطع وغيره

ذلك و منها رب وهي موضوعة
لانشاء التقليل نحو رب عبد كريم جوبينا
ومنه قوله الا رب مولود وليس له ا
ب وذي ولد لم يلده ابوان وقد
تستعمل للتكثير ربما يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين ومنه قوله عليه السلام يا
رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة
واشار الناظم رحمه الله الى انفراد
رب على سائر اخواتها بقوله ورب
تاتي ابدا مصدرة ولا يليها الاسم الا نكرة
وتارة تضمر بعد الواو كقولهم
وراكب بجاوي يعني ان رب اختصت
من بين حروف الجر بوجوب تصديرها في
اول الكلام ومجرورها لا يكون الا نكرة
وهذا علم مما مر والغالب وصفه كما ان
الغالب حذف عاملها ولا يكون الا ماضيا
نحو رب رجل صالح لقيته وقد تجر ضميرا
غيبة كما تقدم فيجب افراده وتذكيره
وتفسيره بنكرة بعده منصوب به على التمييز
مطابقة للمعنى نحو ربه رجلا او امراة
او رجلين او رجالا او نساء وكثيرا اما
تحذف رب مع بقاء عملها وذلك بعد الواو
كثيرا كقوله وليل كموج البحر ارخى سدوله

ومثله وراكب بجاوي اي ورب راكب
بعير بجاوي باري منسوب الى بجا بضم البا
الموحدة والجيم قبيلة من العرب في برسف
... وبعد الفا قليل كقوله بل بلد ملء
الفجاج قتمه لا يشترى فيه الذي لا يعلمه
وقد تتصل بها ما الكافة فتدخل على الجملة
الاسمية نحو ربما زيد قائم وعلى الفعلية
نحو ربما قام زيد وقد تكون ما غير كا
فة فيبقى عملها كقوله ربما ضربة بسيف
صقيل بين بصرى وطعنة نجلاء باب
حروف القسم وخص الاسم بالقسم وحا
ء والتاء ايضا فاعلم لكن تختص التا باسم
الله اذ التعجب بلا اشتباه من حروف ا
لجر من حروف الجر احرف القسم وهي ثلاثة
الباء والواو والتاء وانما افرادها بالذكر
بانها علم للمقسم به ولاختصاص القسم با
حكام وقد مرت والباء اصل احرف القسم و
لهذا تجربها الظاهر والمضمر وان كانت
الواو اكثر استعمالا منها نحو بالله وبه لا
فعلن ويجمع بينها وبين فعل القسم نحو وا
قسموا بالله جهد ايمانهم وتستعمل في السؤا
ل نحو بالله اخبرني واما الواو فتختص با

الظاهر نحو يس والقرآن الحكيم ولا تجمع بينها
وبين الفعل فلا يقال والله اقسم والله كما
يقال اقسم بالله ولا تستعمل في السؤال فلا
يقال والله اخبرني كما يقال بالله اخبرني و
اما التاء فهي كالواو ولا تجمع بينها وبين الفعل
ولا تستعمل في السؤال وتختص بالظاهر
ولا يكون ذلك الظاهر الا اسم الله تعالى نحو
تالله تفتؤ فلا تستعمل في غيره لنقصانها
عن الواو والذي هو انقص من الباء باب
في الاضافة وقد يجر الاسم بالاضافة
كقولهم دار ابي قحافه الاسم كما يجر با
لحرف يجر باضافة اسم الى اسم اما لقصد
التعريف او التخصيص كما في الاضافه المح
ضه او لمجرد التخفيف في اللفظ او رفع
القبح ويسمى الاول من المتضايفين مضافا
والثاني مضاف اليه ويصيران بالاضافه
كاسم واحد ومن ثم لم ينون الاول المضا
ف منهما فاذا اضيفت الاسم الى الاسم حذ
فت ما في الاول من تنوين او نون تالية للا
عراب ما عرفته بحسب العوامل وجر
الثاني بالاضافه او بالحرف المقدر

او بالمضاف وهو الراجح وكلام الناظم فيما
ياتي يشعر الترجيح فيه كقولك في نحو غلام لـ
زيد وثوب لبكر غلام زيد وثوب بكر ثم
الاضافه قسمان لفظية وتسمى غير محضة
ومعنوية وتسمى محضة فاللفظية لا تفيد
تعريفا ولا تخصيصا بل مجرد تخفيف كاضا
فه الوصف الى معموله نحو ضارب زيد
الا ان ذهب الى ان اصله اخف من
ضارب زيدا او المعنوية على قسمين ا
شار اليهما بقوله وتارة ياتي بمعنى
اللام نحو اعتب ابي تمام وتارة تا
تي بمعنى من اذا جعلت مثاني بيت وفي
ذاك وذا الاضافه المعنوية ما افادت
تعريفا ان كان المضاف اليه معرفة كغلا
م زيد او تخصيصا ان كان نكرة كغلام امراه
وهي على قسمين لان المضاف ان كان
بعض المضاف اليه وصح الاخبار بالمضاف
اليه عنه كخاتم ومثله مثا زيت فالاضا
فه بمعنى من والا فهي بمعنى اللام كبيت
ابي قحافه وعتب ابي تمام هذا مذهب
الجمهور وقال الجرجاني وابن الحاجب

مالك وقد تكون بمعنى في وذلك حيث
كان المضاف اليه ظرفا للاول نحو بل مكر
الليل وتربص اربعة اشهر وفي الحديث
فلا تجدون اعلم من عالم المدينة والثا
ظلم نتعرض لهذا القسم لما نبعاه
للجهوت اوللقلة وقوله فقى ذاك
اي عبد اي تمام واذا اي متان بنت
ومنا كعبالغة في المحن بالتشديد
الذي هو رجلان وابو تمام شاعر
مشهور وابو قحافه والد الصديق
واعلم ان الاضافه لا تجامع تنوينا ولا
نونا تالية للاعراب كما مر ولا ما فيه
ال الا اذا كان المضاف وصفا معربا
بالحروف نحو جا الضاربا زيد والضاربو
زيد او وصفا مضافا لما فيه ال نحو جا
الضارب الرجل او المضاف لما هو فيه
نحو جا الضارب راس الجاني او لضمير عائد
على ما هو فيه نحو مررت بالرجل الضا
رب غلامه ومن المضاف ما يحذف البد امثل
لدن زيد وان شئت لدا ومنه سمعا

ن وذ

ن وذو وشل ومع وعند والى ووكل
هذه الجهات الست فعق ووراء وبينه و
عكسها بلا متى او هكذا اغير وبعض و
سعى اي كلم ستالدما منه روو الاصل
في الاسم ان يستعمل مضافا تارة وغير مضا
ف اخرى ومن الاسما ما لا يستعمل الا مضا
فا لفظا ومعنى ومنها ما ينفك عن الاضافه
لفظا لا معنى فمن الاول لدن ولدى وسبحا
ن وذو ومع وعند والى اما لدن فهي
اسم بمعنى عند الا انه مبني وملازم لمبد
ا الغايات من زمان او مكان والغالب
اقترانه بمن نحو كان سير من لدن الجامع
او من لدن طلوع الفجر فيضاف الى
الجمل واما لدى اي عند فهما اسمان لمكان
الحضور من ذاته نحو لقيته لدى الباب وجلست
عنده غير ان عند يستعمل نصبا على الظرفية
او جرا بمن ولدى لا تجر اصلا وعند يكون
ظرفا للاعيان والمعاني ولدى لا يكون
ظرفا الا للاعيان خاصة قاله ابن الشجري
في اماليه وتقلب الف لدى ياء مع الضمير لا الظا
هر نحو لدينا مزيد وما كنت لديهم واما



سبحان فهي اسم مصدر بمعنى التسبيح ملاز
مة للنصب وقد تفرد في الشعر عن الاضافه منو
نا ان لم تنو الاضافه كقوله سبحانه ثم سبحا
نا نعوذ به وقبلنا سبح الجودي والجمد وغيره
منونا ان نويت له كقوله فقلت لما جاءن
ي فخره سبحان من علقمة الفاخر اراد
سبحان الله فحذف المضاف اليه وابقا المضاف على
حاله واما ذو فهي بمعنى صاحب ولا يضاف الا
الى اسم جنس غير صفة وقد يضاف الى علم اثر
الله ذو بكة جملة كقولهم اذهب بذي تسلم واما
مع فهي اسم معرب وهو بمكان الاجتماع
او زمانه نحو زيد معك وجئتك مع العصر و
فيها لغتان فتح العين وسكونها ولغة
السكون قليلة واذا لقي الساكنة فاكثر
جاز كسرها وفتحها وقد يفرد عن الاضافه
فتنون ويكون بمعنى جميعا نحو جاء الحي مع
جاء الزيدون معا اي جميعا واما اولو فهو اسم
جمع لا واحد له من لفظه وقد جرى مجرى
جمع المذكر السالم في اعرابه نحو جاءني اولوا العلم
اي اهل به واما القسم الثاني فمنه كل وبعض
وغير وسوى واي وحسب واول وقبل و
بعد واسما الجهات الست وهي فوق

وتحت

وتحت ويمين وشمال ووراء وامام فعل اجا
ب كل القوم فيكون مضافا لفظا ومعنى ولك
قطعه عن الاضافه لفظا نحو جاءني كل وهو
منوي الاضافه وقس عليه سائر الاسماء المذ
كورة وسياتي في اخر المنظومة ان لقبل و
بعد اربع حالات وقول الناظم ما يجي اليه
بفتح الياء اي ما يلازم الاضافه ولو قال ما يضا
ف ابدا لكان اوضح لان كل مضاف يجر ابد
او كلامه صريح في ان المضاف عامل في المضا
ف اليه وهو الصحيح ووفقه له في كلم شتا اي
مع كلمات متفرقة ملازمة للاضافه لم اذكر
ها

باب كم الخبرية و اجرر بكم ما كنت
عنه مخبرا معظما لقدره مكثرا تقول كم
مال افادته يدي وكم اماء ملكت واعبد

كم في الكلام على قسمين استفهامية بمعنى ا
ي عدد وخبرية بمعنى عدد كثير فالاستفها
مية سياتي في باب التمييز واما الخبرية
فيقصد بها التعظيم والتكثير ولا يكون
مميزها الا مجرورا باضافتها اليه حملا لها
على ما هي مشابهة له من العدد ويكون
مفردا وهو الاكثر كتمييز المائة فما فوقها
نحو كم مال افادته يدي وتمييز بحين النصب
جمعا ويكون جمعا كتمييز العشرة فما دو

نحو كم أمة ملكت وعبيد وفي الثاني ملكت للثا
نيث وتختص كم بالماضي فلا يقال كم غلمان
سادة ملكهم لأن التكثير إنما يكون فيما عرف فأما
والمستقبل مجهول ولا يفارق تصدير الكلام

باب في المبتدأ والخبر وإن فتحت النطق

باسم مبتدأ فارفعه والاخبار عنه إذا
العقل مثل ذلك زيد عاقل والصلح خير و
الإمام عادل المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة مخبرا عنه أو وصفا رافعا لمكتفا به والخبر هو الجزء الذي حصلت به الفائدة مع مبتدأ غير الوصف المذكور وحكمهما أنهما مرفوعان بالاتفاق كما مثل به الناظم وإنما اختلف في رافعهما على أقوال أصحها عند الجمهور ونسب لسيبويه أن المبتدأ مرفوع بالابتداء وهو جعلك الاسم أولا لتخبر عنه والخبر مرفوع بالمبتدأ فالعامل الأول معنوي والثاني لفظي وقد علم من حد المبتدأ أنه على قسمين مبتدأ له خبر كما في النظم ومبتدأ لا خبر له بل له مرفوع يغني عن الخبر وهو الوصف المسند إلى الفاعل نحو أقائم الزيدان أو نائبه نحو ما مضروب العمران فقد استغنى هذا القسم بمرفوعه

عن الخبر

عن الخبر لشدة شبهه بالفعل ولهذا لا يطرد في الكلام حتى يعتمد على ما يقربه من الفعل من استفهام أو نفي كما مثلنا والغالب في المبتدأ أن يكون معرفة وقد يكون نكرة إن حصلت فائدة وهي في الغالب محصلة بمسوغ والمسوغات للابتداء بالنكرة كثيرة أنهاها بعضهم إلى نيف وثلاثين قال الهادي وهي راجعة إلى التعميم والتخصيص نحو ما كل له قانتون ولرجل في الدار وعبد مؤمن خير من مشرك ونحو خمس صلوات كتبهن الله والأصل في المبتدأ أن يكون مقدما على الخبر وقد يتأخر كما في الدار زيد جوازا وأين زيد وجوبا لكن عبارة الناظم قد توهم أن من شرط المبتدأ أن يكون مقدما في الأصل وقد يخبر عن المبتدأ الواحد بخبر واحد كما مر وقد يخبر عنه باثنين فأكثر وإن اختلف الجنس نحو فإذا هي حية تسعى ونحو وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد فترفع كلها على الخبرية ولهذا أتى الناظم بصيغة الجمع في قوله فارفعه والاخبار عنه أو بكسر الهمزة من الاخبار عنه

متى اخبر عن المبتدا وجب مطابقته الخبر له افرا
دا او تثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا نحو انا قا
يم وانت قايمة وانتما قايمان وقايمتا
ن ونحن قايمون وانتم قايمان وهو قايم
وهي قايمة وهما قايمان وهما قايمتان
وهم قايمون وهن قايمات ولا يحول حكمه
متى دخل لكن على جملته وهل وبل يعني ان
المبتدا لا يتغير حكمه من الرفع بسبب دخول شي
من الادوات التي لا تعمل على جملته اي جملة ا
لمبتدا مع خبره وان غير المعنى كلكن الخفيفة
وبل وهل نحو هل زيد قايم وبل عمرو قا
عد ولكن خالد جالس بخلاف ما اذا كانت
تلك الاداة عاملة كان واخواتها فانها تنسخ
حكمه كما سياتي ووجب قدم الاخبار اذ تستفهم
كيف لهم اخي الكريم المنعم ومثله كيف ا
لمريض المدنف واين القاضي ومتى المنظر
ف الاصل في الخبر ان يتاخر عن المبتدا لانه وصف
له في المعنى وحق الوصف ان يكون متاخرا عن
الموصوف وقد يتقدم عليه اما جوازا اذا
ذلك حيث لم يعرض ما يمنع من تقدمه نحو في
الدار زيد ومنه قولهم تميمي انا
ومشنوء من يشنؤك واما وجوبا او دليل
اذا عرض له ما يوجب ذلك فمن ذلك ان

يكون

يكون متضمنا ماله صدر الكلام كالاستفهام
كيف اخي الكريم فاين خبر مقدم وجوبا لتضمنه
الاستفهام لانه سوال عن المكان ومثله
كيف المريض المدنف ومتى المنصرف
فكيف خبر مقدم وكذلك متى وما بعد
هما مبتدا اخر وجوبا ووجب تقديمها
لتضمنها الاستفهام اذ الاول يسال عن
الحال والثاني متى عن الزمان ومن ذلك
ان يكون تقديمه مصححا للابتدا بالنكرة
نحو في الدار رجل وعند زيد مال وقصد
كم غلامه رجلا اذ لو تاخر الخبر عنه لا
مثله مما صح الابتدا بالنكرة ومن ذلك
ان يعود ضمير متصل بالمبتدا على بعض متعلق
الخبر او على مضاف اليه الخبر نحو على التمر مثلها
زبدا وقوله اهابك اجلالا وما بك قدرة
علي ولكن ملء عين حبيبها اذ لو اخر الخبر للزم
عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وهو
لا يجوز وثم تنقض الناظم لوجوب
تاخر الخبر سيما اذا كان المبتدا اسما ا
ستفهاما او شرطا نحو من في الدار ومن يقم
اقم معه او مقرونا بلام الابتدا نحو لز
يد قايم او اخبر عنه بفعل مسند الى

ضميره نحو زيد قام او كان المبتدا او الخبر مشتملا
على تعينه او تنكيرا او لا فرينة نحو افضل منك
افضل مني اذ لو قدم الخبر لما علم المخبر عنه
يكون بعض الظروف الخبر فاوله الثبت ومرادف
عنده المرافعل زيد خلف عمرو وقعد
او الصوم يوم السبت والسير غدا الاصل
في الخبر ان يكون مفردا او قد يقع جملة مشتملة
على رابط يربطها بالمبتدا الذي سيق له
كزيد ابوه قايم وعمرو قام ابوه الا اذا كانت
نفس المبتدا في المعنى فلا يحتاج الى رابط
لما في الكتف بها عنه نحو قل هو الله احد
وقد يقع ظرفا نحو والركب اسفل منكم
جارا ومجرورا نحو الحمد لله واذا وقعا خبر
فلابد لهما من محذوف يتعلقان
به وذلك المحذوف هو الخبر على الحقيقة
واطلق عليهما الخبر لنيابتهما عنه ولهذا
الجمع بينهما الا شذوذا وهو عامل النصب
في لفظ الظرف كما يشير اليه قوله جاء
النصب وفي محل الجار والمجرور واختلف فيه
هل هو اسم او فعل فمن قدر الاسم كان
الاخبار بهما من قبيل الاخبار بالمفرد
ومن قدر الفعل كان من قبيل الاخبار بالجملة

بجملة ثم الظروف على قسمين مكاني وزماني
وظرف المكان يخبر به على اسم الذات
نحو زيد امامك وعن اسم المعنى نحو الخير
عندك وظرف الزمان يخبر به عن اسم
المعنى اذا كان الحدث غير مستمر نحو الصوم
يوم السبت والسير غدا ولا يخبر به عن
اسم الذات فلا يقال زيد اليوم لعدم
الفائدة فان حصلت جاز نحو من شهر
او في زمان طيب واما تمثيل الناظم
بعد له زيد خلف عمرو وقعد فليس من باب
الاخبار بالظرف بل بالجملة الفعلية
الظرف لغو هاهنا فانتبه ان ذ
كرتها في شرحي على القطر فمن اتقنها فليرجعه
وان تعدد الي الاخبر فالغني وحيفا
الدار بشر مابين فج الثني ومابين قد
رفعا وقد اخبر الرفع والنصب
معا اذا وجد مع المبتدا اسم وظرف او
جار ومجرور وكل من الاسمين من
الظرف والجار والمجرور صالح للخبر به
بان حسن السكوت عليه جاز جعل كل
منهما خبرا والاخر فضلة لكن ان تقدم
الظرف او الجار والمجرور على الاسم كما

مثل اختير عند سيبويه والكوفيون حا
لية الاسم فان لم يتقدم اختير عندهم خبرية
الاسم نحو بشره في فنا الدار ما بين ما
ن كرر الظرف او المجرور فالارجح حالية
الاسم لتقدم الظرف او تاخره لورود
القران به نحو واما الذين سعدوا ففي الجنة
خالدين فيها وكان عاقبتهما انهما في النار
خالدين فيها واوجب الكوفيون ا
لنصب فان كان الظرف او المجرور
غير مستقر عنه تعين خبرية الاسم وحا
لية الظرف تكرار ام لا نحو فيك زيد
راغب فيك ثابت وزيد راغب
فيك وان اجتمع ظرفان تام وتا
قص جاز الرفع والنصب في الاسم سوا
بدات بالتام نحو ان عبد الله في الدا
ر بك واثقا او واثق ام بالناقص
نحو ان فيك عبد الله في الدار راغبا
او راغب

وهكذا ان قلت زيد
لقيته وخالد ضربته وضممته
فالرفع فيه جائز والنصب كلاهما

لدعليم الكتب

اذا تقدم اسم معرفه وتا
خر عنه فعل او شبهه عامل في ضمير الاسم المتقدم
او في اسم مضاف الى ضميره كما في زيدا
ضربته وزيدا ضربت اخاه جاز لك في ذلك الاسم
المتقدم رفعه ونصبه كما جاز رفعه جا
لسا مثلا ونصبه فيما تقدم وان ا
ختلفت جهة الرفع والنصب فاذا
قلت زيد لمته جاز لك رفع زيد
على الابتدا والجملة بعده في محل رفع على
انها خبره ونصبه على المفعولية باضما
ر عامل وجوبا موافق للمذكور
فلا موضع للجملة حينئذ بعده لانها مفسرة
والرفع ارجح لعدم احتياجه الى تقديره
نعم لو كان الفعل المتاخر دالا على الطلب
فالنصب ارجح نحو زيدا اضربه لا
ن الرفع يستلزم الاخبار بالطلب عن ا
لمبتدا وهو خلاف القياس بل منعه
بعضهم واول ما ورد من ذلك ولو كان
الاسم المتقدم نكرة تعين النصب نحو رجلا
اكرمته

باب الفاعل

[illegible] اسما عقيب فعل [illegible]

٣٧

ثم البنا ما رفعه اد تعرب فهو
الفاعل نحو جا الغلام جاء العامل

الفاعل اسم او ما في تاويله اسند
اليه فعل تام او ما في تاويله مقدم
اصلي المحل والصيغة فالاسم نحو جا الغلا[م]
وجاء العامل والماول به نحو حق له [ان]
افلم يكفهم انا انزلنا والفعل كما مثلنا
والماول به نحو مختلف الوانه وقولنا
مقدم مخرج لنحو زيد قام فان زيد
ليس بفاعله كما يفهمه قوله عقيب فعل
بل مبتدا وما بعده خبر لكن تعبيره
بعقيب يوهم انه لا يجوز الفصل بين الفعل
وفاعله وليس كذلك كما سياتي وقو
لنا اصلي المحل مخرج لنحو قايم زيد فان
المسند وهو قايم اصله التاخير لانه
خبر وذكر الصيغة مخرج لنحو ضرب زيد
بضم اوله وكسر ثانيه فانها صيغة متفر
عة عن ضرب بفتحهما وهو معنى قوله
لنا ظم فعل سالم البناء اي لم يغير بنا
وه للاسناد الى المفعول وقوله ما
رفعه اشار به الى ان حكمه الر[فع]

فهو رافع هو ما اسند اليه من فعل او
شبهه وقد يجر لفظا بحرف زايد نحو ما جا
ءنا من بشير او باضافة مصدر نحو ولولا
دفاع الله الناس وشذ نصبه ورفع المفعول
نحو خرق الثوب المسمار وكسر الزجاج
الحجر وسما مثاله قلب القلب بس وقوله
اذ تعرب للتنبيه على ان الرفع اما ه
لفظا فيه او تقديرا اذا كان معربا والا
فيقال في محل رفع وان تعدد الا
مثلة الى انه لا فرق بين الاسناد الحقيقي
والمجازي ولا بين الفعل المعتل والصحيح
ولا بين ان يكون الفعل واقعا منه او
قايما به ووحد الفعل مع الجماعة
كقولهم سار الرجال الساعة اي
جرد الفعل على الافصح من علامة الجمع اذ
اسند الى فاعل ظاهر مجموع كما تجرد
ه اذا اسند للواحد نحو سار الرجا
ل ومنه وقال الملائكة وقال النسو
ة فمنى وكالجمع المثنى فيقال قام الر
جلان ولا يقال على الافصح قاما

رجلان ومن العرب من يلحق
الفعل الالف والواو والنون على انها
ليست ضمائر وانما هي علامات للفعل
كالتاء في قامت هند وانما وجب تجريده على
اللغة الفصحى لان تثنية الاسم وجمعه
يعلمان من لفظه دايما بخلاف تأنيثه فا
نه قد لا تثنية الاسم لا يعلم من لفظه فكا
ن في الحاق هنا زيادة ثقل بخلافه
ثم وان تأخر عليه التاء لحق
اشتكت عن اثنتا الثنتا يعني
انك اذا وجدت الفعل عند اسناده
الى الفاعل الظاهر المجموع فانت بالخيار
في الحاقه علامة التأنيث فان شئت
قلت جاء الرجال بالتذكير على التا
ويل بالجمع وهذا احد كجاءت الرجال
بالتأنيث على التاويل بالجماعة ومنه ا
شتكت عن اثنتا الثنتا وشمل كلا
مه جمع التكسير المذكر او مؤنثا
واسم الجمع كقامت النساء واسم الجنس
الجمعي كاورقت الشجر وكذا جمع المؤنث

السالم

السالم كقامت الهندات وجمع المذ
كر السالم كقام الزيدون وفي هذ
ين خلاف والصحيح انهما كمفرديهما فتجب
التأنيث في نحو قامت الهندات
كما يجب في نحو قامت هند ويجب التذ
كير في نحو قام الزيدون وفي كما يجب
في نحو قام زيد وهذا ذكرت الفعل اذا
استند الى جمع تلحقه تاء التأنيث الا اذا
يبين ص... وهو يلحق التاء على
الفعل بكلمة تأنيثه حقيقي اذا ا
سند الفعل الى مفرد ظاهر حقيقي
التأنيث وهو ما له فرج غير مفصول
وكان مرادا به الجنس كقوله وجب بانا
كمنه تدل على تأنيث فاعله بخلاف كقوله
لهم جاءت سعاد ضاحكة وتطلقت
هند كرائكه ومنه قوله تعالى اذ قا
لت امرأت عمران قالت امرأت
العزيز بخلاف ما لو كان مجازي ا
لتأنيث كطلعت الشمس او مفصولا عن
عامله نحو قامت اليوم هند
القاضي امرأة او مرادا به الجنس

المرأة هند جاز الحاق التاء وعدمه و
الالحاق ارجح ويجب الحاقها ابدا اذا
سند الفعل الى ضمير متصل عائد الى
مؤنث حقيقي كهند قامت او مجازي
كالشمس طلعت واما قوله ولا ارض ابقل
ابقالها فضرورة وقوله ركضت بالتاء
المثناة فوق هو من قولهم ركض البعير
اذا انطلق ركضا متحركا اعيانه ويكثر
التاء بلا صحاله في مثل غدا اختلطنا العا
له يعني ان تاء التانيث اللاحقة للفعل
اصل وضعها ان تكون ساكنة
فقد يعرض لها ما يخرجها عن الاصل كما
اذا وليها ساكن فحينئذ تحرك بالكسرة
لالتقاء الساكنين كما مثل او بالضم نحو
وقالت اخرج عليهن باب ما لم
يسم فاعله وفيما مضى حملا لا
قابله باي فعل فيما لم يسم فاعله
مع عيب ضم اول الافعال كنقف بهم
بكتب عهد البالي اي احكم للمفعول
الذي لم يسم ذكر فاعله بالرفع اقا
مة له مقامه او احكم بجعل الرفع في المفعو

٣٤

ل الفعل ما لم يذكر فاعله ولما كان ذلك
مع قوله فاعلي يغير صيغة الفعل قال ويغير
ضم اول الافعال فاذا اريد اسناد ا
لفعل المتصرف الى نائب الفاعل ضم اوله
لفظا او تقديرا ماضيا كان او مضارعا
هذا هو ما اختص عليه ولا بد مع ذلك من
كسر ما قبل اخره في الماضي لفظا او تقديرا
وفتحه كذلك في المضارع فان كان مبدوءا
مفتوحا في الاصل بقي عليه وكذا ان
اوله مضموما في الاصل ثم يرفع النائب
كما ترفع الفاعل وتعطيه سائر احكامه
من وجوب التأخير عن العامل واستحقا
قه للاتصال به وتانيث العامل لتانيثه
فقولك ضرب زيد مثلا اصله ضرب عمرو
زيدا حذف الفاعل واقيم المفعول
به مقامه فارتفع فحصل اللبس لانه
لا يعلم هل الفعل مبني للفاعل او المفعو
ل فغيرت الصيغة عما كانت عليه لاجل
اللبس فان لم يوجد في اللفظ مفعول
به ناب عن الفاعل ما اختص وتصرف
من ظرف نحو صم رمضان او جار
ومجرور نحو فلما سقط في ايديهم

او مضمر نحو فاذا نفخ في الصور نفخة
واحدة **وان يكن ثاني الثلاثي الفا
كسره حين تبتدي او لا تقف نقول
بيع الثوب والغلام ومكيد
بين الشام والطعام** اذا اريد
بنا الماضي الثلاثي المعتل العين لما لم يسم
فاعله كسر اوله وقلبت الفه ياء ان كا
نت منقلبة عن واو او ياء فتقول في
باع وقال بيع وقيل اصلهما بُيِع وقُوِ
ل نقلت حركة الياء والواو لاستثقالها
الى ما قبلها بعد سلب حركته فقلبت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
فقال بيع وقيل وما ذكره الناظم هو
اللغة الفصحى ومن العرب من يكسر اوله
مشمًا ضمًا تنبيها على ان الضم هو الاصل
والاشمام تهيئة الشفتين للتلفظ با
لضم من غير تلفظ به ومن العرب من يقو
ل بوع وقول بالواو الساكنة وضم الاول
وهو القليل ومنه قوله ليت وهل
ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فا
شتريت واما المضارع منه فقوله

فان

فان عينه تقلب الفا واوا كانت او يا
ء فتقول في يقول ويبيع يقال ويباع اذ ا
صلهما يُقوَل ويُبيَع فنقلت حركة العين
الى ما قبلها الآن فصار يقال ويباع باب
المفعول به **والنصب للمفعول حكم ا
وجبا كقولهم صاد الامير ابن نباه**
المفعول به ما وقع عليه فعل الفاعل كما
مثل به وانما سمي مفعول به لوقوع فعل ا
لفاعل عليه وهو الصيد والمراد بالوقوع ا
لفعل تعلقه بشيء من غير واسطة بحيث
لا يعقل الا بعد تعقل ذلك الشيء فدخل نحو
ما ضربت زيدا ولا تضرب عمرا وعلامة ا
لمفعول به ان تخبر عنه الاسم باسم مفعو
ل تام من لفظ ما عمل فيه كضربت زيدا
او ركبت الفرس الاصح ان يقال زيد م
ضروب والفرس مركوب وحكمه النصب
كما ان حكم الفاعل الرفع وسبب ذلك ان
الفاعل لا يكون الا واحدا بخلاف المفعول
والرفع اثقل والفتح اخف فاعطوا الاقل
الاثقل والاكثر الاخف ليكون ثقل
الرفع موازيا لقلة الفاعل وخفة الفتح
موازية لكثرة المفعول **ورب مانح**

عنه الفاعل نحو قد استوفى الخراج العا
مل الاصل تاخير المفعول عن الفعل والفا
الفاعل وقد يمنع سببا بينهما اما جوازا كما
مثل منه وقد جاء ال فرعون النذر واما وجو
با كما اذا اتصل بالفاعل ضمير المفعول نحو
واذا ابتلى ابراهيم ربه او كان المفعول ضميرا
متصلا بالعامل نحو ضربني زيد وقد تقدم
عليهما اما جوازا نحو فريقا كذبتم واما
وجوبا كما اذا كان له صدر الكلام نحو ايا
ما تدعوا او قد يجب ذلك الاصل وهو تا
خيره عنهما كما اشار اليه بقوله وان
تعدم علم من سبق بعلامة قدم الفاعل
فهو الاول اذا خيف التباس الفاعل
بالمفعول لعدم ظهور الاعراب فيهما و
لا قرينة تميز احدهما عن الاخر وجب كون
الاول فاعلا والثاني مفعولا وان اوهم كلام
الناظم خلافه لتعبيره بالاول لاسيما ان كان المفعو
رين نحو كلم موسى يعلى ام اسم اشارة نحو
ضرب هذا ذاك ام موصولين نحو ضرب
من في الدار من على الباب ام مضافين الى يا
المتكلم نحو ضرب غلامي صديقي ولا يجوز في
مثل هذا تقديم المفعول ايضا على العامل
خوف الالتباس بالمبتدا الخبر مع

لم يجد

بعض لم يجد الناصب واعلم ان الناصب للمفعو
ل به اما فعل متعد كما مر او وصفه نحو ان
الله بالغ امره او مصدر نحو لولا دفع الله
الناس او اسم فعله نحو عليكم انفسكم ولما
كان المفعول به ينصبه المتعدي اشار
اليه مع التنبيه على ان مطلق الفعل
ينقسم الى متعدي ولازم بقوله وكل فعل
متعد ينصب مفعوله مثل شفا ف
بشرب الفعل المتعدي هو ما يتجا
وز الفاعل بنفسه الى المفعول به فينصبه
اللازم بخلافه ومراد الناظم رحمه الله
تعالى ان كل فعل ينصب المفعول به فهو
متعد ففي عبارته قلب واذا اريد
تعدي اللازم اليه عدي بحرف الجر او
الهمزة والتضعيف ومن النحاة من يثبت
الوسط سبيله فجعل كان وكاد واخوا
انها لا توصف بلزوم ولا تعد ومنهم من
يثبت قسما رابعا الوصف باللزوم
والتعدي معا لاستعماله بالوجهين
كشكر ونصح فانه يقال شكرته و
شكرت له ونصحته ونصحت له ان

انه لما تساووا فيه الاعتماد الا انه حط
فسماعا برأسه واعلم ان المتعدي على ثلاثة
اقسام متعد الى واحد نحو يشرب زيد
لبنا ومتعد الى اثنين نحو سقا بكر
خالد اسمنا ومتعد الى ثلاثة نحو اعلمت
زيدا عمرا فاضلا والمتعدي الى اثنين
قد يكون الثاني منهما غير الاول كما
مثلنا وقد يكون هو الاول في المعنى
وهذا ما عقد له باب ظنى واخواتها
واليه اشار بقوله لكن فعل
الشك واليقين ينصب مفعولين في
التلقين نحو قد خلت الهلال لا
يحا وقد وجدت المستشار ناصحا
وما ظنى عامرا خفيا ولا
اراني خالدا صليبا وهكذا
تصنع في علمت وفي حسبت ثم في زعمت
ذكر الناظم تبعه العادة افعال
من افعال القلوب المتعدية الى اثنين
الثاني منهما عين الاول في المعنى اذ
اصلهما المبتدا والخبر فهذه السبعة
كذا كل ما تصرف من الماضي منها
كما يعمل الماضي يعمل هو اما ظنى الى قوله

تدخل على المبتدا والخبر بعد استيفا فاعلها
فينصبهما مفعولين على التشبيه باعطيت
كالامثلة التي ذكرها وان كانت الافعال
لا تؤثر فيهما لان العوامل الداخلة على
الجملة لا تؤثر فيهما وانما يصير معناهما انه
المفتوحة المتكلم ومعنى ما لاهما كما ظننت
ان زيدا قايم وان كان يتعدى الى اسم مفرد
وكذا التعدي ان وصلتها نحو ام حسب
الناس ان يتركوا وسميت افعال القلوب
لان معانيها قايمة بالقلب وافعال
الشك واليقين لان منها ما يفيد في الخبر
شكا نحو ظنى وحسب وخال وزعم ومنها
ما يفيد فيه يقينا نحو وجد وعلم وراي
ويجوز فيها الالغا وهو ابطال عملها
لفظا ومحلا لغير موجب ان تاخرت عن
المفعولين نحو زيد قايم ظننت او
توسطت نحو زيد ظننت قايم والاكثر
في الالغا مع التاخر والاعمال مع التوسط
ويجوز فيها ايضا التعليق وهو ابطال العمل
لفظا لا محلا لموجب كان يكون احد المفعولين
اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزبين
احصى او مضافا اليه نحو علمت ابو من زيد
او معمولا لما له صدر نحو علمت لزيد قايم

عمرو أو ما النافية نحو لقد علمت ما هو ولا
بمتعلقات أو اللام الابتداء نحو لقد علموا
لمن اشتراه وتكون التعليق بالنصب على الجمل
المعلقة لأن محلها نصب كقوله وما كنت
أدري قبل عزة ما البكا ولا موجعات
القلب حتى تولت فموجعات معطوف
بالنصب على محل قوله ما البكا ولا يجوز في هذه
الأفعال حذف مفعوليها ولا أحدهما
اقتصارا أي لغير دليل في حذفهما معا فقوله
بلا [illegible] لأن أصلهما المبتدأ أو الخبر ويجوز
الحذف اختصارا أي لدليل في حذفهما
معا كقوله بأي كتاب أم بأية سنة ترى
حبهم عارا علي وتحسب ومن حذف الأول
قول الله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون
بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو
شر لهم أي بخلهم ومن حذف الثاني قوله
ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم
أي فلا تظني غيره واقعا مني

باب
إعمال اسم الفاعل

إن ذكرت فاعلا منفردا فهو كما لو كان فعلا

بينا

بيناه رافع لما بعده لازم الأفعال والتعدي
إذا عدي به بكل حال اسم الفاعل هو ما
اشتق من مصدر فعل لمن قام به على معنى
الحدوث ويعمل عمل فعله المبني للفاعل فيرفع
الفاعل فقط إن كان فعله لازما كالفعل
زيد مستقيم أبوه بالرفع مثل يستوي
أخوه من الاستواء مثل ما تقول في فعله
اللازم زيد يستوي أخوه وينصب المفعو
ل أيضا إن كان فعله متعديا بالواحد نحو
زيد ضارب أبوه عمرا أو مثل قوله
وسعيد مكرم عثمان بالنصب
مثل تقول في فعله المتعدي سعيد يكرم
الضيفانا وينصب مفعولين إن كان
فعله متعديا إلى اثنين نحو سعيد معط خالدا
درهما لكن صحة عمله عمل الفعل مشروط
بأمرين أحدهما كونه بمعنى الحال أو الا
ستقبال لأنه حينئذ يشبه المضارع
في الحركات والسكنات وعدد الحروف
والاحتمال لأحد الزمانين وجد فعل لا
م الابتدا أو الثاني اعتماده على استفهام
نحو أضارب زيد عمرا أو نفي نحو ما مكرم

او موصوف نحو مررت برجل ضارب زيدا
او ذي حال نحو جاء زيد راكبا فرسا
فان كان بمعنى الماضي او لم يعتمد لم يعمل
خلافا لبعضهم واما قوله تعالى وكلبهم با
سط ذراعيه فمحمول على ارادة حكاية
الحال الماضية ومعناه يبسط ذراعيه
بدليل ونقلبهم واما خبير بنو لهب
فعلى التقديم والتاخير وانما صح الاخبار
بالمفرد عن الجمع لان فعيلا قد يستعمل للجما
عة نحو والملائكة بعد ذلك ظهير فان وقع
اسم الفاعل صلة للام عمل عمل فعله مطلقا
حالا كان او مستقبلا او ماضيا معتمدا
او لا لوقوعه حينئذ موقع الفعل
الفعل اذ حق الصلة ان يكون فعلا كجا
ءني الضارب زيدا امس او الان او غد
غدا واذا اشتق فاسم الفاعل الذي وجد
اشتراط لصحة عمله جاز ان ينتصب
المفعول به وجاز اضافته اليه وقد
قرئ بالوجهين ان الله بالغ امره هل

هي كالتثنية ضربه واذا اضيف الى معمو
ما بعده وتبع جاز لك في التابع جره على
اللفظ ونصبه على المحل نحو هذا ضارب
زيد وعمرٍو وعمرًا باب المصدر
والمصدر الاصل وهو اصل ومنه يا
ما خذ اشتقاق الفعل المصدر
اسم الحدث الجاري على الفعل
وليس علما وهو اصل للفعل في الاشتقا
ق عند البصريين لوجوده من غير شيء في
كتبهم ولهذا اسمي مصدرا لان فعله صدر
عنه اي اخذ منه وقيل بعكس ذلك وهو
مذهب الكوفيين وهو ضعيف لان
الفرع لا بد له فيه من الاصل من زيادة
لا شك ان الفعل يدل على الحدث والزمان
بل والذات التي قام بها الفعل ففيه زيادة
على المصدر وهي غاية الاشتقا
ق فيكون فرعا للمصدر واوجبت له النحا
ة النصبا كقولهم ضربت زيدا ضربا
المصدر اذا كان فعله وسلط عليه عامل
من لفظه وجب نصبه كما اشار الى ذلك
بالمثال والا فما كل مصدر يجب نصبه وضلي
وكلم الله موسى تكليما واخفاف

والصافات صفا فان جهنم جزاؤكم جزاء
موفورا ابن يحيى حثيثا مفعول مطلق
ومنه عند بعضهم نحو قعدت جلوسا
اعجبني قيامك وقوفا وجزم به ابن هشام
ثم قال سلمنا عليهم عامل من غير لفظه لم يجب
على انه مفعول مطلق ثم ان المصدر المنصوب
على المفعولية المطلقة يؤتى به في الكلام
اما لقصد التوكيد كما مثلنا او لبيان نوع
عامله بان دل على هيئة صدور الفعل
كضربت ضرب الامير ونحو باشد
او لبيان عدد عامله بان دل على
مرات صدور الفعل كضربت ضربتين او
ضربات والاول لا يثنى ولا يجمع اتفاقا
لكونه بمنزلة فعله من حيث انه لم يزد عليه
من حيث المعنى والثالث يثنى ويجمع اتفاقا
وفي كون الثاني كالاول او الثالث قولان
اصحهما عند ابن مالك الثاني وقد اقيما
لوصف والالة مقامه والعدد والا
ثبات نحو ضربت العبد سوطا فهو
واضرب الثلاث الضرب من يعنى الا
بن واجلده في الخمر اربعين جلده
واحببته مثل حب معلا عبده

بنوب

ينوب مناب المصدر في الانتصاب
على انه مفعول مطلق غيره مما فيه من
الدلالة على المصدر فمن ذلك اسم الالة
كضربت العبد سوطا اي ضربا بسوط
ضربا فحذف الجار ثم سوطا واضيف المصدر
ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
فانتصب ومن ذلك صفة المصدر خلافا
لشبيه به نحو فكلا منها رغدا اي اكلا
رغدا ومثله نحو اضرب اشد الضرب اي
ضربا اشد الضرب واحببته مثل حب
معلا عبده اي حبا مثل فحذف الموصوف
اعتمادا على ظهور المراد ومن ذلك اسم العدد
نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة اي اجلدوا
ثمانين ومثله اجلده في الخمر اربعين جلدة اي
جلدا اربعين فحذف المصدر واقيم العدد
مقامه وتقييد نيابة العدد بالاثبات
في النظم لم يظهر لي وربما اضمر فعل
المصدر كقولهم سمعا وطاعة فاحمد
ومثله سقيا له ورعيا وان
جد عاله وكبا المصدر ينصب بمثله
وبما اشتق منه من فعل او وصف كما لفظه

ثم اشار هنا الى ان عامله قد يجب اضماره اي
بحذف واضماره اما جوازا فلما مر لكن لقرينة
لفظية نحو حثيثا لمن قال اي سير
سرت او معنوية نحو حجا مبرورا لمن قد
م من حج وسعيا مشكورا لمن سعى ومثو
به واما وجوبا وهو على ضربين سماعي
وقياسي فالاول كقولهم عند الامر يفعل
سمعا لك وطاعة وحبا لك وكرامة ومثله
في الدعاء اي اسمع لك سمعا واطيع لك
طاعة واحبك حبا واكرمك كرامة ومثله
في الدعاء للشخص سقيا لك ورعيا اي
سقاك الله سقيا ورعاك الله رعيا و
في الدعاء عليه جدعا له وكيا اي جدع الله
انفه وكواه والجدع قطع طرف الانف
فهذه المصادر ونحوها منصوبة بافعال
مقدرة من جنسها تحفظ ولا يقاس عليها
لعدم وجود ضابط كلي للحذف يعرف به
لكن محل وجوب حذف عاملها عند
استعمالها باللام كما مثلنا والثاني في مو
اضع منها ان يقع المصدر تفصيلا لعاقبة
ما تقدمه نحو فشدوا الوثاق فاما منا

بعد

بعد واما فداء فمنا وفدا منصوبان
بفعل محذوف وجوبا اي فاما تمنون
منا واما تفدون فدا ومنها ان يقع
نائبا عن فعل اخبر به عن اسم عين وكان
مع ذلك مكررا نحو زيد سيرا سيرا اي
يسير سيرا او محصورا نحو انما انت
سيرا ومنه قد جاء الامير ركضا اشتمل
القيما اذا انقرض اي ومن المصدر الذي
اضمر عامله نحو جاء الامير ركضا اي يركض
ركضا واقبل زيد سعيا وانما فصله
عما قبله للخلاف فيه فذهب بعضهم الى
انه مفعول مطلق لفعل مقدر من لفظه
واليه جنح الناظم وذهب بعضهم الى
انه حال على حذف مضاف اي اذا ركض
واذا سعي والذي عليه سيبويه و
جمهور البصريين ان مثل ذلك منصوب
على الحال على تاويله بالمشتق اي راكضا
وساعيا وهو الارجح ومنه ثم ادعهن
ياتينك سعيا ينفقون اموالهم سرا وعلانية
وادعوه خوفا وطمعا ووقوع
المصدر المنكر موقع الحال كثير في كلامهم
مع كثرته لا يقاس عليه واما قوله اشتمل
القيما فهو من امثلة ما ناب فيه صفة

المصدر منابه والاصل المشملة المما
ومثله فعد الثوقمام لبتى هى مما اضمر
عامله يعني ظاهر النظم والشمال ا
تضمان لم يبرد الثوب على جسبت من غير
تح منه بيته ويرفع طرفه على عاتقه الا

باب المفعول له

بيتسمى المفعول لاجله ومن
اجله وان جا التلفظ بالمفعول ما
نصبه بالفعل الذي قد فعله وهو لعم
ي مصدر في نفسه لكن جنس الفعل
غير جنسه وغالب الاحوال ان تى ا
وجه اي لم فعلت ما نحو القول
قد تركت خوف الشر غصت في
البحر ابتغا الدر المفعول له هو ما
اجتمع فيه اربعه شروط ومنها يستفاد
تعريفه ان يكون مصدر او ان يكون فعلا
وان يكون مذكور للتعليل وان يكون الحدث
المعلل به حدثا مشاركا له في الزمان
والفاعل وعلامته ان يقع جواب لم فا ا
ذا اشتمل كلامك على اسم مجتمع لهذه
الامور فانصبه على انه مفعول له

بالفعل

بالفعل الذي قد فعله الفاعل لاجله كقمت
اجلالا لك فاجلالا مصدر فعله ذكر علة للقيا
م وزمانه وزمن القيام واحد وفاعلهما
احد ايضا وهو المتكلم ولو قيل لم قمت لقا
ل اجلالا لك وهذه الامور الاربعه
مستفادة من تمثيله مع انه قد صرح بالاول
واومى الى الثالث بقوله ان تراه جواب لم
لكن التقييد بقوله في غالب الاحوال الامعنى
له واقاد بقوله لكن جنس الفعل غير جنسه
انه لا بد ان يكون لفعله مغايرا للفعل فعله
وهو كذلك والا لكان مفعول مطلقا ولا
يلزم من استجماع هذه الامور الاربعه وجوب
نصبه لانها معتبرة متعينه لجواز نصبه لا لوجو
به وانت بالخيار ان شئت نصبت وان
شئت جررت بحرف التعليل سوا كان
مجردا من ال والاضافه كما مثلنا او مقرونا
بال كقولك للتاديب ام مضافا كما في
النظم لكن النصب ارجح من الجر فيما اذا تجرد
والجر ارجح فيما اذا كان بال ويستوي
فيما اذا كان مضافا كما مثل الناظم ومتى
ذكرت كلمة على التعليل وقفت ضمنا شروطا
الشرط الباقيه فليست مفعول له

وما انت وزيدا اي كيف يكون وقصعة وما
يكون وزيد او مثال الاسم المذكور نحو
انا سائر والنيل واعجبني السنف الغلام
الحبشة وانا عامل في المثال الاول والثالث
فلا يكون كالثاني وانما لم يصلح لما قبله
ليفيد انما يعد الواو فقد يكون صالحا للعطف
على ما قبله كما في المثال الاول والثالث وقد لا
يكون كالثاني وانما لم يصلح لما حرر ومثله لا تنه
عن القبيح واتيانه وانما لم يصلح العطف لان
تنفاه بخلاف المعنى بل فيه الامر بنفس القبيح
واتيانه وفيه نبني لك مما فيه مثاله انه ليس
من المفعول معه فقول ابي الاسود الدؤلي
لا تنه عن خلق وتاتي مثله وكم جاز بدع
الشمس مبالغة لا سماء الاسم اذ الاول فعل
والثاني جمله اسمية وكلا كون حيث علا
فان الواو فيه للعطف لا للمعية والمعية
استفيدت من العامل ولا كل رجل وضيعته
لانتفاء الشرط وليس من المفعول معه ايضا
علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة
عيناها لانتفاء المعية اذ الماء لا يصاحب
التبن في العلف ولا يصح فيه ايضا العطف
لانتفاء المشاركة اذ الماء لا يشارك ا

ووجب ان يجر بحرف التعليل نحو الذي خلقنا لكم
والى التوفي لذكراك هزة كما ينتفض
لتعم ثنائها

باب المفعول معه

وان اقيمه الواو في الكلام مقام مع فا
نصب بلا ملام بفعل جاء البرد والجبابا
واستوت المياه والاخشابا فما
مع صنعت يا فتى وسعد افقس على
هذا تجاد فارشد | **المفعول معه**

هو الاسم الفضلة الواقعة بعد واو اريد
بها الدلالة على المصاحبة من غير تشريك في
الحكم وشرطه ان يكون مسبوقا بفعل صالح
ظاهر او مقدر او اسم فيه معنى الفعل وحروفه
فمثال الفعل الظاهر نحو جاء البرد والجبابا
اي الجباب النخل اي زمن تلقيحه او من نحت
وهو الفضلة ومثله استوت المياه
والاخشابا اي مع الاخشاب لانها لم تكن
معوجة حتى يستوي معها بل المقصود
ان المياه بلغت في ارتفاعها الى الاخشاب
فاستوت معها اي ارتفعت وكذا ما
صنعت يا فتى وسعدا لان المراد السؤ
ال عن صنعه مع سعد لا عن صنع كل منهما
مثال الفعل المقدر كيف وقصعة من ثريد

وما انت

التين في العطف بل ما بعد الفاء منصوب
على المفعول به باضمار فعل والتقدير اي
سقيتها ماء مثله اذا ما الغانيات برزن
يوما وزججن الحواجب والعيونا

باب الحال والتمييز

الحال والتمييز متفقان على اختلاف
الوضع والمباني ثم كلا النوعين جا
فضله منكرا بعد تمام الجمله الحال الذ
ي يذكر ويؤنث وهذا الافصح يقا
ل حال حسنه وحال حسن وقد
تؤنث بلفظها فيقال في حالة وهي فيتما ان
مع الكتبه ولم يتعرض لذكرها وهي
وهي الاسم الفضله المفسر لما انبهم من
الهيات فلما كان بين الحال والتمييز مشا
كلة في عدة امور جمع بينهما في ذلك اختصارا
فيشتركان في ان كلا منهما يكون مستعدا
منصوبا فضله نكرة اتو اللابهام لكن ا
الحال لا يكون الا مشتقا بخلاف التمييز
وجاء الحال او التمييز بلفظة المعرفة ام كلا
منهما نكرة في فضله على ما استقر لهما في
لزوم التنكير نحو اجتهد وحدك اي

منفردا او فعله ربك من طاب عرفت
وجب هنا صب ذن وطبت النفس يا
نفيس عن عمرو اي نفسا والمراد بالفضله
هنا ما يقع بعد تمام الجمله وان توقفت
فائدة الكلام عليه الى ترى ان مرحا في قوله
تعالى ولا تمش في الارض مرحا منصوب على
الحال ولو اسقط لفسد المعنى ومثله وما
خلقنا السموات والارض وما بينهما لا
عبين واعلم ان الحال قد يكون ر[ا]
فعة لما ابهم من هيئة صاحبه نحو لقيت
الفاعل نحو جاء زيد راكبا او هيئة المفعو
ل نحو ركبت الفرس مسرجا او هيئة صاحبه لهما
نحو لقيت عبد الله راكبا وقد يكون رافع
فعة لهيئتهما معا نحو لقيت عبد الله راكبين
وسياتي ان التمييز يكون رافعا للابهام
عن ذات او نسبة وهذه هي معنى قوله
على اختلاف الوضع والمباني اي وضع ا
لكلمات المفردة وتركيبها وقوله جا بالا
فراد مراعاة للفظ كلا فانه مفرد اللفظ مثنى
المعنى ثم اشار الى ما اختص كل به بقوله

لكن إذا نظرت في اسم الحال وصاحبه استنبطت من الأمثال لم يرد عندامن اعتبار من عقل جواب كيف في سايرال من مثال مثاله جاء الأمير وعاد سعد اكتنا وقام قس في عكاظ خاطبا لما قيد

م انهما يشتركان في النصب والفضلة والتنكير ورفع الابهام دعت الحاجة الى الفرق بين بينهما وهو من اوجه اقتصر منها على عشرة احدها ان الغالب على الحال ان تكون وصفا مشتقا من الفعل اي من مصدره للدلالة على متصف به بخلاف التمييز فلا يكون غالبا الا جامدا كما سياتي الثاني ان الحال يجي بنفع جواب السوال مقدر بكيف لانها يسال بها عن الاحوال بخلاف التمييز الا ترى ان راكبا في جاء الامير وصف مشتق من الركوب وهو يصلح للوقوع في جواب كيف ومثله خاطبا في قام قس في عكاظ خاطبا وقس اي ساعدة من فصحاء الاعراب كان خطيبا في خطباء الجاهلية مات قبل بعث النبي صلى الله عليه واله وسلم وكان ممن يشهد نبوته صلى الله عليه واله وسلم وعكاظ سوق بعرفات ونخلة كانت لهم مشهورة وهو غير منصرف

للعلميه

للعلمية والتانيث وهما يفترقان فيه ان الحال لبيان الهيئة وهو تارة لبيان الذات وتارة لبيان جهة النسبة وايضا التعدد في الحال على معنى وفي التمييز لا يكون الا مفردا والغالب على معنى من لبيانيه والحال تقع مفردا او جملة وشبهها والتمييز لا يكون الا مفردا والغالب على الحال ان تكون منتقلة كما ان الغالب عليها ان تكون مشتقة ومعنى انتقالها ان لا تكون لازمة لصاحب الحال كما مثلنا وانما كانت لازمة نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها ثم تبعض الناظم لصاحب الحال وهو من تكون الحال وصفا له في المعنى وشرطه ان تكون معرفة او نكرة بمسوغ الا ابتدائها نحو فيها رهط يجيئون في اربعة ايام سواء للسائلين وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون فاعلم ان العامل في الحال هو العامل في صاحبها والغالب عليه ان يكون فعلا متصرفا او ما فيه معنى الفعل وحروفه وقد يكون معنى الفعل دون حروفه وقد يحذف والى هذه الاشارة بقوله ومنه من هذا الذي تقاعد او تعيّنه هم فلا عبدا اي من

الحال التي عاملها تضمن معنى الفعل دون
حروفه من ذا بالفنا قاعدا فمن مبتدا وذا
خبره وقاعدا حال والعامل فيه اسم الاشارة
لما فيه من معنى الفعل وهو اشير ومثله
زيد في الدار قاعدا او يكون في الدار جالسا فقوله
عبد او جالسا حالان من الضمير المستتر والعامل
فيهما الظرف والمجرور لتضمنهما معنى الاستقرار
ومن الحال التي حذف عاملها وجوبا ما بين بها
ازديادا ونقص فيه بتدريج نحو بعته
بدرهم فصاعدا او فسافلا اي فزاد الثمن
فذهب صاعدا او فانحط سافلا وشرط جوازه
تعد هذه الحال ان تكون مصحوبة بالفا او بثم لا
بالواو والفعل ان معناه التدريج معها وقد يحذف
عامل الحال جوازا لقرينة لفظية نحو راكبا لمن
قال كيف جيت ومنه بلا قادرين اي نجمعها
او حالية كقولك للمسافر راشدا مهديا اي
تذهب وللقادم مسرورا اي رجعت واما التمييز
فقد اشار اليه الى حاله بقوله وان ترد
معرفة التمييز لكن تعد من ذوي التمييز
التمييز هو الذي يذكر بعد العدد
والوزن والكيل ومن روح البيان
من ذاكره فيه مضمر من قبل ان يذكر
وبلهو والتمييز مصدر بمعنى المميز للكثير
البا

الباء بزاده التبيين والتفسير وهو اسم نكرة
فضله متضمن معنى من يرفع ابهام اسم او حال
نسبة واراد الناظم بالمعرفه العلم بمحله فاشار
اليه بقوله هو الذي يذكر فقد فهم من حده
انه على ضربين تمييز المفرد وتمييز النسبة فا
لاول هو الواقع غالبا بعد ما يفيد ابهاما
من العدد والوزن والكيل والمساحة
لبيان جنسها اي شي هو فالواقع بعد العدد
مجرور ابالاضافة كثلاثة رجال ومائة عبد
او الف غلام او الواقع بعد احد
عشر فما فوقه الى تسع وتسعين فانه منصوب
نحو وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا او اعبدنا
موسى ثلاثين ليلة ان هذا اخي له تسع
وتسعون نعجة واما الواقع بعد غير ذي العدد
من الوزن والكيل والمساحة فمنصوب
ان نصبه مميز كعشرين مثلا من عشرين درهما
وان كان جامدا الجلالة ما بعده كاسم الفا
عل نحو اعندي منوان زيتا او
خمسة والبعن عبدا وقد تمد
فقت بماءخلا ومالة غير جريب نخلا
ان اربعة امثلة لا اول للموزون والثاني
للمعدود والثالث للمكيل والرابع للممسوح
والممنوعات تثنية من كعطاء وغدوالة

لغة في الثمن والجريب قطعة معلومة من الارض
وذلك في تمييز عن العدد ثلاثة اوجه نصبه كما تقدم
وجره بمن ظاهرة نحو رطل من زيت ومنوان
من سمن وجريب من نخل وصاع من تمر واضافته
الى جنسه نحو رطل زيت ومنوا ان زبد وجريب نخل
وصاع تمر نعم ان ريد بالمقادير الآلات
التي يقع التقدير بها لم يجز الا اضافتها ٥
كعندي منوا ان سمن وقفيزا بر تريد المكيلين
الذين يوزن لهما السمن ويكال الذي يكال
به البر والاضافة حينئذ بمعنى اللام واما تمييز العدد
فلا يجوز جره بمن كتمييز النسبة المحول عن الفاعل الى
تمييز النسبة بقوله **ومنه ايما نعم زيت**
رجلا وبئس عبد الدار منه بدلا او
حبذا الرضى البقيع الرضا وصالح اه اطهر
منك عرضا وقد قرت بالاياب
عيناه وطبت نفسا اذ قضيت الدينا
اي ومن التمييز ما رفع الابهام عن مضمون
الجملة وهو قسمات محول وغير محول فالاول بثلاثة
انواع محول عن المبتدا نحو صالح اطهر منك عرضا اصله
عرض صالح اطهر منك فحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه فارتفع فصار صالح اطهر
منك ثم جيء بالمحذوف تمييزا ومنه انا اكثر

منك

منك مالا او محول عن الفاعل نحو قرت بنا عيناه
طاب محمد نفسا اصله قرت عين زيد وطابت
نفس محمد فحول الاسناد عن الاضافة المضاف
الى المضاف اليه ثم جيء بالمضاف تمييزا او محول عن
المفعول ولم يتعرض له الناظم نحو فجرنا الارض
عيونا اصله وفجرنا عيون الارض فحول المفعول
وجعل تمييزا او وقع الفعل على الارض والثاني نحو
امتلأ الاناء ونعم رجلا زيد وبئس بدلا
عبد الدار وحبذا الرضى البقيع الرضا
مثل هذا التركيب وظهر بنيد اهكذا غير محول
لنا ضرب لتمييز النسبة ما تقدم من فعل وشبهه
واعلم ان نعم وبئس موضوعان
لانشاء المدح والذم حقا علما اما بال نعم العبد
بئس الشراب او مضافا لما هي فيه نحو ولنعم دار
المتقين ولبئس مثوى المتكبرين او ضميرا
مفردا مستترا مفسرا بنكرة بعده منصوب به
على التمييز مطابقة للمخصوص نحو نعم رجلا زيد
ونعم رجلين الزيدان ونعم رجالا الزيدون
وان اذا استوفت نعم وبئس فاعلهما
الظاهر او المضمر او تمييزه جيء بالمخصوص با
لمدح او الذم على انه مبتدا والجملة قبله خبره
والرابط بينهما العموم المستفاد من ال فيهما

اذا كان الفاعل ظاهرا او مضمرا مفسرا بتمييز فيما
عدا هو خبر مبتدا محذوف ويجوز تقديم
المخصوص على الفعل والفاعل ولا بينه و
بين التمييز عند البصريين فيتعين حينئذ ابتدا
ئه ولا يجوز توسطه بين الفعل والفاعل
ولا بينه وبين التمييز عند البصريين وما
في النظم اما مذهب الكوفيين او ضرورة واما
حبذا فهي كنعم في العمل والمعنى مع زيادة
ان المحمود بها محبوب للقلب الاصح
ان ذا فاعله فلا تتبع ولا يلزم الافراد والتذ
كير وان كان المخصوص بخلاف ذلك لشبهه
بالمثل ويجب ذكر المخصوص بعده على انه مبتدا
والجملة قبله خبره والرابط بينهما اسم الاشا
رة او خبر لمبتدا محذوف ويجوز تقديم
التمييز على المخصوص نحو حبذا رجلا زيد
ومنه كما مثل الناظم واذا اريد بحبذا
الذم ادخل عليها لا النافية فتساوي بئس
في العمل والمعنى فقال لا حبذا الزيدان

باب كم الاستفهامية

وكم اذا جئت بها مستفهما فانصب وقل
كم كوكبا تحوي السما بعد ان كم
الاستفهامية وخبر به وان الاستفها
مية بمعنى اي عدد فاذا استفهمت عن كم بكم
وجب نصب ما بعدها على التمييز ولا يكون
التمييز الا مفردا كتمييز احد عشر ونحوه فكم
مفعول مقدم لتضمنه ما له صدر الكلام وكوكبا
تمييز وما بعده فعل وفاعل وان جررت
كم بالحرف جاز لك في تمييزها اذا كان متصلا بها
الجر ايضا بمن مضمرة على الاصح ويجوز اظهارها
فتقول بكم درهم اشتريت

باب المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

والظرف نوعا
ن ظرف زمان يجري مع الدهور وظر
ف امكنة والكل منصوب على اضما
ر في فاعني الظرف بهذا واكتف
من المنصوبات المفعول فيه ويسمى الظر
ف وهو كل اسم مكان او زمان سلط عا
مله عليه على معنى في الظرفية وقسمه الناظم
رحمه الله تعالى الى زمان ومكان وذكر ان
الكل منصوب على اضمار في والمراد من اضما
رها ملاحظة معناها كما اشار اليه لا ملاحظة
لفظها ولم يعتبر في هذه الملاحظة الاطلاق
ذكرها فعل اي ما الكلام هذا الشيء فاعتد اطلاق
ب فيه اي خلف وناصب المفعول فيه ما

سبقه من فعل او شبهه و يسمى ظرفا لوقوع
الفعل فيه اذ كل فعل لابد له من زمان ومكا
ن يقع فيه وظروف الزمان السابق ذكره
الدهر جميعها تقبل النصب على الظرفية لا فرق بين
مبهمها وهو ما دل على وقت غير معين كوقت
وحين ومختصها كالشهر والايام
اما ظروف المكان فلا تقبل النصب منها الا نوعا
ن احدهما ما كان مبهما وهو ما لا يختص بمكان
بعينه وهو ضربان احدهما الجهات الست
السابقة كامام وفوق و يمين وعكسهن وما
اشبه معناها كتلقاء و دون و ثم وغربي وشرقي
وناحية ومكان ثانيهما المقادير الدالة على
مسافة معلومة كالفرسخ والبريد والميل والنوع
الثاني ما صيغ من مصدر عامله وهو ما اتحدت
مادته ومادة عامله كذهبت مذهب زيد
انا قائم مقامك و سرني جلوسي مجلسك ومن ا
لنحاة من جعل هذا من قسم المبهم ايضا فان صيغ
من غير مصدر عامله تعين جره بفي كجلست
في مرمى زيد كما تعين ذلك مع غيره من اسماء
المكان المختصة كصليت في المسجد واقمت في
الدار واما قولهم دخلت الدار و سكنت
الشام فمفعول به حقيقة او مفعول فيه اجراء
له مجرى المبهم هذا عند من لا يعتبر الا

طراد

طرادا واما من اعتبره فهو منصوب على نزع ا
لخافض نحو سعى واجلوا اللازم مجرى المتعد
ي وانما استأثر ظرف الزمان مطلقا
بجواز قبوله للنصب على الظرفية على ظرف المكا
ن لان اصل العوامل الفعل ودلالته على
زمان اقوى من دلالته على المكان لانه يد
ل على الزمان بصيغته وبالالتزام على المكان
بالالتزام نحو صمت خالدا اياما غاب
شهرا واقام عاما و بان زيد فوق
سطح المسجد والفرس الابلق تحت
والريح هبت يمنة الجبل والرائح
تلقاء الحياة المنهل وقيمة الفضة
دون الذهب و ثم زينب فادن منه
واقرب ودار معذبي فيها البدور
لحلة تمشي في دار مرة اتى الناظم بثلاثة
امثلة لظرف الزمان والمختص و لم يمثل
للمبهم منه كقمت حينا او بعت ماء بقيمة الا
مثلة المذكورة لظرف المكان المبهم و لم
يتعرض لما صيغ من مصدر عامله ولا لما دل
على مقدار من اقسام المكان والابلق هو
الابيض والحياة القمر هو المطر والمنهل
المنتصب بشدة و ثم بفتح الثاء المثلثة ومثله
بيت المبهم ظرف مبني يشار به للمكان



كقوله ان لفنا ثم الاخري وغربي منسوب الى الغرب
وشرقي منسوب الى الشرق والمعنى المكان الذي
يلي الغرب او الشرق وفيفي البصرة نباذة
جلستها وهو اسم رجل كمعيب وقد الكلف
قبله وبعده وإزاءه وخلفه وعنده هذه
الاسما المذكورة من الظروف ايضا لكنها لما
لم تتعين لاحد الظرفين بل صلحت لكل منهما
باعتبار ما تضاف اليه افردتها تبعا للناظم
في شرحه فانك اذا اضفتها الى ظرف الزمان
التحقت به وانتصبت انتصابه نحو صمت قبل
السبت وبعد الجمعة واثر رمضان وخلف
شعبان وقعد منه عند طلوع الشمس وان
اضفتها الى ظرف المكان انتصبت انتصابه ايضا
نحو داري قبل المسجد وبعد الحمام وخلفه
وعنده ولما كانت عند لا تتصرف نبه على ذلك
بقوله وعند فيها النصب مستمر لكنها
بمن فقط تجر وانما اضاد فيت حي لا ه
تقصر فافهم وقل يوم الجمعة نير
ما استعمل من ظرف الزمان او المكان ظرفا
تارة وغير ظرف اخرى كانت استعمل من ظرف
الزمان مبتدأ او خبرا او فاعلا او مفعولا

فانه

فانه في اصطلاح النحاة ظرف متصرف كيوم
فانه استعمل ظرفا في نحو لا تثريب عليكم اليوم
لكن في نصبه على الظرفية وغير ظرف في نحو
تخاف من ربنا يوما عبوسا اذ ليس منصوبا
على الظرفية بل على انه مفعول به اذ المراد
انهم يخافون نفس اليوم ومنه الله اعلم حيث
يجعل رسالاته فحيث مفعول به وقع عليه
الفعل لا فيه وناصبه مقدر دل عليه اعلم
وما لزم النصب على الظرفية ولم يخرج عنها اصلا
للماضي كقط وعوض للمستقبل وهما مبنيان
على الضم او خرج عنها لكن الى حالة تشبهها
وهي الجر بمن خاصة فانه يسمى في اصطلاحهم ظرفا
غير متصرف كعند فانها لا تستعمل الا ظرفا
نحو جلست عند كل او مجرورا بمن نحو خرجت
من عند كل ومثله قبل وبعد ولدن اذا الظرف
ان اسم الزمان والمكان يكون على حسب
العوامل اذا لم يكن على معنى في فقول الناظم
فان مع محل على حاله الابتداء كما مثل

باب الاستثناء

وكلما استثنيته من موجب تم الكلام دونه
فلتنتصب نحو قام القوم الا ابنته
او قامت النسوة الا هندا أي
المنصف بأن المستثنى في المحل

في بعض احواله وهو الحذف بعد الا او احد اخواتها من الفاظها فبلها نفيا او اثباتا واما الاستثنا فهو اخراج ما بالا لا يدخل ما قبله مرادا او انه مما نبه الفاضل ذكر منها هنا ستة وهي اربعة اقسام ما هو حرف باتفاق وهو الا وما هو فعل وهو ليس ولا يكون وما هو مشترك بينهما وهو خلا وعدا وحاشا على الاشهر وما هو اسم وهو غير وسوى بلغاتها وبدا الناظم بالكلام على المستثنى بالا لانها اصل ادوات الاستثنا وان كان الاولى البداة بما هو منصوب على كل حال كالمستثنى بليس ثم المستثنى بالا له حالات احدها ان يكون ما قبله كلاما تاما موجبا فيجب نصب المستثنى بالا سوى كان الاستثنا متصلا كما مثلنا مثل الناظم او منفصلا نحو قام القوم الا حمارا او مقدما نحو قام الا زيدا القوم ونعني بالتام ان يكون الكلام مشتملا على المستثنى منه وبالموجب ما لم يشتمل بنفي او نهي او استفهام **الحالة الثانية** ان يكون ما قبله غير تام وهو غير موجب فيعرب المستثنى بحسب ما يقتضيه العامل فلا عمل لالا فيه ومن ثم سمي هذا الاستثنا مفرغا لان ما قبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها فتقول ما جا الا زيد فزيد فاعل وما رايت

الا زيدا وما مررت الا بزيد فتجره بالبا فحاصل الحكم معها ثانيا الحكم بدونها ومن هذه الحالة احترز بقوله تم الكلام دونه الحالة الثالثة ان يكون ما قبله تاما غير موجب واليه اشار بقوله **وان يكن فيما سوى الايجاب فاوله النصب او ابدل في الاعراب** يعني وان يكون المستثنى مسبوقا بكلام تام في غير الايجاب وهو النفي وشبهه من نهي او استفهام انكاري فاوله الا ... عمله اياه بان تجعل المستثنى تابعا للمستثنى منه في اعرابه بدلا اي بدل بعض من كل عند البصريين نحو ما قام القوم الا زيد برفع زيد على الابدال وما مررت باحد الا بزيد بجره هذا غير متعين بل يجوز النصب ايضا على الاستثنا وقد قرئ بهما فيهما فعلوه الا قليل ... الابدال الراجح فيما اذا كان الاستثنا متصلا كما مثلنا ومرجوح فيما اذا كان منقطعا وامكن تسليط العامل على المستثنى كما في قوله وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس فان لم يمكن ذلك نحو ما زاد هذا المال الا ما نقص تعين النصب اجماعا والمتصل ما كان المستثنى من جنس المستثنى منه والمنقطع بخلافه قوله فاوله الا ابدال من جنس المستثنى اذ الاسم ... المستثنى منه على المستثنى منه فان تقدم منعه الابدال وتعين النصب كما اشار اليه بقوله **تعد لا ما الحقت الا الكلم**

وقيل محل الا في الا الحرم ظاهره انه مثنا
ل للمستثنى المسبوق بكلام تام غير موجب فيكو
ن ما بعد الا بدلا وليس كذلك لان الاستثنى
فيه من كلام غير تام فهو مثال للاستثنى المفرغ
ولم يتعرض الناظم الحكمه فالمفتي مبتدا وما
بعد الا خبر ومثله ما بعده وان تقل لا رب
الا الله فارفعه والرفع ما جا مجاوة انشا
ربهذه البيت الى ان ما تعذر فيه الابدال على ا
للفظ لوجود مانع يبدل على المحل نحو لا رب الا الله
بالرفع على البدلية من محل اسم لا فانه في موضع
رفع بالابتدا قبل دخولها او بالنصب على الاستثنى
وخبر لا محذوف تقديره لا رب في الوجود ا
لا الله وانما لم يجب على البدليه باعتبار
اللفظ لان لا لا تعمل في معرفه ولا موجب ومثله
لا اله الا الله وقد استشكل الابدال على
المحل بان الرافع للمحل قد زال بدخول الناسخ
ولقد اعتبر لا مع اسمها اذ هما في محل الابتدا عند
سيبويه ثم يتوجه عليه دخول لا على المعرفه
واختار ابو حيان ان الاسم الكريم بدل من
الضمير المستتر في الخبر المحذوف ومما يتعين
فيه الابدال على المحل تابع المجرور بمن الزائد

بيده

٣

٥٢ ٢

بده نحو ما في الدار من احد الا زيد النصب زيد
على الاستثنى ورفعه على البدلية حملا على المحل
لا الجر حملا على اللفظ لان من لا تزاد ... لا تجر
المعرفه وانصب اذا ما قدم المستثنى نحو
ل هل الا العراف مغني يشير الى ان محل جو
از الابدال في التام غير الموجب اذا لم يتقد
م المستثنى على المستثنى منه فان تقدم امتنع
الابدال ووجب النصب على الاستثنى
نحو له ومالي الا ال احمد شيعه ومالي الا
مذهب الحق مذهب ومنه ما مثل به في قو
له نحو هل الا العراف مغني اصله هل مغنا
الا العراف يقال غني بالمكان كرضي اذا اقام به
والمعنى هل لنا منزل الا العراف وانما امتنع
الابدال لان التابع لا يتقدم على متبوعه و
اما اذا تقدم المستثنى على صفه المستثنى منه
نحو ما جاءني احد الا زيد اخير منك فمذهب سيبويه
جواز الاتباع بلا ضعف والنصب على الاستثنى والا
تباع عنده ارجح للمشاكلة وعند المازني و
جوب النصب وعن المبرد اختياره وعن ا
بن مالك استواؤهما وان تكن مستثنيا
بما عدا او ما خلا او ليس فانصب الا
لقول جاء ما عدا المحل او ما خلا عمرا
وليس احمدا اذا استثنيت بما خلا وما
عدا وجب نصب المستثنى بهما على انه

معمول به لتعين فعليتهما بعدها الا ان ما المصدرية
به لا يليهما حرف جر وفاعلهما ضمير عايد على
البعض المفهوم من الكل السابق وجوز بعضهم جر
المستثنى بهما على تقدير ما زائدة وهو شاذ لانه
لم يعهد زيادة ما قبل حرف الجر انما عهدت بعده
وهو موضعها وقد نصبها بلا اختلاف وانما الخلاف
هل هو على الحال او الظرفية على حذف مضاف بتقدير
جاؤوا ما عدا محمدا مثلا اي مجاوزين محمدا او وقت
ظرفا مجاوزتهم محمدا اما المستثنى بليس
نحو جاؤوا ليس احمد فهو واجب النصب لانه
خبرها واسمها مستتر فيها عايد على البعض
المفهوم من الكل اي ليس هو اي بعض
الجائين احمد واختلف في جملة الاستثناء هل
لها محل فقيل محلها نصب على الحالية وقيل لا
لانها مستأنفة وصححه ابن عصفور ومثله
ليس لا يكون نحو قام القوم الا يكون
زيدا وقد تقدم انه يستثنى بخلا وعدا وحاشا
لغوه ضبط للمستثنى او فقد افضل قال ابو حيا
ن والافعال التي يستثنى بها لا تقع في المفعلية
لا تفصل ما في التداء احدا خلا حاشا وغير ان
صفة مستثنيه جرت على الاضافة
المستند اليه وتنوب في الحكم في اعرابها
مثل اسم الاتي يستثنى بها الاصل
في غير ان تكون صفة اذ هي بمعنى مغاير كمررت
برجل غير زيد وقد تخرج عن الصفة ف

تنصبنا

و ينتهي معنى الا فيستثنى بها حملا لها على الا و
المستثنى بها مجرور باضافتها اليه ولا تخرج عن
الجر وصلا على انها الاضافة المستند اليه عليها
وتجب في لفظها غير ان تعرب بما كان يعرب به ا
لمستثنى بالا وقد عرفت تفصيله تفصيله
فيجب نصب غير على الحالية بعد الكلام التا
م الموجب نحو قام القوم غير زيد ويكون
على حسب العوامل بعد الكلام المنفي غير التام
نحو ما قام الفضل غير زيد وما رأيت غير زيد
وما مررت بغير زيد ويترجح الابدال على النصب
في الكلام التام غير الموجب اذا كان المستثنى
متصلا ولم يتقدم المستثنى نحو ما قام القوم
غير زيد فان تقدم وجب النصب نحو ما قام
غير زيد احد ولم يتعرض الناظم لسوى لانها
عند سيبويه والجمهور لا تكون الا ظرفا و
لا تخرج عنه الا في الضرورة ومذهب الزجا
ج واختيار ابن مالك انها كغير معنى واعرا
با وجزم به ابن هشام في القطر وصححه في الشذ
ور قال ابن مالك وانما اخترت غير ما ذهب
اليه لامرين احدهما اجماع اهل اللغة على ان معنى
قولك قاموا سواك وقاموا غيرك واحد
فان احدا لا يقول ان سوى هنا عبارة عن
مكان او زمان ولا يدل على ذلك فهو بمعزل
عن الظرفية ثانيهما ان من حكم بظرفيتها حكم

بل هي مهاديا ها ونها لا تتصرف والواقع في
كلام العرب تثراء نظماً خلاف الابتداء ونحو
ذلك فانها قد اضيف اليها وابتدئ بها وعملة
مجيبها انه استنح من الحفاظ اهل اللغة انتهى
فقد يخالف فيه من اوجه لبني هذا موضع ذكرها

باب لا النافية للجنس

والنصب بلا في النفي كل نكرة كقولهم لا
شك فيما ذكره وان بدا بينهما معترض
فارفع وقل لا لك مبغض لا تعمل لا
عمل ان من نصب الاسم ورفع الخبر اذا قصد بها
نفي الجنس على سبيل الاستغراق ولم يدخله
عليها جار وكان اسمها نكرة متصلة بها
وخبرها ايضاً نكرة فلو قصد بها نفي الواحد
او كان نفيها اياه على سبيل الاحتمال لم
يجعل هذا العمل الا عمل ليس وان دخل عليها
جار نحو جئت بلا زاد ولو كان مدخولها
معرفة او نكرة منفصلاً عنها وجب اهمالها
لها وتكرارها فترتفع ما بعدها على الابتداء
نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها غول واما
قضية ولا ابا حسن لها فمأول وعملها على خلاف
القياس لكن ورد السماع بها به فان
افردت عملت وجوباً ولا اجد الا انها انما
تنصب الاسم اذا كان مضافاً نحو لا صاحب

علم ممقوت او شبيها به بان يكون عاملاً
فيما بعده عمل الفعل نحو لا طالعاً جبلاً حاضر و
لا راغباً في الشر محمود فان كان اسمها مفرد
ابني على ما ينصب به لو كان معرباً ويعني با
لمفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً به فيدخل
المفرد وجمع التكسير والمثنى والمجموع على
حده وجمع المؤنث السالم فالمفرد و
جمع التكسير يبنيان على الفتح نحو لا رجل ولا
رجال لان نصبهما به والمثنى والمجموع على حده
يبنيان على اليا نحو لا رجلين ولا قائمين لان
نصبهما بها واما جمع المؤنث السالم فيبنى على
الكسر او الفتح نحو لا مسلمات وعلة بناء اسم لا
تضمنه معنى من وقيل تركيبه معها تركيب خمسة
عشر وانما بني على ما ينصب به ليكون البناء
على ما يستحقه ذلك الاسم النكرة في الاصل
قبل البناء وانما لم يبن المضاف ولا المشبه
به لان الاضافة ترجح جانب الاسمية فترد
الاسم بسببها الى ما يستحقه في الاصل من
الاعراب وما اقتضاه كلام الناظم من ان اسم
لا منصوب بها لفظاً ان اشتد ده مفرداً كا
ن او غيره هو مذهب الكوفيين والراجح ما ذكر
من التفصيل ٥٥ وارفع اذا كررت نفياً و
انصب او غاير الاعراب فيه تصب نحو قول لا
بيع فيه ولا خلة فلا ال حنبه ولا بيع ولا خلال
اذا تكررت لا مع النكرة نحو لا بيع ولا

خلال" ومثله لا حول ولا قوة جاز لك في جملة
التركيب خمسة اوجه وذلك لانه يجوز في النكرة
الاولى وجهان الفتح والرفع فان فتحها
جاز لك في الثانية ثلاثة اوجه الفتح والرفع
والنصب وان رفعتها فلك في الثانية
وجهان الرفع والفتح ويمتنع النصب وان
فتحتها فتحتمل انه يجوز فيه لا نسمين على
نعلا او عمالها عمل ليس وفتحهما على اعمالهما
عمل ان وفتح الاول ورفع الثاني وبالعكس
وفتح الاول ونصب الثاني على جعل لا الثانية
زايدة وعطف الاسم بعدها على محل اسم لا
قبلها وهذه الاوجه الخمسة مستفادة من
كلامه اما رفعهما وفتحهما فمستفاد من النصف
الاول واما البقية فمن الثاني اذ المغايرة تحصل
في ما عداه مافيه اطلاق النصب بمعنى الفتح
تارة وعليها الجملة تتنوع تارة اخرى ووجد
في بعض النسخ وان تشا فانصبهما
جميعا ولا تخف رداً ولا تفريقا وهذه
الا يحتاج اليه لاستغنا به عنه بما قبله بل يلزم
عليه التكرار او ان يكون رفع الاسمين مسكوتا
عنه عما قبله بل يلزم عليه التكرار واما اذا لم
يتكرر لا مع النكرة مثل لا رجل وامراة فيجب
فتح الاول وجاز في الثاني بنيه الرفع
والنصب

باب التعجب

وتنصب

وتنصب الاسما في التعجب نصب المفاعيل
فلا تنعى لقول ما احسن زيدا اذا اطلاف
احب شبقه في سهلا التعجب
التعجب انفعال
يحدث في النفس عند الشعور بامر
خفي سببه مخرج عن نظايره ولهذا
يقال اذا ظهر السبب بطل العجب وله صيغ
كثيرة دالة عليه منها ما هو بالقرينة نحو
سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ومنها ما هو
بالوضع نحو ما افعله وافعل به وهاتان الصيغتان
اقتصر النحويون عليهما في هذا
الباب لاطراد الاتيان بهما في كل معنى يتعجب
منه فاذا اردت ان تفعل التعجب جي
به على وزن افعل بعد ما مبتدا بها ثم جي با
المتعجب من فعله منصوبا نصب المفعول به
ولا تستغن عن ذلك او جي به على وزن افعل ثم
جي بالمتعجب من فعله مجرورا بالباء مثال الا
ول نحو ما احسن زيدا فما مبتدا بمعنى شي
وابتدى به لتضمنه معنى التعجب واحسن فعل
ماض مبني لبل اتصال نون الوقاية به و
فاعله ضمير ما وزيدا مفعول به والجملة
خبر المبتدا والهمزة في افعل للصيرورة
والتقدير شي عجيب احسن زيدا اي صيره
حسنا ومثال الثاني نحو احسن بزيد فاحسن
لفظه الامر ومعناه الخبر وبزيد فاعله

البان ابيه كما في كفا بالله شهيدا او الهمزة
الهمزة للصيرورة ايضا والتقدير اصنع زيدا
اي صار حسنا هذا امنت هب شبيه به ففيه
زيادة الباء واستعمال الامر بمعنى الماضي
ولم يتعرض في النظم لهذا لكون المتعجب منه
مجرورا اعلم ان فعل التعجب انما يبنى من
فعل متصرف ثلاثي مجرد تام مثبت متفاوت
في المعنى مبني للفاعل غير دال على لون
او عيب فاذا اريد التعجب من فعل دال على لون
خلقة فيتوصل اليه بما يصاغ منه وينصب مصدر
التعجب منه بعده مفعولا كما لو صيغ من فقد له

وان تعجبت من الوان الالوان او عاهة تجد
في الابدان جاز بها فعلا من الثلاثي ثم
اتيت بالالوان والاحداث لقولهما
انقا بياض العاج وما اشد خلفة ا
لبرايج

اذا قصدت التعجب من فعل دال على
لون كالبياض او على عاهة اي علة كالعمى
فيتوصل اليه بان يصاغ فعل التعجب من فعل ثلا
ثي اي مع استيفاء سائر الشروط المذكورة
ثم يؤتى بمصدر الفعل الذي تريد التعجب منه
منصوبا بعد ما افعل مضافا الى فاعله الفعل
منقولا في المتعجب من البيض اما اشد بياضه ومن
عور زيد ما اقبح عوره ومثله ما مثل به ا

الناظم

الناظم وكذا يقال في التعجب من نحو انطلق مما
هو فعل زائد على ثلاثة احرف ما اشد انطلا
قه واما الفعل الجامد والذي لا يتفاوت
معناه مثل الموت فلا يتعجب منه البتة وفهم
من كلامه ان فعل التعجب لا يبنى من
الالوان ولا من العاهات ولا من الاسم
ولا من فعل زائد على ثلاثة احرف

باب الاغراء

النصب في
الاغرا غير ملتبس وهو بفعل مضمر فافهم
وقس نقول للطالب خلا بدا جد وكذ
عمك او عليك شيئا

الاغراء تنبيه المخا
طب على امر محمود ليلزمه وحكم الاسم
المغرى به النصب وهو ظاهر غني عن [illegible]
خاف لانه مفعول به وعامله اما ظا
هر نحو الزم اخاك ومنه قوله دونك عمرا
وعليك بشراب وذلك اسم فعل منقول
من ظرف المكان بمعنى خذه وعليك اسم
اسم فعل من منقول من جار ومجرور بمعنى
الزم وما بعدهما منصوبا بهما على المفعو
ل به لا بما نابا عنه كما هو صريح كلامه واما
مضمر واضماره اما جائز نحو الصلاة جا
معة اي احضروا الصلاة وجامعة حال
ويجوز فيهما رفع الاول ونصب الثا
ني والعكس واما واجب وذلك في العطف

نحو الاهل والولد والمرءة والنجدة وفي
النكرات نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له
انما وجب الاضمار فيهما لحلولهما محل البد
ل من اللفظ بالفعل كما اشار الى ذكر في
التكرار بقوله وتنصب الاسم الذي
تكرره عن عوض الفعل الذي لا
تظهره مثل مقال الحاجب الامراء
الله الله عباد الله اي تنصب الاسم على
الاغراء اذا كررته كما تقدم بعامل لا
تظهره وجوبا لقيام العوض وهو تكرار
المفعول مقامه واما قول الحاجب
الله الله فمنصوب على التحذير بتقدير
اتقوا ولم يتعرض له في النظم وهو
كالاغراء في احكامه ولا يكون المغرى به الا
ظاهرا متاخرا عن عامله واما كتاب
الله عليكم فمصدر وهو مؤكد لان قبله حرمت
عليكم الى اخره فدل على انه مكتوب عليهم
فكانه قال كتب الله عليكم ذلك كتابا
والخل الصديق والبر بفتح الباء المحسن
والاعداء كثير الناس وهو فاهم الله تعالى

باب

باب ان واخواتها

ستة تنصب الاسم بها كما ترفع
الابتدا وهي اذا رايته اوطلبنا ان
وان يا فتى وليتنا ثم كان ثم لكن
ولعل واللغة المشهورة الفصحى لعل

من جملة نواسخ الابتدا هذه الاحرف الستة
المشبهة بالفعل فانها تنسخ حكمه بدخو
لها على المبتدا والخبر فتنصب المبتدا اتفا
قا ويسمى اسمها وترفع الخبر عند البصر
يين ويسمى خبرها وعند الكوفيين انه
مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخولها
لانه لم يتغير عما كان عليه ولهذا لا يجوز
ان قائم زيدا ولو كان معمولا لها لجاز
وعبارة الناظم صادقة بالمذهبين و
الاول اقرب وهو الارجح مما ذكرته في
شرح الفصل ولو عكس التشبيه لكان اولى
ما جاز ان يكون خبر المبتدا جاز ان يكون
خبرها ومعنى ان وان توكيد النسبة
ونفي الشك عنها او الانكار لها الا ان
ان المفتوحة مع ما بعدها في تاويل المفرد
كما سياتي ومعنى كان التشبيه المؤكد لا
نه تركب من الكاف وان ومعنى
لكن الاستدراك وهو تعقيب

الكلام بي جمع ما يتبعهم نبعته او نفيه من الكلام
السابق ومعنى ليت التمني وهو طلب ما لا
طمع فيه او ما فيه عسر ومعنى لعل الترجي في
المحبوب والاشفاق في المكروه ويعبر عنهما
بالتوقع ويقال فيها علّ ولعلّ بمعنى واحد
وإنّ بالكسرة ام الاحرف تاتي مع القو
ل وبعد الحلف ان تكسر الهمزة ام هذه الا
حرف ولها ثلاثة احوال وجوب الكسر وهو ان
لم تسد المصدر مسدها او مسد معموليها او
جوب الفتح ان تسد ذلك وجواز الوجهين
ان صح الاعتباران فيجب الكسر اذا وقعت
مع معموليها محكية بالقول نحو قال اني عبد
الله او جوابا للقسم نحو والكتاب المبين انا
انزلناه او في ابتدا الكلام نحو انا انزلناه في
ليلة القدر الاية او الا ان اولياء الله لا خوف عليهم او
في ابتدا الصلة نحو جا الذي انه فا
ضل او الصفة نحو مررت برجل انه
فاضل او الجملة الحالية نحو جا زيد انه فا
ضل او اضاف اليها ما يختص بالجمل نحو جلست
اذ ان زيدا امير وتجب الفتح اذا وقعت فا
علا او مفعولا او مبتدا او خبرا عن اسم

معنى

معنى غير قول وتكسر وتفتح اذا وقعت بعد
اذا الفجائية او فا الجزا او في موضع التعليل
فقد بسطها ابن هشام في توضيح الكلام على ذلك
واللام تختص بمعمول انها ليستبين فصلها
في ذاتها مثاله إن الامير عادل وقد
سمعت ان زيدا راحل وقيل ان خا
لد الفاجر ونحو إن هندا لابوها عالم
تختص ان المكسورة بجواز دخول اللام الا
بتدا على خبرها عند ارادة المبالغة في
التاكيد بشرط ان يكون مؤخرا وليس
منفيا ولا ماضيا متصرفا خاليا من قد
ولا فرق فيه بين ان يكون مفردا نحو ان
خالدا لفاجر او جملة اسمية نحو ان هندا
لابوها عالم او فعلية مصدرة بمضارع
نحو ان ربك ليحكم بينهم او ماضي غير متصرف
نحو ان زيدا لنعم الرجل او متصرف مقرون
بقد نحو ان زيدا لقد قام او ظرف نحو
ان زيدا لعندك او جار ومجرور نحو
وانك لعلى خلق عظيم وتختص ايضا بجواز
دخول اللام على اسمها بشرط ان
يلي ان نحو ان في ذلك لعبرة ان ذلك
لزيدا لغضبت وعلى معمول خبرها
المتوسط بينها نحو ان زيدا لبك الطعام اكل

وإن في الدار لعندك زيدا جالسا
وهذه اللام هي الداخلة على المبتدأ وإنما
أخرت للخبر مع إن كراهة اجتماع حرفي تأكيد
ولهذا تسمى اللام المزحلقة بالقاف
واختص إن بها لتظهر بذلك مزيتها على
أخواتها في نفسها وأنها أم الباب
وقول الناظم قد سمعت إن زيدا رجل
مثال غير محلا بقوله ولعقال ومحمد سمعته
الله لواحد لكان أنسب ويحتمل أنه أراد
التمثيل لأن وأن المفتوحة معا لا أنها
إلى الفرق بينهما ولا تقدم خبر الحروف
إلا مع المجرور والظروف كقولهم
إن لزيد مالا وإن عند خالد جمالا
لا يجوز في هذه الأحرف أن يتقدم خبرها
على اسمها لضعفها في العمل بعدم تصرفها
وإن عملت عمل الأفعال إلا إذا كان ظرفا
أو جارا ومجرورا للتوسع فيهما كما مثل
وقد يجب التقديم لعارض نحو إن عند
هند عبدها وإن في الدار صاحبها وإذا
منع تقديم الخبر على الاسم امتنع تقديمه
عليهما من باب الأولى لأن امتناع
الأسهل يستلزم امتناع غيره بخلاف

العكس

العكس ولا يلزم من جواز تقديم الظرف
والمجرور على الاسم جواز تقديمه عليهما
إذ لا يلزم من تجويز الأسهل تجويز غيره وإن
تزد ما بعد هذي الأحرف فالرفع
والنصب أجيزا فاعرف والنصب في
ليت وهذه ملغاة ولو كان فاستمع
ما أذكره إذا اتصلت ما الحرفية الزائدة
بهذه الأحرف كفتها عن العمل وهيأتها
للدخول على الجملة الفعلية بعد أن كانت
مختصة بالجملة الاسمية فتلغى فيها الا
لغا كقوله إنما الله إله واحد أفحسبتم أنما خلقناكم
عبثا كأنما يساقون إلى الموت ولكنما
أسعى لمجد مؤثل وقوله أعد نظرا يا عبد
قيس لعلما أضاءت لك النار الحمار المقيد
نعم يستثنى من ذلك ليت فيجوز
فيها الإعمال استصحابا للأصل وهو الأرجح
والإهمال حملا لها على أخواتها لبقائها
على اختصاصها بالأسماء وهو الأكثر
فقد روي بالوجهين قوله قالت ألا ليتما
هذا الحمام لنا بجر الحمام وبنصبه هذا مذهب
سيبويه والجمهور وهو الراجح وذهب
جماعة إلى جواز إعمال الكل قياسا على ليت فإنها
لم يسمع إلا فيها وقيل وفي أن أيضا وجرى عليه
الناظم غير أنه يرى أن الإعمال أظهر في ليت
ولعل وكأن لاشتراكها في تغيير معنى الجملة
الابتدائية بخلاف البقية وعن الزجاج

بلى اي الى بيع اعمال الثلاثة لا غير للقلة المذكو
ره وعن الفرا وجوب الاعمال في ليت
ولعل باب كان واخواتها
وعكسه ان يقال في العمل كان ما
انفك الفتى عمًا ثم يزل وهكذا ا
صبح ثم امسى وظل ثم بات ثم اضحى
وصار ثم ليس ثم مابرح وما فتئ
فافقه سائر المنتصح واجتها ما جا
فاحفظها واحذر هديت ان تغفل
عنها لتقل فقد كان الامير محسنا
لم يزل ابو علي غائبا واصبح البرد
شديدا اذا علم وبات زيد مشتا
قا الى بيتهم هي نواسخ الابتدا ابطا
هذه الافعال فتدخل على المبتدا فترفعه
تشبيها بالفاعل ويسمى اسمها حقيقة
وفاعلا مجازا وعلى الخبر فتنصبه تشبيها
بالمفعول ويسمى خبرها حقيقة ومفعو
لا مجازا وذلك عكس عمل ان واخوا
تها ونسبة الرفع الى هذه الافعال
هو مذهب البصريين واما الكوفيون

فانهم

فانهم لا يجعلون لها عملا الا في الخبر لان
الاسم لم يتغير عما كان عليه والصحيح الاول
لاتصاله بها اذا كان ضميرا او الضمير بالا
استتار لا يتصل الا بعامله وايضا كل فعل
يرفع فلا ينصب وفعل لا ينصب واما انه
ينصب ولا يرفع فلا وهذه الافعال
على ثلثه اقسام قسم يعمل هذا العمل
من غير شرط وهو كان وامسى و
اصبح واضحى وظل وبات وصار و
ليس وقسم لا يعمله الا بشرط تقدم
نفي او نهي او دعا وهو زال ماضي يزا
ل وانفك وفتى وبرح وهذه الاربعه
تعمل وا قبلها النفي نحو لا تزالون مختلفين
والنهي نحو صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت
فنسيانه ضلال مبين والدعا نحو ولا زال
منهلا بجرعائك القطر وقسم لا يعمل الا
بشرط ان تتقدمه ما المصدرية الظرفية
وهو دام نحو ما دمت حيا اي مدة
دوامي حيا وما تصرف من هذه الافعا
ل يعمل عملها ومنه لم يزل ابو علي غا
يبا وكلها تتصرف الا ليس ودام

وما جاز ان يكون خبرا للمبتدا جاز ان يكون
لها وصح يريد ان يجعل الاخبار مفيد مايت
فليفعل ما احببت امثاله نحو كان سمحا او
ابلٌ او واقفا بالباب اضحى السايل ه يشير الى
مسالتين احدهما انه يجوز في هذه الافعال
ان يتقدم خبرها على اسمها وان كان الاصل
تاخيره ه كما يجوز تقديم خبر المبتدا على عليه
والمفعول على الفاعل نحو كان سمحا وبلٌ
وقال تعالى وكان حقا علينا نصر المومنين
وقد يجب ذلك نحو كان يعجبني ان يكون
في الدار صاحبها وقد يمتنع نحو صار عدوي
صديقي الثانية انه يجوز تقديم خبرها
ها على عليها وعلى اسمها كما يجوز تقديم ا
لمفعول على فعله وفاعله نحو واقفا بالبا
ب اضحى السايل قال الشاعر اما علمي
تني لكم حافظا شاهدا ما شئت او غايبا
وقد يجب ذلك نحو اين كان زيد وكم كان
مالك نعم يستثنى من اطلاقه خبر ليس
فانه لا يجوز تقديمه عليها في الاصح وان
كان ظرفا خلافا لعدم السماع فرفيها بسنا
شا على عشي تجامع الحمد وكذلك بم

دام

دام لا يجوز تقديمه عليها مع ما بالف
اق ولا على دام وحدها لعدم تصرفها و
لئلا يلزم الفصل بين الموصول الحرفي وصلته
ومثل دام كل فعل قارنه حرف مصدري
كيعجبني ان يكون زيد عالما واذا نفي الفعل
الناسخ بما جاز توسيط الخبر بين النافي
والمنفي نحو ما قايما كان زيد وما قايما
زال بكر وامتنع تقديمه على ما لان لها
صدر الكلام وان تعل يا قوم قد كان
المطر فلست تحتاج لها الى خبر وهكذا
الصنع على من يقبل بها اذا جاءت
ومعناها حدث تستعمل كان في العر
بية على ثلثة اوجه زايدة وهي التي لم
يوت بها للاسناد وشرط زيادتها
ان يكون بين شيين متلازمين ليسا جارا و
مجرورا كقولهم لو جد كان مثلك وما كان
احسن زيدا اوزا فقه وقد تقدمت منه
وتامة وهي التي يكتفي بمرفوعها عن
المنصوب واذا استعملت تامة كانت
بمعنى فعل لازم كما اشار اليه بقوله

هكذا يصنع بكل من نعت اي لفظ الى اخره نحو
قد يكون المجلس اي حدث ومنه اي وان
كان ذو عسرة اي حصل ويختص ذلك بكان فان كان ذو عسرة
اي بل سابرا فلذا انها تستعمل ناقصة ما عدا
ليس وزال وفتي نحو فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون ما دامت السموات
واما ليس وزال وفتي فانها ملازمة للنقص
وما اوهم خلافه يتأول بان تعدت ٥ ص
الباء تختص بليس في الخبر كقولهم
ليس الفتى بالمتنفر تزاد الباء في خبر
ليس لرفع توهم الاثبات عند البصريين
والتوكيد النفي عند الكوفيين نحو أليس
الله بكاف عبده ومنه ليس الفتى بالمتنفر
وتزاد ايضا في خبر ما النافية وكذا في خبر
الفعل الناسخ المنفي بلم نحو لم اكن بلفا
ثم قال الشاعر وان مدت الايدي
الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم
اعجل اذا علمت ذلك فمراد الناظم ان ليس من
بين اخواتها تختص بجواز دخول الباء في
خبرها اذا عطفت عليه حسن استعمالها
نحو ليس زيد بقائم ولا قاعد جاز في

جره باعتبار اللفظ ونصبه باعتبار المحل
ومنه ولسنا بالجبال ولا الحديدا باب
ما النافية الحجازية وما التي تنفي
كليس الناصبة في قول سكان
الحجاز فاطلبه فقولهم ما عامر مو
وفقا كقولهم ليس سعيد صادقا
قد تقدم ان الاصل في كل حرف لا يختص
ان لا يعمل وما النافية من قبيل غير المختص
فكان القياس ان لا تعمل فلذلك اه
هملها بنو تميم قال شاعرهم ومهفهف
الاعطاف قلت له انتسب فاجاب ما
قتل المحب حرام واما الحجازيون فاجروا
ها مجرى ليس لمشابهتها لها في النفي و
الدخول على المبتدا والخبر وتخلص المحتمل
للحال فرفعوا بها المبتدا اسما لها و
نصبوا الخبر خبرا لها قال تعالى
ما هذا بشرا ما هن امهاتهم ولما كان عملها
عندهم خلاف القياس اشترط له اربعة
شروط احدها بقاء النفي فان انتقض
بالا بطل عملها نحو وما محمد الا رسول

بلاغ

بخلاف ما اذا انتقض نفيها الا نحو ما زيد
غير قايم الثاني ان لا تقترن الاسم بان
الزايدة فان اقترنت بها امتنع عملها
كقوله بني غدانة ما إن انتم ذهب ولا
صريفا ولكن انتم الخزف لان موازنة ان
تبعد شبهها بليس لان ليس لا تليها
إن الثالث ان لا تؤكد بما فان اكدت بما
امتنع عملها ايضا نحو ما ما زيد قايم الرابع ان يتا
خر الخبر فان تقدم امتنع عملها نحو ما مسيء
من اعتب واذا امتنع في حال تقدم الخبر ففي
حال تقدم معموله اولى نحو ما طعامك زيد
اكل نعم يغتفر تقدم معمول الخبر اذا كا
ن ظرفا او جارا او مجرورا للتوسع فيهما
كما عندك زيد مقيما وما في الدار مقيما
وقضية هذه العلة جواز تقدم الخبر اذا كا
ن ظرفا او مجرورا وبه صرح بعضهم لكن ظا
هر اطلاقهم يقتضي خلاف ذلك وبه جزم
كما قاله العلامة السيوطي جواز إعمالها
ان كان الظرف المتقدم الخبر فان امتنع ان
كان معموله واذا عطف على خبرها المنصو
ب بلكن او ببل تعين في المعطوف الرفع
على انه خبر مبتدا محذوف نحو ما زيد

قايما

قايما لكن هو قاعد او بل هو قاعد
ولا يجوز النصب لان المعطوف بهما موجب
واما المعطوف بغيرهما فيجوز فيه
الامران والنصب اجود وتزاد الباء في خبر ما
لتقوية النفي ولا تختص ذلك بما الحجازية
بل تزاد في خبر التميمية خلافا للفارسي
والزمخشري لوجود ذلك في اشعار بني
تميم ونثرهم ولان الباء انما دخلت الخبر
لكونه منفيا لا لكونه منصوبا وقضية
هذه العلة جواز زيادتها وان بطل
عمل ما بزيادة إن او تقدم الخبر وهو كذ
لك خلافا للكوفيين باب النداء
وهو نداء من بعد يا ايا او هيا او هيا
او اي وان شئت همزا ~~ونداء~~
~~من نداء وتنادى النكرة المقصودة بـ~~
من المنصوب بان على المفعول به بانها
ر عامل لا يظهر المنادى او هو المطلوب
اقباله بحرف نايب مناب ادعو لفظا
او تقديرا او حرف النداء على ما هنا ا
همزة والمنادى القريب ويعين فالهمزة
واي للقريب وايا وهيا للبعيد

ويا ايهما وهي ام الباب لدخولها في كل باب
وتتعين في نداء اسم الله تعالى وحده
نصب وتنوين اذ تنادي النكرة كقولهم يا
نهما دع الشفرة اذا كان المنادى نكرة
غير معينة فانه يكون منونا كما مثل ومثله
قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي ويا واقفا
انقذني والنهم والشفرة بمعنى واحد وان
يكون معرفة مشتهرة فلا تنونه
ثم اخره تقول يا سعيد ابا سعيد
ومثله يا ايها العميد اذا كان المنادى
مفردا غير مضاف ولا شبهه معرفة قبل
النداء كيا سعيد ويا سعيد او معرفة
بعده وهي النكرة المقصودة بالنداء
نحو يا ايها العميد العميد فلا تنون
اخره بل تبنيه على الضم لفظا ان كان
صحيح الاخر كما تقدم وتقديرا ان كان
معتلا او مبنيا قبل النداء نحو يا موسى
ويا قاضي ويا حذام ويا خمسة
عشر ويبقى على بنائه تقديرا على الضم اذا اتبع
واذا اضطر الى تنوينه جاز ان ينون

مضموما

مضموما او منصوبا او محل بنائه على الضم
اذا لم يكن مثنى ولا مجموعا على حده
فان كان مثنى نحو يا زيدان بني على
الالف او مجموعا نحو يا زيدون بني
على الواو لانه فرعهما كذلك
وذا النعت يثبت اي لوقفها التنبيه وين
وصفها بما فيه ال يجب الرفع كما
مثل وهي نكرة مقصودة مبنية على
الضم صرح به المرادي وذا وصف
المنادى المفرد العلم بابن مضاف الى
العلم نحو يا زيد بن سعيد جاز ضمه
وفتحه وحذف الف ابن تحريك المنادى المبني على
الضم واضيف الى ما بعده نحو يا
سعيد بن سعيد الاوسي جاز لك في الا
ول الوجهان ووجب في الثاني النصب
وتنصب المضاف في النداء كقولهم
يا صاحب الرداء اذا كان ا
لمنادى مضافا اضافة لفظية او معنوية
به وجب نصبه نحو يا عبد الله ومثلها
يا صاحب الرداء ومثله المشبه به
وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه
نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا او

يا رحيمًا بالعباد وللحاصل ان المنادا يا
غلامي او حكمه ضمه افتتاح المفرد العلم
النكرة المقصودة والنكرة غير المقصو
دة والمضاف وشبهه فالمفرد العلم
النكرة المقصودة يبنيان على ما يرفعا
ن به من حركة او حرف والثلاثة الاخيرة
منصوبه لفظا ولم يتعرض في النظم
للشبه بالمضاف وجائز عند ذوي الافها
م قولك يا غلام يا غلامي وجوز
وافتحه هذا اليا والوقف بعد
فتحها بالها وايتها بالوقف على غلا
ميه كما ايتها بالوقف على سلطانيه
وقال قوم فيه يا غلاما كما تلوت يا
حسرتا علاما وإذا انتهى الاسم
الصحيح الاخر المتصرف المضاف الى يا المتكلم
اضافه محضه جاز فيه ست لغات فا
كثرها في النظم اربعة احدها حذف
اليا اكتفا بالكسرة نحو يا عباد فاتقو
الثانية اثبات اليا ساكنه نحو يا عبا
دي الذين اسرفوا او بعد قف على
هذه بها السكت حفظا لفتحه اليا
فيقال يا غلاميه كما يقال في غيره الندبه

هلك

هلك عن سلطانيه الرابعه قلب اليا
الفا بعد تحويل ما قبلها فتحه نحو يا اسفا
على يوسف الخامسه حذف الالف اكتفا
بالفتحه السادسه ضم الاسم المنقطع عن
الاضافه وانما يفعل ذلك فيما يكثر ان لا ينا
دى الا مضافا حملا للقليل على الكثير كقول
بعضهم يا ام لا تفعلي حكاه يونس
فهذه ست لغات افصحها حذف اليا ا
ستغنا بالكسرة ثم اثباتها ساكنة ومفتوحة
ثم قلبها الفا ثم حذف الالف اكتفا بالفتحه
واما نحو يا مكرمي ويا ضاربي مما الاضافه
فيه للتخفيف فليس فيه الا لغتان اثبات
اليا ساكنه ومفتوحه ومثله في وجوب
اثبات اليا الا انها مفتوحه لا غير المنادا
المعتل المضاف الى يا المتكلم نحو يا فتاي بفتح ا
ليا مخففه ويا قاضيّ بفتحها مدغمة
في يا المنقوص وحذف يا الجون في الند
ا كقولهم رب استجب دعاي وان تقل
يا هذه او يا ذا فحذف يا ممتنع يا هذ
الجون حذف حرف الندا وهو خاصة اجتنبا
نحو يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف
ربنا لا تزغ قلوبنا سنفرغ لكم ايها

المثلثات و يمتنع حذفه في ثماني مسائل
ذكرها ابن هشام في التوضيح منها اسم
الله اذا لم تلحقه الميم نحو يا الله ومنها النكرة
النكرة مقصودة كانت نحو يا رجلُ لمعين او
غير مقصودة نحو يا رجلاً خذ بيدي ف
منها ما ذكره الناظم وهو اسم الاشا
رة نحو يا هذا او يا هاؤلا وجوز الكوف
يون مع المقصودة واسم الاشارة
لحديث ثوبي حجر اي يا حجر اشتدي ازم
ة تنفرجي وقوله اذا هملت عيني لها قال صا
حبي بمثلك هذا لوعة وغرام ونحو ثم انتم ها
ؤلا تقتلون انفسكم وامثاله ومنع البصر
يون حمل ذلك على الشذوذ في النثر
الضرورة في الشعر الا انه فعلا الا ابتدا
والخبر واما حذف المنادى الحديث فلم تثبت
كونه بلفظ الرسول صلى الله عليه واله وسلم
واما حذف المنادى وابقا حرف النداء ففيه
خلاف جزم ابن مالك بجوازه قبل الامر
والدعاء وخرج عليه قوله تعالى الا يسجدوا
او قول الشاعر يا لعنة الله والاقوام
كلهم والصالحين على سمعان من جار
يا قوم يا هاؤلا باب

الترخيم وان نشا الترخيم في حال
النداء فاخصص به المعرفة المنفرد او
احذف اذا رخمت اخر اسمه ولا تغير ما
بقي من رسمه تقول يا صالح ويا عام
اسقا كما تقول في سعاد يا سعا الترخيم
هو حذف بعض الكلمة تخفيفا على وجه
مخصوص وهو ثلاثة انواع ترخيم نداء و
ترخيم ضرورة وترخيم تصغير والمراد هنا
الاول ثم المنادى اما ان تكون مختوما بتاء ا
لتانيث او مجردا عنها فالاول يرخم مطلقا
اي سواء كان علما ام مجاوزا لثلاثة احرف
ام لا فتقول في ثبة وصالحة وفاطمة
يا ثب و يا صالح و يا فاطم والثاني يرخم
بشرط كونه معرفة اي علما مفردا مجاوزا الثلا
ثة احرف وذلك نحو حارث وجعفر وعا
مر وسعاد فيقول يا حار ويا
جعف ويا عام ويا سعا بحذف اخره
معا ابقاء ما قبله في هذه الامثلة وما
قبلها مثله على حاله كما كان المحذوف ملفوظ
به كما اشار اليه بقوله ولا تغير ما
بقي من رسمه ويسمى هذه اللغة من
ينتظر وهو الاكثر في كلامهم فلا يحتاج

ضم نحو اثنتان مواجها به معين لانه ليس
علما ولا نحو عبد الله وشاب قرناها
لانهما ليسا مفردين ولا نحو زيد وعمرو وحكم
لانها ثلاثية بنية واجاز بعضهم ترخيم نحو حكم
وحكم مما هو ثلاثي محرك الوسط قياسا
على اجرائهم نحو سقر مجرى زينب في المنع من
الصرف وعلى هذه اللغة تقول في ثمود يا
ثمو ببقا الواو على صورتها من غير ابد
ال لانها في حشو الكلمة لنية المحذوف
المحذوف وفي المحـ ثم لغة اخرى اشار اليها
بقوله **وقد اجيز الضم في الترخيم فقيل**
يا قام بضم الميم اي يجوز في المرخم
قطع النظر عن المحذوف فيجعل الباقي كا
نه اسم تام لم يحذف منه شيء فيبنى
على الضم فتقول في طلحة وعامر وجعفر يا
طلح ويا عام ويا جعف بضم اخرها وتقو
ل في ثمود يا ثمي بقلب الضمة كسرة
والواو يا لتطرفها بعد ضمة ولا يجوز ابقا
وها لانه يؤدي الى عدم النظير اذ ليس
لنا اسم معرب اخره واو لازمة قبلها ضمة
ويسمى هذه اللغة لغة من لا ينتظر والمحذ
وف للترخيم اما حرف واحد كما مر او حرفان

واليه

واليه اشار بقوله **والق حرفين بلا**
عكس لدى من وزن فعلان ومن
مفعولي تقول في مروان يا مرو ويا
اجلتي ومثله يا منص فافهم وقس
اي احذف الحرف الاخير وما قبله
مما استكمل شروط الترخيم وكان
ما قبل اخره حرف لين ساكنا
زائدا مكملا اربعة فصاعدا قبله حركة
من جنسه كما مثل بما كان على وزن فعلا
ن ام مفعول ام لا فتقول في سلمان
وعثمان ومسكين يا سلم ويا عثم ويا مسك
وفي منصور على لغة من ينتظر يا منص ببقا
ضمة الصاد الاصلية وعلى اللغة الاخرى يا
منص بتقدير الضمة بناء غير تلك الضمة
التي كانت قبل الترخيم بخلاف نحو سفرجل
وهبيخ ومختار وسعيد وفرعون فلا
يحذف منه حرفان بل حرف واحد **ولا ترخم**
هند في الندا ولا ثلاثيا من الاسم
وان تكن اخره ها فقل في هبة يا هب من
هذا الوجه اشار الى ان الاسم الثلاثي المجرد
من تا التانيث لا يرخم سواء كان مسماه
مؤنثا كهند ام مذكرا كزيد لانه اجحا
ف به بخلاف نحو هبة فانه فيه تا التانيث
فيجوز ترخيمه علما كان ام لا فتقول في

هبة يا هب وفي ثبة يا ثب اقبلي وقد علما علم
هذا انما قد مناه وقد جرى ايضا عن بعضهم جعل الترخيم
فيم نحو حسنى اجراله مجرى سقر وقد يهم في هنا
حبيب يا ماج شذ معين فيه بملاح
هبه جعل الترخيم عن احد سوال مقدر يقدره
ان يقال قد علم من كلامه انه لا يرخم الا العلم
وما فيه تا التانيث فلم يرخم صاحب معا
انه نكرة واجاب بانه شاذ وانما رخمه مع
فيه وهي كثرة استعماله في كلامهم كالعلم فهو
مل معاملته

باب التصغير

وان تزد تصغير الاسم المتمكن اماللا حرف
واما تصغير الضم بحرف فضم مبتدا
بهذه الحاد ثه ورن جه بالتحريك بالثه
بقول مي فلتى فليتى يا فتى ما
هكذا كمل ثلاثي اثناه التصغير من
خواص الاسم المتمكن فلا يصغر الفعل
ولا الحرف ولا الاسم المبني وشذ تصغير
نحو ذا والذي كما سياتي وله فوائد فتارة
يصغر الاسم لا هانه اي لتحقير شانه
كجبيل او ذاته كطفيل وهو هذا هو
المراد بقوله واما تصغير يحقر وتارة
للتقليل كدريهمات وتارة للتقريب

اما



اما الزوجة مانه كبعيد العصر او مكانه كبعيد
وبيتي السماء او منزلته كصديقي وتارة
للتعطف يا اخي ويا حبيبي وقيل او
للتعظيم كقوله ودويهيه تصفر منها الانامل وورده انما انع الى تصغير التقليل فان
الداهية اذا عظمت استرعت فقلت
مدتها اذا علمت ذلك واردت تصغير
الاسم لشي من ذلك فضم مبتداه اي
اوله وافتح ثانيه وزد بعد ثانيه يا
ساكنه سمي يا التصغير لتكون
ثالثه ويكون وزنه فعيلا واقتصر على ذلك
ان كان الاسم ثلاثيا كفليس في فلس
فان كان رباعيا فاكثر فافعل به ذلك
واكسر ما بعد اليا كجعيفر في درهم
وعصيفر في عصفور فابنية التصغير ثلا
ثه فعيل او فعيعل او فعيعيل فان كان المكبر مضموم
الاول مفتوح الثاني كصرد قدرت
الضمة والفتحة في المصغر غيرها في
المكبر كما في فلك مفرد او جمعا قاله ابن
اياز وان تصغر ثنائيا ارد دنته هاه

كما يلحقه لا صفته فصغر الثنا على نُعا
بيرة كما تقول نار نُويرة اذا كان
الثلاثي مؤنثا بلا علامة الحقته تا ا
لتانيث غالبا عند تصغيره بشرط
امن اللبس كما تلحق بصفته لان ه
مصغر في معنى المضعف كنارة وثني
ودار واذن صغيرها فقيل فيه نويرة و
ثنية ودويرة واذينة من شمل
سلامة ماهو ثلاثي في اصل الاصل
كسيب تقول فيه بديتة بخلاف الربا
عي المؤنث المعنوي كزينب وسعا
د وما فيه الف التانيث كحبلى وصحرا
فان التاء لا تلحق ذلك ومثله
الثلاثي المؤنث عند خوف اللبس
كخمس ونحوه في عدد المؤنث
اذ لو الحقته لالتبس بتصغير عدد
المذكر وكشجر وبقر اذ لو لحقته لا
لتبس بتصغير شجرة وبقرة فان سمي
به مذكر بحذف كاذن علم لرجل فا
لجمهور على انه لا تلحقه التا ا د

صغرا عنبات الما ال اليه من التذكير و
ذهب يونس الى انها تلحقا عنبا ا
بما باصله مختيا يقل لهم عروة بن اذ
ينة ومالك بن نويرة وعيينة الى حصين
وفيه نظر وجه النظر انه يسمى به بعد
التصغير واذن سمي به مكبر اسم صغر
فليس يقيس عليه وصغر الباب فقيل
بويب والناب ان صغرته نييب لان
بابا جمعه ابواب والناب اصل جمعه ا
نياب اذا كان ثاني الثلاثي لينا
منقلبا عن لين رددته في التصغير الى اصله
لان التصغير كالجمع يرد الاشيا الى اصو
لها فيقال في باب بويب لان الفه بد
ل من واو بدليل جمعه على ابواب واصله
بوب قلبت الواو الفا لتحركها وانفتا
ح ما قبلها ويقال في ناب للضرس نيـ
يب لان الفه بدل من ياء بدليل جمعه
على انياب واصله نيب قلبت
ياوه الفا كما تقدم وانما رجعه فيها

الى الاصل لزوال موجب البدل وهو الفتحة
ما قبل حرف العلة فان جهل اصل الالف ردّ
ت الى الواو كعاج وصاب اسم نبت كر
يه فيقال عويج وصويب ويقال في نو
ب وبييت ونييت بلا قلب بخلاف كف
ريّ وقيمة فيقال فيهما رويّ وقويمة
بالواو لانها الاصل المنقلبة عنه وشذ
في عيد عييد لانه من عاد يعود
وانما قالوا ذلك كراهة التباسه بتصغير
عود واذا كان ثالث الثلاثي الفا كقفا
وعصا او واوا كدلو وحيث قلبه ياء
ادغام يا التصغير فيها فيقال قفيّ وعصيّة
ودليّ ولم يتعرض له في النظم ولما فرغ
من تصغير الثلاثي المجرد اخذ في بيان
تصغير ما زاد عليه وفاعل تصغيره فو
يعل كفقيهم في ثت احيلت من لحل فاذا كان
ثاني الثلاثي المزيد الفا ثابتة وهو
فيصغر على فعيعل بقلب الفه واوا لا
نضمام ما قبلها فيقال في ضارب ضو

يرب وصاحب صويحب وحاتم حويتم وصف
يحب ومثله نحو آدم فيما الفه مبدل من
همزة كراهية اجتماع همزتين فتقول
في تصغيره أويدم كما تقول في جمعه
أوادم واما الرباعي المجرد فانه
يصغر على فعيعل كجعيفر ودريهم
تصغير جعفر ودرهم ولم يتعرض له
الناظم وان بجد من بعد ثانيه الفا
فقلبه يا البا او تقف تقف لكم عزي
بل ذلت وكم ذ نبنيه به شمت
اذا صغرت ما ثانيه او رابعه الف وجب قلب
الالف يا لادغام يا التصغير فيها وذ
لك نحو كتاب وغلام وغزال ومفتاح
ودينار ومثقال فتقول فيها كتيّب
وغليّم وغزيّل ومفيتيح ودنينير
ومثيقيل ومثله ما ثالثه او رابعه
واو كعجوز وعصفور فتقول فيهما
عجيّز وعصيفير بالقلب ونحو سرحين
لسرحان كما تقول في الجمع سراحين الحا
ولا تغير ما عنها ما [illegible] الالف

ولا يغير من عثيمان الالف ولا سكير
سكيران الذي لا ينصرف وهكذي ي
زعيفران فما اعتبر به التثنية الشيات
وافقه ما ذكرت اذا صغر ما جا على وزن
فعلان فان كان يجمع على فعالين كسرحان
وسلطان قلبت الفه يا كما تقلبها في جمعه
لان التكسير والتصغير اخوان فيقول سر
يحين وسليطين وان كان لا يجمع على ذلك
لم يغير الفه اسما كان او صفة كعثمان
وعمران وسكران فيقول فيها عثيمان
وعميران وسكيران ومثله نحو زعفران
مما الالف والنون فيه بعد اربعة احرف
فانه اذا صغر لا تغير الفه فيقول فيه
زعيفران وقس على كل ما الذي اخر
ه الف ونون كثعلبان وصرحبان
وهذا معنى قوله فما اعتبر به التثنيا
شيات وارد الى المحذوف ما كان
حذف من اصله حتى يعيد متثقف
كقولهم في شفة شفيهة والشا
ه اذا صغرتها شويهة اذا ه
صغر ما حذف منه وجب رد المحذوف

ان كان قد بقي بعد الحذف على حرفين
مذكرا كان كاب واخ او مؤنثا كسنة
وشفة محذوف الفا او العين او اللام ه
فتقول في تصغير كل او خذ وعد اذا اعلاما كد
كميل واخيذ ووعيد برد الفا و
في مت علما وسنة منيت وسنيهة برد
العين وفي اب واخ وشفة وشاة ابي
واخي وشفيهة وشويهة برد اللام وانما
وجب رد المحذوف في الجمع ليتمكن من بنا
فعيل فيكون باعياله نمف صحيح فان
بقي بعد الحذف على اكثر من حرفين
على الفعل ولم يحتج الى رد المحذوف فان
بنا فعيل يمكن بدونه كما لو كان في ا
التعليل فيقول هاير وساير وفي ضرب
شرهب وسوير وخيير وشرير ف
اذا صغر نحو اخت وبنت رد اليهما ا
لمحذوف كما في شفه ولا يعتد بالتا
كما لا يعتد بهمزة الوصل في نحو اسم و سمي
ابن والغا في التصغير ما يستثقل الالف
او ما زاده يثقل والاحرف اللاتي تزاد في

الكلم بجمعها فقد لك يا هول استنتم تقول في
منطلق مطيليق فافهم وفي مرتزق
مريزق وقيل في سفرجل سفيرج وفي
مستخرج مخيرج قد سبق ان للتصغير
ثلاثة ابنية فعيل وفعيعل وفعيعيل
فالاول للثلاثي المجرد والثاني للرباعي
المجرد والثالث للرباعي المزيد قبل اخره
حرف مد كمصباح فاذا كان الاسم خما
سيا مجردا من الزيادة او مزيدا فيه
حرف ولم يكن قبل اخره حرف مد فا
حذف للتصغير من الاول اخره ومن الثاني الز
ايد ليعود رباعيا فتنتقل الى بنا
فعيعل فتقول في نحو سفرجل ومدحرج
سفيرج ودحيرج لان بقاوهما يثقل
يستثقل فان اشتمل الاسم على زياد
تين والاحد اهما مزيد على الاخرى حذف
فتنة الاخرى كمنطلق فتقول فيه مطيلق
بحذف النون دون الميم لتصدرها و
لدلالتها على معنى اسم الفاعل وهكذا
تقول في مرتزق مريزق بحذف التا

دون الميم لما سبق واذا صغر السدا
سي حذف منه حرفان من حروف الز
يادة ليتوصل الى بنا فعيعل كمستخرج
فتقول فيه مخيرج بحذف السين والتا
وقد بين الناظم حروف الزيادة وهي
عشرة في قوله يا هول استنتم اي اسكت
وجمعها بعضهم في امان وتسهيل وبعضهم في
تسهيل ومن ومعنى كونها زايدة
اي الحرف الزايد على الاصول لا يكون
الا منها لا بمعنى انها تكون زايدة ابدا
لانها قد تكون اصولا ومعرفة
الزايد من الاصول خاصها مذكور في علم
التصريف وقد تزاد اليا للتعويض
والجبر للمصغر المحذوف كقولهم ا
لمنطلق المطيليق الى واخب السفيرج
الى فصل الشتا للعنب انه يجوز ان
يعوض مما حذف منه حرف اصلي او
زايد او حرفان في التصغير يا سا
كنة قبل الاخر جبرا له وليتوصل به
كذا الى بنا فعيعيل فتقول في منطلق
وسفرجل مطيليق وسفيريج وفي مستخرج

مسنوج مخيرج وفهم من قوله وقتيب
يزاد قبله ذلك وانه غير لازم وانه لا
يخل ببنا التصغير بخلاف بقا الزايد
والمهيني المكسورة الميم مفعول من
هاض العظم اذا كسره وشذ
مما اصلوه ذا تصغير ذا ومثله
اللذ تيا قد سبق ان التصغير من خواص
الاسما المتمكنة فالاصل ان لا يدخل غير
المتمكن منهم لكنهم خالفوا هذا الاصل
فصغروا شذوذا اسما الاشارة
لشبهها بالاسما المتمكنة في كونها
توصف ويوصف بها فاستبيح لذلك
تصغيرها لكن على وجه خولف بها قا
عدة التصغير وزيد في اخرها الف
عوضا عن ضم اوله فقالوا
في ذا وتا ذيا وتيا وفي الذي والتي
اللذيا واللتيا وقد سمع التصغير في
خمسة الفاظ من اسما الاشارة ذا و
تا وذان وتان واولا فقالوا
ذيا وذيان وتيان واوليا بالقصر

ولله

واجيب على اللغتين وسمع ايضا في خمسة
الفاظ من اسما الموصول لانت الذي والتي
وتثنيتهما وجمع الذي فقالوا اللذيان
واللتيان واللذيون بضم ما قبل الواو
بعد قلب الواو يا
فعلا وبكسره جرا ونصبا عند سيبويه
وعند غيره ابقا فعل في التثنية ولكن الم
كب المزجي كبعلبك وسيبويه في
لغة من بناها وتصغيرها تصغير المتمكن
وقع لهم انثيان تثنية ايضا كما شذ
مغيربان وبنيه هذا المثال الحد
افانه الاصل وجه ما شذ اما
خرج عن القياس وصغر شذوذا
فقولهم في انسان وليلة انيسيان
وليلية بزيادة اليا فيهما وقيا
سهما انيسان ولييلة ومن مغرب
وعشا مغيربان وعشيان بزيا
دة الف ونون وقياسهما مغيرب
وعشية ومن رجل رويجل وقيا
سه رجيل ومن صبية وغلمة

بنوت أحبيشه وأغيلمه وابنيون
بزيادة الهمزة في اولها وقياسه
حبيبة وغليمة وبنيات فهذه تحفظ
ولا يحذا عليها اي لا يقاس عليها با

ب النسب وحكمه

منسوب الى اسم في العرب او بلدة
تلحقه يا النسب وتحذف التا بلا
توقف من كل منسوب اليه فا
عرف تقول فتح جا الفتى البكري
كما تقول الحسن البصري اذا ار
يد النسب الى اب او ام او قبيلة او
بلدة او صنعة زيد في اخر المنسوب
اليه يا مشددة مكسور ما قبلها
فتنتقل حرف اعرابه فيقال في النسب
الى دمشق دمشقي والى قريش
قرشي وانما كانت اليا مشددة
لتدل على نسبته الى المجرد عنها وكسر ما
قبلها لتشبها بيا الاضافة وهذا حد

التغيرات اللاحقة للاسم المنسوب اليه
اذ تلحقه ثلاث تغييرات لفظي وهي
كسر ما قبل الياء وانتقال الاعراب اليها و
معنوي وهو صيرورته اسما لما لم يكن
له وحكمي وهو رفعه لما بعده على الفاعلية
كالصفة المشبهة كمررت برجل قرشي
ابوه كانك قلت منسوب الى قريش ابوه
ويطرد ذلك فيه وان لم يكن مشتقا واذا
كان اخر المنسوب اليه تا التانيث
وجب حذفها للنسب فيقال في مكة مكي
وفي البصرة بصري وحذفها لئلا اجتماع تاي
تا التانيث عند نسبة مؤنثة في نحو مكة
وتقول مكية وبصرية اذ لو بقيت لقيل مكتية
وبصرتية قال ابو حيان وقول الناس
درهم خليفتي لحن ومثل تا التانيث في و
جوب الحذف للنسب الف التانيث المقصورة
اذا كانت خامسة فما عدا نحو قرقرى قرقري
قرقري وحنيثى في حنيثي او رابعة في
اسم متحرك الثاني كجمزى في جمزي فان
كان ساكنا كحبلى فحكم ذلك ما اتنا

ت اليه مع غيره نقول وان يكن مما
على وزن فتى او وزن دنيا او على
وزن متى فابدل الحرف الاخير واوا
وعاصي من مار او دنج من ناو الفعل
ل هذا علوي معرف وكل لهي
دنيوي معربفي يعني اذا كان ا
لمنسوب اليه ثلاثيا مقصورا قلبت
الفه واوا سوا كانت بدلا من واو كعصا
كعصا او من اليا كفتى او مجهول له كمتى
فتقول عصوي فتوي متوي وانما قلبت
مع فتح واوا وان كان اصلها اليا كراهية
اجتماع الكسرة واليا واما نحو دنيا
مما هو رباعي مقصور ثانيه
ساكن فيجوز في الفه الحذف والقلب
فتقول دنيي وحبلي ودنيوي و
حبلوي والحذف ارجح وليس القلب
متعينا كما توهمه عبارة الناظم وبقا
ل في النسب الى فعيل معتل اللام
كغني وعلي غنوي وعلوي بالحذف

اليا الاولى وفتح ما قبلها وقلب الثا
نية واوا اي بعد قلبها الفا ومن قو
ل الناظم هذا علوي نسبة الى علي
لا الى علي كما توهمه عبارة الناظم
ايضا اذا نسب الى المنقوص فان كانت
ياوه ثالثة وجب فتح ما قبلها وقلبت
واوا فتقول شجوي وعلوي عموي
وان كانت رابعة كقاضي جاز حذ
فها وقلبها واوا والحذف احسن فتقو
ل في قاضي قاضي وقاضوي قاضوي
وان كانت خامسة فصاعدا وجب حذ
فها كمهتدي في معتد ومستعلي في
مستعل واذا نسب الى الممدود فان
كانت همزته للتانيث قلبت وا
وا كحمراوي او اصلا سلمت من القلب
غالبا نحو قرائي في قراء هو الرجل النا
سك او بدلا من اصل نحو كسا اصله
كساو جاز الوجهان نحو كسائي
وكساوي بالواو رجوعا الى
الاصل واذا نسب الى المركب

فان كان التركيب اسنادياً كتأبطا
شرا او مزجياً كبعلبك نسب الى صدره فتقول
تأبطي وبعلي وكذا ان كان اضافياً كامرئ
في امرئ القيس الا ان كان الاضافي كنية كابي
بكر وام كلثوم او معرفاً فاصدره بعجزه كما
بني عمرو وابن الزبير فانك تنسب الى العجز
فتقول بكري كلثومي وعمري وزبيري
وربما الحق بهما ما خيف فيه لبس كقولهم
في عبد الاشهل اشهلي وعبد مناف منافي
ونسب ذا الحرفة كالبقال ومن يشا
هبه الى فعال اي قد استغني عن يا
النسب بصوغ المنسوب اليه على فعال
وذلك غالب في الحرف كبزاز ونجار وعطار
ومن غيره قوله وليس بذي رمح فيطعنني
به وليس بذي سيف وليس بنبال اي
ذي نبل وجعل منه قوله تعالى وما ربك بظلام
اي بذي ظلم وقد يضاف ايضاً الى فاعل
فعل بمعنى ذي كذا فالاول كتامر ولابن
وطاعم وكاس والثاني كطعم ولبن
ونهر قال الشاعر لست بليلي ولكني
نهر اي عامل في النهار وهذه الابنية ليست

بقيته

بقيته وان كان بعضها كثيراً هذا ما ذهب
سيبويه به

باب التوابع

والعطف
والتاكيد ايضاً والبدل توابع يعربن اعرا
ب الاول وهكذا الوصف اذا ضاهى
الصفة موصوف فيها منكراً او معرفة التو
ابع جمع تابع وهو المشارك لما قبله
في اعرابه الحاصل والمتجدد غير خبر وهو اربعة
نعت وتوكيد ونعت وبدل ومن فصل
في العطف جعل التوابع خمسة ومن فصل في ا
لتوكيد ايضاً جعلها ستة والاولى ان يبدا
منها بالنعت ثم البيان ثم التوكيد ثم البد
ل ثم النسق لانها اذا اجتمعت في التبعية رتبت
كذلك كما في التسهيل والعامل في التا
بع هو العامل في المتبوع الا في البدل فالعا
مل فيه مقدر وكلها تعرب باعراب ما قبلها كما
اشار الى ذلك بالامثلة التي ذكرها في قوله
يقول ما خلا المرء والمجد ناعم قبل المجا
بجمعهم مثال للتوكيد استفيد منه جو
از التوكيد باجمع من غير تقدم كل واخوة
لزيد رجل ظريف مثال للبدل و

استفيد منه جواز ابدال النكرة من المعرفة و
عطف على السابق بلك التخفيف مثال الل
صف وافهم قوله اولا وهكذا الوصف الى افره
ان المعرفة لا تنعت بنكرة ولا العكس و
هو كذلك وقد اختص الناظم احكام هذه
التوابع ولا باس بذكرها فيها منها
فنقول اما العطف فهو قسمان عطف
نسق وسياتي وعطف بيان وهو تابع
جامد موضح او مخصص لمتبوعه وشرطه
موافقة متبوعه في تعريفه وتنكيره وافرا
ده وتثنيته وجمعه فهو كالنعت توافق
متبوعه في اربعة من عشرة كما سياتي كاقسم
بالله ابو حفص عمر وهذا خاتم حديد ومنه
كوقد من شجرة مباركة زيتونة واما التوكيد
فهو قسمان الفا التوكيد لفظي وهو اعادة
اللفظ الاول او موافقه اسما كان او فعلا
او حرفا او جملة وتوكيد معنوي وهو اتباع
الاسم المعرفة بالفاظ مخصوصة وهي
النفس والعين وكلا وكلتا وكل مضافة
وهو نوعان رافع لتوهم اضافة الى
متبوعه المتبوع وتكون بالنفس

والعين ورافع لتوهم ارادة الخصوص
وهو بما عدا النفس والعين واجمع وجمعا
وجمع ولا بد منه من اضافة النفس والعين
وكلا وكلتا وكل الى ضمير يطابق المؤ
كد واذا جمعت النفس والعين وجب
تاخير العين عنها كجا زيد نفسه عينه
وكذا اذا اكد بهما مثنى او مجموع او ما
في معناهما جمعا على افعل بضم العين كجا
الزيدان انفسهما وجا الزيدون انفسهم
ويؤكد بكلا وكلتا المثنى وما في معنا
ه ان صح وقوع المفرد موقعه والجمع
معنا المسند كجا الزيدان كلاهما و
الهندان كلتاهما ويؤكد بكل غير المثنى
ان كان ذا اجزا يصح وقوع بعضها موقعه
كجا القوم كلهم واما البدل فهو
تابع مقصود بالحكم بلا واسطة وهو
اربعة اقسام بدل كل من كل وهو ما
كان مدلوله مدلول الاول كجا زيد
اخوك ويسميه ابن مالك البدل المطابق

بقوله وقوعه فيما لا يطلق عليه كل
وبدل بعض من كل وما كان جزءا لا
وله كبعت العبد نصفه واكلت
السمكة راسها وبدل اشتمال
وهو ما كان بينهما تعلق بغير الكلية
والجزئية وكان البدل بحيث تبقى
النفس عند ذكر الاول منتظرة
لذكره نحو سلب زيد ثوبه وا
عجبني عمرو حسنه او جاره فلا
يشترط في البدل موافقته للمبد
ل منه في التعريف والتنكير ولا في
الظهار والاضمار فيبدل المعرفة من
المعرفة ومن النكرة والنكرة من النكرة
ومن المعرفة وتبدل الظاهر من الظا
هر ومن المضمر والمضمر من المضمر
كذا من الظاهر عند الجمهور وتبدل
الجملة من الجملة ومن المفرد واما النعت
فهو التابع المشتق او المأول به المبا
ين للفظ متبوعه في اثنين من خمسة

وغايب

وغايته توضيح او تخصيص او مدح او
ذم او ترحم او تأكيد ويتبع متبوعه
في اثنين من خمسة حقيقيا كان او سببيا
في واحد من اوجه الاعراب الثلاثة
وواحد من التعريف والتنكير وعلامة
الحقيقي اقتصاره على رفع ضمير المنعوت
يتبعه منعوته في اثنين ايضا من خمسة في وا
حد من التذكير والتانيث وواحد
من الافراد وفرعيه فيصير تعدادها معا
مع ما اتفقا له في اربعة من عشرة ويسمى
حينئذ حقيقيا وان رفع ظاهرا او
مضمرا بارزا فهو بالنسبة الى
الصفة الثانية كالفعل الحال محله فيفرد
لرفعه ذلك ويطابق في التذكير والتا
نيث المرفوع لا المنعوت كمررت
برجل قايمة امه او برجال قايم ابا
هم ويسمى حينئذ سببيا

ويجوز قطع النعت ان علم متبوعه
بدونه الى الرفع بتقدير هو والى النصب
بتقدير اعني مثلا نحو مررت بزيد العا
لم واما عطف النسق فهو تابع
يتوسط بينه وبين متبوعه
احد الحروف الاتي ذكرها ويجري
في الاسماء والافعال كما اشا
ر اليه بقوله والعطف قد يد
خل في الافعال كقولهم ثبت واسم
للمعالي اي يجوز ان يعطف الفعل
على الفعل كما يجوز ذلك في الاسم و
ذلك كثير لا قليل لكن بشرط اتحا
د زمانيهما في المضي والاستقبا
ل سواء اتحد نوعهما في الفعلية نحو
لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه و
منه نحو ثبت واسم للمعالي وقد
يقال هو من عطف الجمل او اختلفا

نحو

نحو ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من
تحتها الانهار ويجعل لك قصورا ويجوز ايضا
عطف الاسم على الفعل وبالعكس وعطف
المفرد على الجملة في تاويل المفرد وبالعكس
في الاصح بالتاويل بان يكون الاسم يشبه ا
لفعل والجملة نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت
من الحي فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا ونحو
عا ان الحنيه او قاعدة ابياتنا او هم قايلون
جمله وحروف العطف جميعا عشرة محصو
رة مشهورة الواو والفاء وثم
للمهل ولا وحتى ام او وامـا وبل و
بعدها لكن واما ان تكسر فجا للتخيير
فاحفظ ما ذكرت في هذه الابيات
ان حروف العطف عشرة محصورة بالنقل منقو
لة عن العرب مشهورة عند علماء هذا الفن
ولعله قصد بذلك الرد على من انكر ان اما المسبو
قة بمثلها غير عاطفة وان العطف بالواو
التي قبلها ونقل عن ابن عصفور دعوى الاجما
ع على كونها غير عاطفة كالاولى لا تخلو من د
خول عاطف على عاطف وانما ذكرت في
باب العطف لمصاحبتها لحرفه وحروف العطف
قسمان قسم يقتضي التشريك في الاعراب

والحكم وهي سبعة الواو والفاء وثم وحتى واو
واما وام وقسم يقتضي التشريك في الاعراب
وفيما دون الحكم وهي ثلاثة بل ولكن ولا وانما
تعددت حروف العطف لتعدد معانيها
فالواو لمطلق الجمع بين المتعاطفين في الحكم بلا
تعقيب ترتيب ولا معية بدليل نحو اشترك
زيد وعمرو فيعطف بها سابق ولاحق و
مصاحب والفاء للترتيب والتعقيب فيعطف بها
لاحق متصل نحو تزوج زيد فولد له ولد
اذا لم يكن بين التزويج والولادة الا مدة
الحمل مع لحظة الوطء ومقدماته وثم للترتيب
والمهلة اي للتراخي في الزمان فيعطف بها لا
حق منفصل نحو غاب زيد ثم جاء ويعطف
بلا بعد مثبت لنفي الحكم عن تاليها وقصره
على متلوها نحو زيد كاتب لا شاعر وحتى
لبعض على كل وتعدية نحو اكلت السمكة
حتى راسها وقوله القى الصحيفة كي يخفف
رحله والزاد حتى نعله القاها اي القى ما ثقل
حتى نعله ولا يكون المعطوف بها الا اسما
ظاهرا غاية لما قبلها في شرف او اهانة او
قوة او ضعف نحو مات الناس حتى الانبياء
وغلبك الناس حتى النساء وقوله قهرناكم
حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصا

غرا او يعطف باو لاحد الشيئين او الاشياء مفيدة
بعد الطلب اما التخيير بين المتعاطفين نحو تزوج
زينب او اختها او الاباحة نحو تعلم فقها او نحوا
والفرق بينهما جواز الجمع بين الامرين في الا
باحة دون التخيير او بعد الخبر اما الشك من المتكلم
نحو جاء زيد او عمرو او التشكيك للسامع اي
ايقاعه في الشك ويعبر عنه بالابهام نحو وانا
او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين او التقسيم
نحو الكلمة اسم او فعل او حرف والاضطراب نحو ا
رسلناه الى مائة الف او يزيدون وتستعمل او
في افادة ما تفيده سائر الاضراب انما المقرونة
بالواو المسبوقة بمثلها واقتصر الناظم على
التخيير لكونه اشهر معانيها وقيدها بقو
له واما ان كسر للاحتراز عن اما المفتوحة
فانها غير عاطفة بل حرف متضمن معنى الشرط
مثال عند سيبويه بهما لكن من شيء ويعطف
بام بعد همزة التسوية نحو سواء عليهم ءا
نذرتهم ام لم تنذرهم وبعد همزة الطلب
بها وبام التعيين نحو ازيد عندك ام عمرو
والمعنى ايهما عندك وبهذا الجواب تعيين احد
هما لا بعندي احدهما لانه معلوم للسائل
وتسمى حينئذ متصلة ومنفصلة فان وقعت

بعد غير ذلك كانت منقطعة بمعنى بل مخمنة با
لجملة نحو ام هل تستوي الظلمات والنور اي
بل هل و يعطف ببل بعد النفي والنهي لتقرير حكم
متلوها واثبات نقيضه لتاليها نحو ما جاني زيد
بل عمرو ولا تضرب زيدا بل عمرا ومثلها في
ذلك لكن يشترط في العطف بها افراد معطو
فها ووقوعه بعد نفي او نهي وعدم اقترا
نها بالواو فان تلتها جملة او تلتة واو او و
قعت بعد اثبات فهي حرف ابتدا وان
وقعت بل بعد الايجاب كانت لنقل الحكم عن
متلوها وصيرورته كالمسكوت عنه و
اثباته لتاليها نحو جا زيد بل عمرو واضر
ب زيدا بل بكرا

باب ما لا ينصرف

هذا في الاسما ما لا ينصرف فجره كنصبه لا يختلف ولا يلحق التنوين فيه مدخل لشبهه الفعل الذي يستثقل

الاسم المعرب اما منصرف او لا فالمنصرف
اي تلحقه التنوين التمكين وجر بالكسرة وغير المنصر
ف ما منع منهما وجر بالفتحة والغالب في الا
سماء ان تكون منصرفة كما يعلم من ذلك
قوله هذا وفي الاسما ما لا ينصرف اي
من هذه الاسما المذكورة من الاعراب

فانه

فانه حكم غالب الاسما وفي الاسما ما لا ينصر
ف وحكمه ان نصبه وجره بالفتحة لا يختلفان
وانما منع من التنوين والجر بالكسرة لشبهه
بالفعل لكونه فرعا من جهتين توجد واحدة
فيه او ما في معنا هما كما لو احده فرع لشي
كما ان الفعل فرع عن الاسم من جهتين اشتقا
قه من الاسم المصدر واحتياجه اليه فلما
شابهه في ذلك ثقل فحمل عليه في الحكم فمنع مما
منع منه الفعل وهو الجر والتنوين وعلل منعا
لصرف تسعة يجمعها قوله اجمع وزن عادلا
انث بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف
قد كملا وتسمية كل واحد منها علة بمعنى
ان لها مدخلا في العلية ففيه تجوز والعلة
في الحقيقة هي مجموع شيئين منها او ما قام مقام
ذلك و اعلم ان ما لا ينصرف قسمان
قسم يمنع صرفه معرفة ونكرة وهو سنة انوا
ع مجموع الاسما التي لا تنصرف احد عشر نو
عا وبدا منها بالقسم الاول فقال مثا
له افعل في الصفات كقولهم احمر في
الشيات مثال ما لا ينصرف ما جاء على
وزن افعل من الصفات كاحمر وابيض في
الشيات اي الالوان واحسن في غيرها
والمانع له من الصرف الصفة ووزن ا

الفعل لكن يشترط فيه بالنسبة الى الصفة ا
مران احدهما ان تكون وصفا في الاصل با
ن تكون من اول الامر دالا على الوصفية
ليخرج ما وضع اسما ثم عرضت له الوصفية
ولهذا انصرف اربع نحو مررت بنسوة
اربع لانه وضع اسما للعدد فلم يلتفت
الى ما طرا له من الوصفية والثاني ان لا تقبل
التا اما لانه لا يؤنث كاكمر لعظيم الكمرة
وادر لعظيم الخصية ونحو اوله مؤنث لكنه
على فعلا او فعلى كاحمر وحمرا او افعل
فعلى كالافضل نحو ارمل فانه يقبل التانيث
ارملة فهو منصرف واما ادهم وار
قم والابطح ونحوها فغير مصروفة كما تعلم
مما مر فانها وضعت صفات فلم يلتفت
الى ما طرا لها من الاسمية وربما اعتقد بعضهم
باسميتها او جا في الوزن مثال سكرا
او مثل بشرا او مثال ذكرى هذا هو ا
لنوع الثاني من القسم الاول وهو مما جا
مما ثلاثي وزنه فعلا مثلث الفا كسكرا
او دنيا او ذكرى او نحو ذلك مما فيه الف
التانيث المقصورة نكرة كانت كما تقدم

في الاصل

او معرفه

او معرفة كرضوى او جا كما مر جمعا كجرحى او اسما
كما ذكر او صفة كحبلى او انما المانع له من الصرف الف
التانيث وحدها وانما استقلت بالمنع من
الانصراف بإيجاد الف التانيث لانها لزمت بنا
ما هي فيه وكونها للتانيث علة ولزومها
بنا ما هي فيه حتى كانها من اصول الكلمة
بمنزلة علة اخرى بخلاف التا فانها في الغا
لب مقدرة الانفصال او وزن فعلان
الذي مؤنثه فعلى كسكران فانه مانع
هذا هو النوع الثالث مما جا مما ثلاثي و
زن فعلان بفتح اوله بشرط كونه وصفا
في الاصل وكونه غير قابل للتا اما لانه لا
مؤنث له كلحيان لكبير اللحية او بان
له مؤنث على فعلى كسكران وغضبان و
المانع له من الصرف الصفة وزيادة الا
لف والنون ومن اشترط وجود فعلى
كالنا فلم يصرف نحو رحمن لانتفا و
جود فعلى قال صاحب الوشاح المتوشحا
والحق انتفا فعلانة لان وجود فعلى ليس
شرطا بالذات بل لكونه مستلزما لانتفا
فعلانة الذي هو شرط بالذات انتهى
فلو كان فعلان غير صفة كسرحان

او وصفيه عارضه كقطعه ان بمعنى قابلين ا
ومونثه على افعلانه كندمانه الصرف وقوله
ما لفظه اي ما لفظه كحمراء في وصفي النوع
الثاني ما اشار اليه بقوله او زن فعلا
فعلاء او افعلا كمثل حسناء او انبيا اي
او جا مماثلا في وزنه فعلا كحسنى او افعلا
كانبيا او نحوهما مما فيه الف التانيث الممدوده
موجوده نكره او معرفه مفردا او جمعا اسما
او صفه ومنه لاشيا لو اسمي اشياء اذ اصله
شيئاء على الخلاف ان هي الا اسماء سميتموها
من الصرف الف التانيث الممدوده ووجه
استثقلت بالمنع مما تقدم واشار الى
النوع الثالث بقوله او وزن مثنى وثلا
ث في العدد فاعلم يا صاح الى فعل
العدد هو اي ومما جا مماثلا في وزنه
مفعلا بفتح اوله او فعال بضم اوله من الواحد
الى الاربعه باتفاق ومن الخمسه الى العشره
على الاصح عند ابن مالك وجماعه كموحد
احاد ومثنى وثلاث وهي معدوله عن
الالفاظ العدد الاصول مكرره واصل
جاني القوم احاد احادا واحدا واحدا وكذا
الباقي ولا تستعمل هذه الالفاظ الا نعو

تا كحو الي اجنحه مثنى وثلاث واخبارا
نحو صلاة الليل مثنى وثلاث والمانع لهذا
النوع من الصرف الصفه والعدل واذا سمي
بهذا النوع كمثنى وثلاث بقي على منع صرفه
كما اقتضاه كلامه فيما بعد خلافا للاخفش
والي العباس لان الصفه وان زالت
بالتسميه فخلفتها العلميه والعدل باق
وفي فيما ليد حدي بعض النسخ بدل قوله
ماضي الى اخره اذ مالا الي فما فيها احد فيه
نظر بالنسبه الى نفي الخلاف والاتفا
استماع الفعل والسبب الصواب واضا
فه الفعل اليه من اضافه الصفه الى الموصوف
فهاو يا صاح منادا مرخم واشار الى الخا
مس بقوله وكل جمع يحتذ ثانيه الف
وعد خامسا فليس ينصرف وكذا ا
ن ذو مي المثال نحو دنانير بلا اشكا
ل اي وكل جمع خامسه او سدسه سي مو وزن
مفاعل او مفاعيل في كون اوله مفتوحا
وثالثه الف بعدها حرفان او ثلاثه اوسطها
ساكن وما يلي الالف مكسور لفظا او
تقديرا فانه لا ينصرف كمساجد ومصابيح

ولا يشترط أن يكون أوله ميما كدراهم
ودوابّ لأن المعتبر هو حقيقة مفاعل أو
مفاعيل في الهيئة الوزنية لا في الحروف و
يسمى الجمع الأقصى المتناهي والجمع الذي لا نظير
له في الآحاد وإنما استقل بالمنع لقيام الجمع
فيه مقام علتين لكونه جمعا علة وخروجه عن
صيغة الآحاد العربية بمنزلة علة أخرى لأن
هذين الوزنين مختصان بالجمع وبما نقل عنه
كحضاجر للضبع وإذا كان هذا الجمع معتل الآخر
كجوارٍ وغواشٍ أجري في الرفع والجر مجرى
المنقوص المنصرف كقاضٍ في حذف
يائه وثبوت تنوينه نحو ومن فوقهم
غواش والفجر وليال وفي النصب مجرى
الصحيح كدراهم في سلامة آخره وظهور
فتحته من غير تنوين نحو سيروا فيها
ليالي لكن تنوين قاضٍ تنوين صرف و
نحو جوار تنوين عوض وجر قاض بكسرة
مقدرة وجر جوار بفتحة مقدرة وإنما قدرت
مع خفتها لنيابتها عن الكسرة فهذه الأنوا
ع الست تنصرف في محل يعرف هذا
المعترف لعلة أن هذه الأنواع الخمسة

لا تنصرف

٢٤

لا تنصرف في محل تنكير ولا تعريف فهي لا
تنصرف أبدا إذا سمي بها شيء بقي علة
منع صرفه كما لو سمي شخص بالجمع المتناهي
كحضاجر علما للضبع أو بأفعل الوصف كأحمر
مسمى به أو بفعلان الوصف كسكران مسمى
به نظرا إلى أصلها فقد صرح بعضهم بصرف
نحو أدهم مما استعمل استعمال الأسماء وعن
الأخفش وأبي العباس أنهما يصرفان
نحو مثنى وثلاث إذا سمي بهما لذلك لزوا
ل الوصف والعدل فليس فيهما إلا التعريف
خاصة ورد بأن هذا لا نظير له إذ لا
يوجد لنا ما ينصرف في المعرفة ولا ينصرف
في النكرة وإنما المعروف العكس واعلم أن
هذه الأنواع إذا نكرت بعد التسمية لم
تنصرف أيضا إلا أفعل التفضيل إذا سمي به
مجردا عن من ثم نكر فإنه ينصرف إجماعا
لأنه لم يبق فيه شبه الوصف إذ لم
يستعمل فيه إلا بمن ظاهرة أو مقدرة فإ
ذا سمي به مع من ثم نكر منع فقط لا واحدا
وكل ما تأنيثه بلا ألف فهو إذا عري عن علمية
منصرف لفقد هذه العلة الجودة وهل
التأنيث تنبيه اصطناعا دون أن يعرف

ان شئت كنحو
محققا كدعد فاصرفه
كصرف سعد اهذا هو القسم الثاني هي
وهو من مما امتنع صرفه معرفة لا نكرة و
هو ستة الاول منها ما تانيثه بغير الا
لف فاذا كانت الاسم المونث معرفه با
العلميه امتنع صرفه للعلميه والتانيث
سواكان علما لمونث كفاطمه ام لمذكر كحمز
ن ايدا علا ثلثه احرف ام لا محرك الوسط
ام لا اعجميا منقولا من مذكر الى مونث
ام لا لكن شرطا تحتم التانيث المعنوي في
منع الصرف احد امور اربعه اما زياده
على ثلاثه احرف كزينب او محرك الوسط
كسقر او العجمه الغير كماه اسم بلد او ا
لنقل من مذكر الى مونث كزيد اسم امراه
وما عدا ذلك من الثلاثي الساكن الوسط
كهند يجوز فيه الصرف نظرا الى خفة اللفظ
والمنع وهو اولا نظرا الى وجود العلتين
يعني ان يجوز منع الصرف لا تحتمه وهذا
هو [illegible] المراد بقوله وان تكن محققا الى
اخره واوجب بعضهم الصرف نحو هند
نظرا الى ان سكون الوسط قابل احد ا
لعلتين فيبقى فعلا على بلا سبب وقيل بجو
~~ز الوجهان ايضا في زيد اسم امراه~~
~~نظرا الى النوع الثاني نقف له وجد~~

ماجا

ن الي

الوجهين ايضا في زيد اسم امراه وانا
الى النوع الثاني نقف له وحيثما جا بوزن
الفعل مجراه في الحكم بغير فصل فقف لهم
احمد مثل اذهب وقف لهم تغلب مثل
تضرب يعني ما جا من الاعراب على وزن
الفعل كاحمد وتغلب يجري في الحكم من عدم
الصرف للعلمية ووزن الفعل مجرى المونث
من غير فرق لكن شرطا وزن اختصا
الفعل المانع من الصرف احد امور ثلثه
اما ان تختص الفعل كشمر بالتشديد
وضرب بالبنا للمفعول وانطلق ا
علاما او يكون غالبا فيه لكونه اكثر
كاثمد واصبع وابلم فان وجد اوزانا
نها في الفعل اكثر منه في الاسم او يكون
مفتتحا بزيادة هي بالفعل اولى كاحمد
حمد ويعلا ثم لا بد مع ذلك ان يكون
لازما باقيا في اللفظ على حالته الا
صليه غير مخالف لطريقة الفعل كما

فرس في جملة فان كان الوزن خاصا بها
لاسم او غالبا فيه لم يؤثر في منع الصرف
كمثل الى كان فيها على النصف او اما قوله
انا ابن جلا وطلاع الثنايا فهو جملة محكية اي
صفة لمحذوف اي انا ابن رجل جلا
واشار المصنف الى الثالث بقوله وان عدل
عدلا فاعلا الى فعل لم ينصرف معرفة
مثل زحلا العدل صرف لفظا او لفظ المسمى
الى لفظ آخر فاذا عدل عن صيغة فاعل الى
صيغة فعل بضم الفاء امتنع صرفه اذا اقترن
به التعريف بالعلمية كعمر وزفر وزحل
فكل منها ممنوع الصرف للعلمية والعدل
في الاول عن عامر وفي الثاني عن زافر وفي
الثالث عن زاحل تقديرا لوجودها ممنوعة
ممنوعة الصرف وليس فيها ظاهرا الا
العلمية وهي لا تستقل بمنع الصرف
فحكم بتقدير العدل لامكانه وتعذر غيره
فان وجد فعل العلمية ممنوع من الصرف
وفيه مع العلمية مانع آخر لم يحمل على العدل

نحو جلدي

نحو جلدي فان فيه مع العلمية التأنيث
باعتبار البقعة البقعة فلا وجه للتكلف
غيره مع امكانه وانما عدلوا عن عامر مثلا
حال ارادة التسمية الى عمر اختصارا او لئلا
يتوهم ارادة الوصف المنقول عنه و
اشار الى النوع الرابع والاعجمي مثل ميكا
ييل كميكائيل في الحكم واسمعيلا اي الا
سم الاعجمي وضعا كميكائيل واسرافيل و
ابراهيم واسمعيل مثل طلحة وزينب في
اجمله وفي الحكم وهو عدم الصرف
لكن بشرط زيادته على ثلاثة احرف و
كونه علما في اللغة العجمية كما مثل بان
ينقل الكلمة وهي علم في العجم الى لسان
العرب فحينئذ يمنع من الصرف للعجمة و
العلمية بخلاف ما نقل في لسانهم وهو نكرة
كلجام وما كان نكرة في لسانهم ثم نقل في
اول احواله علما في العجمية كقنبر فينصرف
لانتفاء علميته في لغة العجم ومثله الاسم الا
عجمي الثلاثي فينصرف وان كان علما في
العجمية كشتر ونوح والمراد بالاعجمي كل
ما نقل الى لسان العرب بعد ما كان في لغة

الفريقين ام الروم ام الحبشه ام الهند ام البر
بر وينقل الاعجميه وبان تجتمع فيها كجموع
لغة كلام العرب كالجيم والصاد كصولجان
والقاف كمنجنيق او الكاف كسكرجه او بغير
ذلك مما ذكروا وجميع اسما الانبيا عليهم الصلوة
والسلام عجميه الا اربعه محمد صلى الله عليه
واله وسلم وصالحا وشعيبا وهودا
والحق بها في الصرف من اسما العجم نوح
لوط وشيث فهذه السبعه منصرفة وجمعها
قوله نحو شعيبا ثم نوحا وصالحا وهو
دا ولوطا ثم شيثا محمدا واشار الى النوع
الخامس بقوله وهكذا الاسما
ن حين ركبا نحو رايت معديكر
بيا هذا اي ومثل ما تقدم من الاعلام
في الحكم وهو عدم الصرف الاسمان اذا
ركبا تركيب مزج كمعدي كرب وبعلبك
لكن يشترط ان يكون معرفه بالعلميه
لم يختم لو به فمنع حينيذ من الصرف للعلمية
التركيب بخلاف ما ختم بويه كسيبويه
وما ركب من الاعداد كخمسه عشر

والظروف

والظروف نحو باتينا صباح مسا والاحوال
نحو هو جاري بيت بيت فانه مبني علا الكسر في الا
ول وعلا الفتح في الثاني وبخلاف المركب
الاضافي نحو عبد الله فمصروف والاسناد
نحو شاب قرناها فمحكي والافصح في المركب
المزجي ان يعرب ثانيه اعراب ما
لا ينصرف ويبنى الاول علا الفتح ما لم
يكن اخره يا فيسكن نحو معديكرب
واشار الى السادس بقوله ومنه
ما جا علا فعلانا علا اختلاف فايه احيانا
تقول مر مروان اتى كرمانا ورحمة الله
علا عثمانا اي ومن غير المنصرف العلم
المزيد في اخره الف ونون الحاقي على
وزن فعلان مثلث الفا كمروان وكرما
ن وعثمان وانما اورد هنا ثلاثه او
زان مختلفه ولم يجعلها بوزن في الصفه
الاوزان واحدا وهو مفتوح الفا
كسكران لان مضموم الفا من الصفات
يجمع بات مونثه بقبول التا فيكون منصر
فا قطعا ومكسور الفا لا يوجد وزنه

في الصفات ولا المختص بالعلم المزيد في
آخره ما تقدم من نون فعلان فمن اوزانه
افعلان كاصبهان وفعلان كتغفلا
ن وفعلان كترابتان والمقصود ان
ما فيه من الاعلام الف ونون مزيدتان
منع الصرف للعلميه والزياده فتحكم بز
يادتهما اذا تقدم عليهما اكثر من حرفين
اصليين فان كان قبلهما حرفان ثانيه
ما مضعف فلك اعتباران ان قد
رت اصالة التضعيف فهما زائدتان
فالنون اصليه كحسان وحيان
فان جعلتهما من الحس والحين
فوزنهما فعلان فلا ينصرف او من الحسن
والحين فوزنهما فعال فينصرف
ومثلها شيطان هل هو من الشيطان او
من الشيط فهذه ان عرفتها لم تنصرف
وما اذا تقدم منكرا منها صرف اى فهذه
الانواع السته المتقدمه ان قصد بها
التعريف بالعلميه اى بجعل منها لم ينصرف
لوجود العلتين كمررت بطلحه

الشطن وهو البعد

واحد وعمرو وابراهيم ومعدي كرب وعمران
وان قصد بها التنكير صرفت لزوال العلميه
تقول رب طلحة واحمد وابراهيم ومعدي
كرب وعمران لقيتهم بالجر والتنوين وان
عدمها الف ولام فما علامتها ان فيها
لام وهكذا الصرف في الاضافه نحو
مررت باطيب الضيافه تعني ان الاسما
التي لا تنصرف انما المانع منع من الصرف
فتجر بالفتحه اذا لم يدخلها ال او تضف
لشبهها حينئذ بالفعل فان دخلها ال او اضيفها
سوا كانت معرفة او نكرة موصوله ام
ابدت وجب جرها بالكسرة كمررت بالا
فضل وانتم عاكفون في المساجد وكذا ان
اضيف ولو تقديرا نحو من احسن تقويم
مررت باطيب الضيافه لكن هل هي
حينئذ منصرفه ام باقيه على منع الصرف
صرفها فيه خلاف فذهب جمع منهم النا
ظم الى الاول لان ما لا ينصرف لما دخله
ما هو من خواص الاسم اعني ال والاضا
فه قابل شبه الفعل فرجع الى اصله من
الصرف وهو الجر بالكسره وهو ضعيف

وصل بالثاني بما علا ان الكسرة لم يزل بما
لا ينصرف الا تبعا لحذف الالف التنوين بالعلتين
فلما كان زواله هنا لاجل اللام او الاضا
فه لا لاجل العلتين زال الموجب منه الكسر فد
خل وهذا قول الاكثرين والذي اختاره
كثير من المتاخرين انه ان زال منه احد
العلتين بالاضافه او بال صرفه والا فلا
وليس مصروفا من البقاع نسوه اسماء
حي من السما ما مثل حنين ومني وحينو
ووا سطا ودابق وحبى اسما الاماكنا
ن والبلد ان صرفها وعدمها مبنيا
ن علا المعنى فان اريد بها البقعه او
نحوها منعت من الصرف او المكان او البلد
صرفت كالاسما التي ذكرها لكن لما غلب
عليها التانيث من كلامهم لتاولها بما ذكر
غلب عليها منع الصرف فكان اكثرها لا
ينصرف وقد يتعين اعتبار المكان او
البقعه فالاول كبدر ونجد والثاني كبد
مشق وجلق فقد يستوي الامران
كشق وحري ومني وقبا وبعد اذ
مثل اسما البقاع ايضا بل فان اريد با
اسما

سم القبيله الاب كمعد وتميم او الحي كقريش
وثقيف صرف او الام كباهلة او القبيله
كمجوسي ويهود منع للتانيث مع العلميه
وجايز من صيغة الشعر الملف ان يصرف
الشاعر ما لا ينصرف اذا اضطر الشاعر ا
لى صرف لا ينصرف صرفه لان الضرورة
ترد الشي الى اصله واصل الاسما الصرف
كما تقدم لكن الضرورة قد تكون مو
جبة للصرف لاجل اقامة الوزن كقوله
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقا
لت لك الويلات انك مرجلي وقد لا
تكون موجبه كقوله اعد ذكر نعمان لنا ان
ذكرته هو المسك ما كررته يتضوع اذ لو
نفي نعمان علا منع الصرف لم ينكسر الو
زن الا انه يكون فيه الزحاف المسمي
بالكف وهو قبيح عندهم فعدل الى الصرف
تحصيلا لما هو مستحسن ومنع جمع صرف ما فيه
الف التانيث المقصوره تحو حبلا لكنا دبشه
الي حذف ساكن وهو الالف واثبات
شي اخر وهو التنوين خلافا لبعض ووجا
زه بعضهم وهو خلاف اطلاق الناظم
فقد ذكر يجوز فيه غايه باب تنوين

فيلتقي ساكنان فيكسر فيكون محتاجا الى
ذكره وبه جزم الدماميني ويجوز صرف ما
لا ينصرف للتناسب نحو سلاسلا واغلا
لا وقوارير او للاشعار نحو يغوثا ويعوقا
ونسرا او قد يكون التصغير سببا للصرف
ايضا نحو حميد وعمير من احمد وعمر لزوال
احد السببين بالتصغير واما منع الصرف
المصروف من الصرف فمذهب البصريين
المنع مطلقا لانه خروج عن الاصل بخلاف
صرف الممنوع فانه رجوع الى الاصل
وجوزه بعضهم مطلقا وبعضهم في الشعر
باب العدد وان تعلقت با
لعقود من العدد فانظر الى العدد
وتقييد الرشد فاثبت الهاء مع المذ
كر واحذف مع المؤنث المشهور
بعد الى خمسة الثواب جدد والزم
لها انتقا من النعوت وقد العدد جما
وضع لكمية احاد الاشيا قاله ابن الحاجب
والواحد والاثنان يجريان على القياس
يذكران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث
نحو واحد واثنان ولا يجمع بينهما وبين المعد

ود فلا يقال واحد رجل ولا اثنا ر
جلان لان رجلا يفيد الجنسية وا
لوحدة وكذلك رجلان يفيد ان
الجنسية والزوجية فلا حاجة الى الجمع بينهما
وما ورد من ذلك فضرورة واما الثلا
ثة والعشرة وما بينهما فيجب الجمع بينها
وبين المعدود اذ لا يستفاد العدد
والجنسية الا بالجمع بينهما ثم ان قصد بها
المعدود جرت على خلاف القياس
من اثبات الهاء مع المذكر وحذفها
مع المؤنث كما مثل به من خمسة اثوا
ب وسبع جبب وتسع من النوق والمرا
د بالهاء التانيث واستفيد من تمثيله ان
العبرة في التذكير والتانيث بالمفرد
لا الجمع وعلى ذلك يقال ثلاثة اصطبلا
ت وثلاثة حمامات بالتاء فيهما ولا يقال ثلا
ث بتركها خلافا للكسائي والبغدادي
وقد مر ان مميز الثلاثة ونحوها مجرور
بالاضافة ومن كما يعطى به الناظم وان
ذكرت العدد المركب وهو الذي
استغنى عن ان لا يعرب بالحق الهاء مع
المؤنث

المؤنث باجرا الثاني فلا تكترث
مثاله عندي ثلاث عشرة جارية ف

دون العدد المركب المستوجب للبنا
هو المؤلف من الآحاد السابقة من العشرة
كاحد عشر الى تسعة عشر بادخال الغاية
فالآحاد من الثلاثة الى التسعة على حكمها
السابق من اثبات الهاء مع المذكر وحذف
الهاء مع المؤنث وما دون ذلك على القيا
س الا انك تاتي باحد واحدى مكان
واحد وواحدة وتبني الجميع بعد
التركيب على الفتح الا اثنين فيعربهما كا ا
لمثنى والا ثماني عشرة فلك فتح اليا واسكا
نها ويقل حذفها مع بقا كسرة النون
وفتحها واما العشرة فعلى القياس فتلحق
فتلحق بها الهاء مع المؤنث دون المذكر
وتبنيها على الفتح مطلقا فتقول في المذكر
عندي احد عشر عبدا واثنا عشر رجلا
بتذكيرهما وثلاثة عشر عبدا بتانيث
الاول وفي المؤنث احدى عشرة امة و
اثنتا عشرة جارية بتانيثهما وثلاث
عشرة جارية بتذكير الاول

وتا

وتانيث الثاني والشين في التذكير مفتوحة
وفي التانيث يجوز اسكانها وكسرها والاول
افصح واذا تجاوزت التسعة عشر في التذ
كير والتسعة عشرة في التانيث استوى
لفظ المذكر والمؤنث تقول عندي عشرون
عبدا وثلاثون امة با

ب نواصب الفعل المضارع وما قبل
بناها الفعل في الاسما على اختصار
وعلى استيفا وحق ان نشرح شرحا
يفهم ما ينصب الفعل وماذا فيه يجزم

اي قد انتهى قولنا في الاحكام المتعلقة
بالاسما على اختصار والجاز في العبارة
واستيفا كلما ابهم امره في الارشاد ا
لمبتدي ووجب علينا ان نشرع في
اتمام المقصود ببيان نواصب الفعل ا
لمضارع وجوازمه لما تقدم انه لا يعرب من
الافعال سواه وانه يدخله من انواع ا
لاعراب الرفع والنصب والجزم اما
رفعه فلا خلاف انه اذا تجرد من ناصب
وجازم ولم تباشره نون التوكيد
ولا نون الاناث يكون مرفوعا

بحركة او حرف لفظا او تقديرا وانما الخلا
ف في رافعه والاصح انه التجرد من الناصب
والجازم لا المضارعة للاسم ولا حلوله
له محله ولا حروف المضارعة واما نصبه
فاذا دخل عليه ناصب فالنواصب له
على ما ذهب اليه الفاضل تبعا للكوفيين
تسعة وهو ضعيف والاصح انها ا
ربعة وهي أن ولن واذا وكي وما
عداها فالفعل بعده منصوب بان
مضمرة والى عوامل النصب اشار
بقوله **وتنصب الفعل السليم أ**
ن ولن وكي واذ فهذه اربعة
هي نواصب الفعل باتفاق ولا خلا
ف فيه ينبغي ان يكون صحيح الاخر او معتله
غير المعتل منه بالالف لا تظهر فيه
الفتحة بل تقدر كما سياتي وبهذا
قيد الفعل بالسليم اي الصحيح الاخر للا
حتراز عنه وكان الاولى تركه وشر
ط النصب بان يكون ان مصدرية غير
مسبوق بعلم نحو والله يريد ان
يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون
الشهوات ان تميلوا فان سبقت

نعلم

بعلم وجب اهمالها وتسمى مخففة من الثقيلة
نحو علم ان سيكون منكم وان سبقت بظن
جاز اعمالها واهمالها وقد قرئ بالرفع
والنصب نحو وحسبوا الا يكون ما
شرط النصب بكي ان يكون مصدرية و
علامتها تقدم اللام عليها لفظا او تقديرا
نحو لكيلا تأسوا لكيلا يكون فان
ظهرت اللام بعدها او ان المفتوحة نحو
جئتك كي لتكرمني او كي ان تكرمني يعني كونها
جارة والفعل بعد منصوب بان لكنها
مضمرة في الاول مؤول بمصدر مجرور بكي
فان لم تظهر اللام قبلها ولا ان بعدها نحو
كيلا يكون دولة او ظهرتا معا كقوله
ردت لكيما ان تطير بقربتي وتتركها شنا
ببيداء بلقع جاز كونها مصدرية وكونها
جارة وشرط النصب باذن ان يكون مصدرة
في اول الكلام الجارية والفعل بعدها
مستقبلا متصلا بها او منفصلا بقسم او بلا

الناصبة نحو إذن اكرمك وإذن والله نرميهم
بحرب تشيب الطفل من قبل المشيب وإذا
لا افعل واغتفر من تأخر الفصل بالنداء او
بلا عمقفت الفصل بالظرف وشبهه الجار
والمجرور نحو إذن يوم الجمعة اكرمك وإذا
في الدار اكرمك واللام حتى تبتدي با
لكسر وهي اذا اهملت لام الجر اي
وتنصب الفعل المضارع اللام المكسورة
سواء كانت للتعليل نحو ليغفر لكم الله ا
وللعاقبة والصيرورة نحو ليكون لهم عدوا
وحزنا او للجحود وهي المسبوقة بكون ما
ض منفي نحو ما كان الله ليعذبهم لم يكن
الله ليغفر لهم او كانت مؤكدة نحو وامرنا
لنسلم فالفعل في هذه الامثلة منصوب با
للام عند الناظم وعند غيره وهو الراجح با
ن مضمرة جوازا الا بعد لام الجحود فوجو
با فان اقترن الفعل بعد اللام بلا نافية
كانت او مؤكدة وجب اظهار ان

كراهية

كراهية اجتماع لامين نحو لئلا يكون
لئلا يعلم والفاء ان جاءت جواب
النفي والامر والعرض معا والنهي و
جواب ليت لي وهل متى واين مغبد
الك وانا ومتى اي وينصب المضارع
ايضا الفا السببية الواقعة في جواب نفي محض
نحو لا يقضى عليهم فيموتوا او طلب من نهي
نحو ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي او امر
بالفعل نحو يا ناق سيري عنقا فسيحا الى
سليمان فنستريحا او دعاء كذلك نحو اللهم
تب علي فاتوب او استفهام بالحرف فالحرف
هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او بالاسم
نحو من يدعوني فاستجيب له اين بيتك فا
حال
زورك وكيف تكون فاصحبك وشرطه
ان لا يكون باداة تليها جملة اسمية خبرها
جامد فلا يجوز هل اخوك زيد فاكرمه
بالنصب بخلاف هل اخوك قائم فاكرمه
او عرض نحو يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر
ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا او

تحضيض نحو هلا اتقيت الله فيغفر لك او تمنى
نحو يا ليتني كنت معهم فافوز او ترج عند
القايل به نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات فاطلع بالنصب في قراة حفص عن عا
صم ومذهب الجمهور وهو الصحيح ان الفعل
في هذه المواضع الثمانيه او التسعه منصوب
باضمار ان وجوبا بعد الفا لا بها ولا با
لمخالفه خلافا لمن زعم ذلك واذا سقطت
الفا من المضارع الواقع بعد الطلب ولو
بلفظ الخبر وقصد به الجزا جزم جوابا لشرط
مقدر نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم
ربكم وقوله شعر قفا نبك من ذكرى حبيب و
منزل وشرطه صحة الجزم بعد النهي عند
غير الكسايي صحة حلول ان لا محله مع صحة
المعنى نحو لا تدن من الاسد تسلم بخلاف
لا تدن منه ياكلك فانه بالرفع بت والوا
و ان جات بمعنى مع في طلب الما
مور او في المنع اي وتنصب المضارع
في اثنا الواو التي بمعنى مع في جواب نفي ٥

محض

محض او طلب من امر او نهي او دعا او
استفهام او عرض او تحضيض او تمن او
ترج بعد الفا فلا وجه لاقتصار الناظم على الا
مر والنهي المعبر عنه بالمنع مثال النفي
نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم و
يعلم الصابرين والامر فقلت ادعي وادع
عو ان اندى لصوت ان ينادي دا ٥
عيان والنهي نحو لا تنه عن خلق وتاتي
مثله والدعا نحو اللهم ارزقني بعيرا اط
حج عليه والاستفهام نحو اتبيت ريان ا
لجفون من الكرى وابيت منك بليلة ا
لملسوع والعرض نحو الا تقدم فاقوم معك
والتحضيض نحو هلا اتقيت الله فيغفر لك
والتمني نحو يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات
ربنا ونكون من المومنين في قراة النصب
والترجي نحو لعلي ارجع فيفهمني قال ابن ٥
هشام ولم يسمع النصب في الواو في المواضع
المذكوره الا في خمسه النفي والامر والنهي
والتمني والاستفهام وقاسه النحويون
في الباقي ومذهب الجمهور ان الفعل في

هذه المواضع منصوب ايضا باضمار أن
وجوبا بعد الواو ولا بعدها ولا بالمخالفة خلا
فا لمن زعم ذلك و ينصب الفعل باو وحتى
وكل ذا اودع كتابا شتا من النواصب
عند الناظم رحمه تعالى أو المصالح في موضعها
الى او الا نحو لالزمنك او تقضيني حقي اي
الى ان تقضيني حقي وقوله وكنت اذا
غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او
تستقيما اي الا ان يستقيم والصحيح ان او عا
طفة والنصب باضمار ان وجوبا بعدها
والفعل مؤول بمصدر معطوف على مصدر
متسبك من الفعل المتقدم اي ليكونن لزوم
مني او قضا منه لحقي وليكونن كسر مني لكعو
بها او استقامة منها ومن النواصب ايضا
عنده حتى نحو حتى يرجع الينا موسى حتى يحكم
الله والصحيح ان حتى جارة والنصب باضما
ر ان وجوبا بعدها والفعل مؤول بمصدر
مجرور بحتى لانه قد ثبت جرها للاسم صر
يح فنسبت العمل هنا لان لما تقرر من ان
عوامل الاسما لا تكون عوامل في الا

فقال

فعال لان ذلك ينفي الاختصاص وشرطها
لاضمار ان بعدها ان يكون الفعل مستقبلا
او مؤول به وذلك بالنظر الى قبلها كما مثلنا
وان لم يكن مستقبلا بالنظر الى زمان المتكلم
كما في وزلزلوا حتى يقول الرسول في قرا
ءة غير نافع فان قول الرسول مستقبل
بالنظر الى زلزالهم وان كان ماضيا بالنظر الى
زمان المتكلم وحيث انتصب المضارع
بان بعدها فالغالب ان تكون للغاية كما
مثلنا وعلامتها صلاحية الى موضعها وقد تكو
ن للتعليل نحو اسلم حتى تدخل الجنة وعلا
متها صلاحية كي موضعها ويحتملهما نحو حتى تفي
الى امر الله وقد تكون حتى استثنائية وعلا
متها ان تدخل على جملة مضمونها غاية للشي
قبلها تقف له حتى ما تجلة اشكل ولا يكون
على الفعل معها الا حالا او مؤول به وقد
تقدم ايضا انها تكون عاطفة واشار بقو
له وكل ذا اودع كتابا شتا الى ان هذه ا
لنواصب كلها كانت متفرقة في كتب شتى
فجمعها في هذه الابيات ونفع بها على العلا
لبد من اه الله خير اهـ فقد اشار الى اقتبلها

مجموعه زيادة في البيان بحسب ما تعف
له بقوله تقول ابعث يا فتى ان تأت هبا
مثال النصب بان ولن ان ال قايما اى
تركبا مثال النصب بلن وبإذا وجئت
كي تولني الكرامه مثال النصب بكي المصد
ريه ان قدرت اللام قبلها ولكن الفعل منصوب
باضمار في ان وكي جاره وقوله سرت
حتى ادخل اليمامه مثال لحتى واقتبس
العلم لكيما تكرما مثال ايضا لكي وافاد بذ
لك ان اتصال ما بها لا يكفها عن العمل و
ما صاحب اشباب الجهل تتبعها مثال اللام
كي ولا تمات جاهلا فتتعبا مثال الفا
في جواب النفي وقوله فتعتبا الوزن افتح
بامبنيا للمفعول من العتب من النعب مثال الفا
في جواب النهي وما عليك عتبه فتعتبا
مثال للها في جواب النفي وقوله فتعتبا الوز
ن فتح بامبنيا للمفعول من العتب يقال ا
عتبه يعتبه اذا لامه على قبح وقوله وهل
صديقا مخلص فاقصده بكسر الصاد

مثال

مثال للها في جواب الاستفهام وليت لي كنز
الغني فاتت قصده بكسر الفا من تقصده كفربه
اذا اعطاه مثال للها في جواب التمني وزرت
قليلا يا ضافت القري هنا بكسر القاف اي
الضيافه مثال للها في جواب الامر ولا تحا
ضر تنتي المحضر امثال للواو التي بمعنى مع في
جواب النهي اي لا تجمع بين المحاضره وسد الا
دب مع الجليس وجي بها الى سا عتنا حتى
مكه فقل له انت اذا حتى مكه مثال للنصب
باذا وفي بعض النسخ اني اذا احترمك والنصب
في مثل هذا لا يجوز الا في ضروره كقوله الي
اذا اهلك او اطيرا وقوله فهذه نواصب
الفعل الافعال اشار بقوله الى الادو
ات التسع السابقه وقد علمت ان النوا
صب في الحقيقه اربعه منها وقوله مثلتها
اي صورتها واحد على المثال اي فقس
على هذه سم اشار الى العمل بالالفاظ الذي
احترس عنه بالعلم بقوله وان تكن خاتمه
الفعل الالف فهي على شكلها لا تختلف
نعو لن يرض الو التسعد حتى يرانا

في الوعد اي اذا كان اخر المضارع الفا فتقدير
بالفتحة لا يظهر في اخره لتعذرت ظهور الحركة
على الالف لوضعها على السكون ولهذا قال فيه
على سكونها لا يختلف نحو لن ترا وحتى ترضى فتقد
رت فيه الفتحة كما تقدرت الضمة في حالة رفعه و
اما اذا كان اخره واو اوكيدعو او ياء كيرمي
فله حكم الصحيح من ظهورت النصب في اخره كما علم
مما مر وتقدرت فيه الضمة للاستثقال وسيا
تي ان حرف العلة اذا كان اخر الفعل بجزمه يحذف
وخمسة تحذف منهن الطرف في نصبها
فالفه ولا تخف وهي تضيبت الخبر تفعلا
ن ويفعلان فاعرف المعاني وتفعلو
ن ثم يفعلو نا وانت يا اسما تفعلنا
يعني ان خمسة امثلة من الافعال لكون حذفا
الطرف اي الاخير منها علامة لنصبها وهي ا
لمضارع المتصل به ضمير اثنين مخاطبا او غايبا
نحو انتم تضربان والزيدان يضربان
او ضمير جمع كذلك نحو انتم تضربون والزيدو
ن يضربون او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو وانت

تدري

يعني بين هذه الامثلة ثلاثة في اللفظ وخمسة
في التقدير وهذا معنى قوله فاعرف المعاني
وان اعتبرت الف والواو على التعيين على اللغة
الملغية البراغيث بلغت هذه الامثلة بالاسه
تقريب الى ثمانية وتسميت امثلة خمسة لانها
ليست افعالا بعينها كالاسماء الستة وانها
امثلة يكنى بها عن كل فعل كان بمنزلتها واشا
رت الى الطرف الذي يحذف منها للناصب بقوله
فهذه يحذف منها النون في نصبها
ليظهر السكون تقول للزيدين لن
تنطلقا وخذا السماء لكي يفرغا
وجاهدوا يا قوم حتى تغنموا اوقا
تلوا الكفار كيما يسلموا او لن يطيب
العيش حتى تسعدي يا هند بالف
صل الذي يشفي الصدي اي هذه الا
مثلة الخمسة تنصب بحذف النون نيابة عن
الفتحة كما مثل ومنه نحو لن تنالوا البر حتى
تنفقوا او ان تعفوا اقرب للتقوى واما
نحو الا ان يعفون فالواو اصل والفعل مبني

وكذا اتي جدني مالمحذوف منه نون الوقا
يه كالف ن الرفع وقوله ليظهر السكون اي
بعد الحذف فيما اتصل بها من الالف والوا
و والياء اذ وصل النون بها ثبت بما خفي السكون
وقد تحذف هذه النون لتوالي الامثال
نحو تسلوني وحذفها في غير ذلك شاذ والاصل
فيها السكون وانما حركت لالتقا الساكنين او
كسرت بعد الالف على اصله وفتحت بعد الوا
و والياء طلبا للخفة وقيل تشبيها للاول بالمثنى
والثاني بالجمع وقوله لن تنطلعا بنا الجلاب
والغرقد ان نجات صغيران هما اول بنا
ت نعش العد الصغيرى وتيشفي بفتح اليا
وضمها والمعدي الضمان وقد مر ان هذه
الامثله ترفع بثبوت النون وسياتي انها تجزم
بحذفها ايضا

باب جوازم

الفعل الجازم قسمان قسم
يجزم فعلا واحدا وقسم يجزم فعلين
وبدا بالاول فقال ويجزم الفعل بلم في

النفي

النفي واللام في الامر ولا في النهي و
هي حروف الجزم ابطالها ومن يرد فيها
تقفل ألمّا تعدل لما اسمع كلام من
عدل ولا تخاصم من اذا قال فعل
خالد لما يرد جمع من ورد ومن يرد
فليغ اصل من يرد اي ويجزم ا
لمضارع بالسكون ويحذف حرف اذا دخل
عليه احد هذه الاحرف الاربعه فاما لم فهي
حرف جزم لنفي المضارع وقلب معناه الى
المضي نحو لم يلد ولم يولد ويتصل بها همزة
الاستفهام نحو الم نشرح الم تر وا واما لما فالمراد
بها هنا النافيه لا الحرية بجمله ولا الالى بتة وهي
مركبة من لم وما وتقال فيها حرف جزم لنفي ا
لمضارع وقلب معناه الى المضي نحو لما يقض
ما امره فهي تشارك لم في الحرفيه والاختصا
ص بالمضارع والنفي والقلب والجزم الى المضي
وتشاركها ايضا في جواز دخول همزة الا
ستفهام عليها وتنفرد عنها باتصال منفيها
وبتوقعه نحو لما يذوقوا عذاب ومن ثم

اضنع ان يقال لما يجتمع الضدان ويجوز حذفه
نحو فات بين البلب وكمااى و لما ارحلها
ينفع ح لم ينا بمصاحبه اداة الشرط نحو ان
لم ولو لم و نحو ان القطاع نفي منفيها نحو لم يكن
شيا مذكورا اومعني ثم جان لم يكن ثم كان
و امتنع لما يكن ثم كان بنت و اما لام الامر فهي
موضوعه لامر على الغالب ولا منها مكسوره
نحو لينفق ذو سعة فان يقدم عليها فاء
و و او ثم سكنت على المختارة نحو فليكتب
و ليملل الذي عليه الحق فليتق الله وليقف له
فقد لا تشديد او مثلها ايضا لام الدعا نحو ليقض
علينا ربك و اما لا النافيه فنحو لا تشرك
بالله لا تلقف ا فيه و مثلها ايضا لا الدعا
به نحو لا تؤاخذنا ولا تحمل علينا ولا تحملنا
وافهم قوله في الامر وفي النهي انهما تختص
بالفعل لغير ذلك فهذه الاحرف الات
معه يجزم فعلا واحدا كما تقدم ومثالها
في النظم ظاهر والمراد بمعنى اذا قال فعل ا
ت باب الشوكه والولايه وان تلاه
لف ولام فليبقى غير الكسر السلام

نفعل

لفعل لا تنهى المتكبر المسكينا ومثله
لم يكن الذين ابتا اعني وان تلاه المضارع
المجزوم اى وان تلا المضارع المجزوم با
السكون ساكن كلام التعريف كسر اخره وجب
بالا لتقا الساكنين كما مثل حرا علا القاعد
و يكون السكون مقدرا في الاخر منع من ظهوره
ظهوره اشتغال المحل بحركه التخلص
قوله لم يكن الذين اصله يكون حذفت
الضمه للجازم و الواو لالتقا الساكنين و
ان تره المعتل فبهاء حذفا او اخر المعتل
الفعل وسمه الحذف فالفعل لا انا سترو
لا تقف و لا تقف ل بلا علم ولا
تحتقن الجللا وانت يابن فلا تعد
المنا ولا يبيع الا بنفقه في منا ا
ت الى مسلتين وحدهما ان المضارع الصحيح
الاخر اذا كان معتل الاخر تشبها بان كان حرف
العله قبل اخره و هذا معنى قوله حذفا
من ذى الى اكتب وجزم بالسكون
ليدخل الجازم فاطلب الحذف للردفا

الذي هو الرسبا اي حذفه لانه يلتقي حينئذ
ساكنان وهما سكون الاخر للجازم و
سكون الحرف فجعل الحذف سمة له و
وقف له قسمه الحذف بضم السين او كسرها
من السمة او السمه وقد مثل للمحذوف بقو
له لا تقل ولا تبع اصله تقول وتبيع حذف
الضمه ثم حرف العله لما تقدم ومثلها الاله
بحف الثانيه ان حرف العله اذا كان
اخر المضارع فاحذفه للجازم واجعل
حذفه علامة للجزم وقد مثل لذلك بقوله
لا تاسى اي لا تحزن على ما فات ولا تؤذ
ذي احد من خلق الله تعالى ولا تخشى العللا
بكسر العلا اي لا تشرب الخمر ولا تهو المنا
اي لا تحب الاماني الكاذبه وقد تقدم ضبط
ف فيما قال رحمه الله تعالى فهذه الافعا
ل الاربعه مجزومه بحذف اخرها فكون
حرف العلة يحذف للجازم هو المشهور
واما قوله الم ياتيك والانبا تنمي بما لا
قت لبعض بني زياده فضرورة او اه
مجرا الصحيح من حذف الحركة المقدرة للجا

ثم كما يحذف الى الملفوظه وهو لغه
لبعض العرب كما اشار الى ذلك في التسهيل
وعليها خرج قراءة قنبل احد رواة
نافع انه من يتقي ويصبر والجزم في الخمسه
مثل النصب فاقنع بالجازم وحل لي
حسبي يعني ان الامثله الخمسه السابقه جز
مها بحذف النون نيابه عن السكون
ومنها نحو فان لم تفعلوا او ان يتفرقا و
لا تخافي ولا تحزني والايجاز هو الاختصا
ر ثم لما فرغ من القسم الاول وهو ما يجز
م فعلا واحدا اخذ في بيان ما يجزم فعلين
هذه ادوات من الشرط والجزا تجزم فعلين
بلا مرية ان وادوها اي ومن ومهما و
حيثما اينما وما واذ ما واي منهن و
انا ومتى فاحفظا جميع الادوات يا فتى
هذه بذكر الادوات التي تجزم فعلين عشرة
والاشارة بهذه الى القسم الاول اي
حذف هذا ثم ما يجزم فعلين على ثلاثه ا

اقسام ما هو حرف باتفاق وهو ان وما
وهو موضوع للدلالة على مجرد تعلق الجواب
على الشرط وما هو حرف على الاصح وهو
اذ ما وهو كان في الدلالة على مجرد التعليق
وما هو اسم على الاصح وهو مهما وهو مو
ضوع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى
الشرط وهو اسم باتفاق وهو من وهو
موضوع للدلالة على من يعقل ثم ضمن
معنى الشرط وما وهو كمهما وحيثما واني
وانى وهي موضوعة للدلالة على المكان
ثم ضمنت معنى الشرط ومتى وهو موضوع
للزمان ثم ضمن معنى الشرط واي وهو بحسب
ما يضاف اليه فيكون لمن يعقل ولما لا يعقل
وللزمان والمكان والفعلان المجزومات
بهذه الادوات اي بكل منهما يسمى اولهما
فعل الشرط وثانيهما جواب الشرط
فان كانا مضارعين نحو وان تعودوا نعد
فالجزم للفظهما او ماضيين نحو وان عدتم
عدنا فالجزم لمحلهما وان كانا مختلفين ما
ضيا او مضارعا او عكسه فلكل حكمه

نحو من

نحو من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه
ومن يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا
يغفر له واذا كان الجواب جملة اسمية
فالجزم لمحل الجملة ويجب اقترانها بالفاء
او باذا الفجائية وكذا كل جواب
امتنع جعله شرطا فانه يجب اقترانه بالفا
وزد فقد جزموا بافعال اذما واينما
كما تلعو الايما اشارة الى ان ان واني
وايا تزاد ما عليها جوازا للتوكيد
معنى الشرط نحو فاما ترين من البشر احدا
اينما تكونوا اياما تدعوا او مثلها متى
وافهم كلامه ان الجزم بحيثما واذما مخصوص
من باقتران ما بهما كما افعله لغايته
وهو الاصح بقية الادوات لا تلحقها
وقد تحذف ان على الشرط وكذا من
وما واي كما يشعر به قوله في الشرط
والجزاء فتقع استفهاميات او موصو
لات وكذلك تقع اني ومتى استفهاما

وكمثلا انّا بمعنى متى نحو فاتوا حرثكم زيادة
شئتم وبمعنى من نحو انا لك هذا وبمعنى
كيف نحو انا يحيي هذه الله بعد موتها و
لم يذكر من الجوازم ايان لقلة الجزم بها
وكثرة ورودها استفهاما ولا كيفما
لعدم السماع بذلك ومن اجاز الجزم بها
فبالقياس على غيرها ولا اذا لان الجزم
بها خاص بالشعر وقد مثل الناظم لبعض
الادوات بقوله لعلّ ان تحرج تصادفا
ت نسب او اينما تذهب تلاق سعد
او من يزره ان تزه بالغا في وهكذا
اتصنع في البواقي فاتى بتلك الامثلة لان و
اين ومن واحال بقية الامثلة على الطالب
كي يتمرن على استخراج المثال لفعل وهكذا
تصنع في البواقي اي تصنع في بقية الامثلة
مثل هذا الصنع مثال اي جهة تجلس اجلس
واي الدواب تركب اركب ومهما نحو مهما
تأتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين
وحيثما نحو حيثما تستقم يقدر لك الله نجا

حا

حافي غابر الازمان واما نحو ومايفعلو
امن خير يعلمه واذ ما نحو وانك اذ ما تأت
ما انت امر به تلف من اياه تأمر آتيا
نانحو خليلي انّا تأتياني تأتيا اخا غير
ما يرضيكما لا يحاول ومتى نحو متى تأته
تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها
خير موقد فهذه حروف الجزم الافعال جلوتها
منظومة اللآلي فاحفظها وقيت السوء
السهو ما مليت وقس على المذكورات ما
الغيت الاشارة بهذه الادوات العشرة
السابقة وشبهها بالعروس المجلا باللالي
المنظومة من الجلاليب تحفظها املاه
لان الحفظ معينة على ما هو بصدده ويقا
س ما اهمل ذكره على ما ذكره باب
المبنيات ثم اعلم ان في بعض
الكلم ما هو مبني على وضعه سمع ويسكنه
من اذ بفي ها واجل ومذ ولكن و
نعم وهل وبل اعلم ان من الكلام ما
هو معرب وهو الاسم المتمكن و

الفعل المضارع المجرد من نون التاكيد و
نون الاناث وقد سبق الكلام عليهما
ومنه ما هو مبني علا وضع لازم كلزوم
البنا موضعه فلا يختلف عمات سميته الو
ب باختلاف العوامل والاصل في كل مبني
اسماكان او فعلا او حرفا ان يبنى علا
السكون لانه اخف ولان الاصل عدم ا
لحركه فوجب استصحابه مالم يمنع
مانع والغالب البنا بعد ضم وفتحها
كسر وسكون ولاصالة السكون بدا النا
ظم به ولخفته دخل في الاسما والافعال و
الحروف فمما بني عليه من الاسما من و
كم وعلة بنايهما تشبههما بالحروف في الو
ضع ومن الحروف لكن وهل وبل ومن
في لغة من جربها واجل ونعم وهما حرفا
جواب وسياتي المبني علا السكون
من الافعال وضم من الغاية من قبل و
من بعد فافهم واستبق وحيث
لم منذ نحن وتمام فاحفظها عبا

في اللحن الدع السكون الضم والا ولانا
جبره عن الفتح ثم الكسر لانه اذا عدل الى
الحركه قدم الخف الاخف فالاخف وذلك
الفتح ثم الكسر ثم الضم ويكون في الا
سما لا في الافعال ولا في الحروف الا
في منذ في لغة من جربها فمما بني على
الضم من الاسما حيث من ظروف المكا
ن وقبا بالتشبيه وهو ظرف لما
مضا من الزمان ونحن من الضماير المـ
المنفصله وكذا قبل وبعد اذا حذف المضا
ف اليه ونوا معناه لله الامر من قبل
ومن بعد ومنه قولهم اما بعد فان صرح
بالمضاف اليه او حذف ونوى ثبوت
لفظه او حذف ولم ينو ثبوت لفظه
او حذف ولم ينو ثبوت ولا معناه ا
عربا نصبا علا الظرفيه او جرها بمن كقو
له بن قبلهم قوم نوح فباي حديث
بعده يومنون الم ياتهم نبا من

بعد الذين من قبلهم من بعد ما اهلكنا القرون
وعد وبي الله الامر من قبل ومن بعد با
لخفض من غير تنوين وبقول جئتك
قبلاً وبعداً اي في زمان من الازما
ن ومنه قوله فساغ الى الشراب و
كنت قبلاً اكاد اغص بالماء الفرات ومثلها
مثلهما في ذلك اسماء الجهات الست من
اول ودون وحسب و تحت قبل و
بعد وما في معناهما غايات يحيرون
تها بعد وكذف غاية في النطق بعد
ان كانت وسطا ... و الفتح من اين
واين ومن كيف و شتان
ورب فاعرف وقد بنو اسماء ثم
كيف امن العدد بفتح بفتح كل
منهما وقد بعد البنا على الفتح يكون
من الاسماء والافعال والحروف فمما
بني عليه من الاسماء اين وعلة بنائه
شبهه بالحرف في المعنى وهو معنى

الاستفهام او الشرط وانما بني على السكون
فرارا من التقاء الساكنين وحرك بالفتح
طلبا للخفة ومثله ايان وكيف ومما
بني على ذلك منها ايضا شتان وهو ا
سم فعل بمعنى افترق وبني لشبهه با
الحرف في كونه عاملا غير معمول و
قيل لوقوعه موقع المبني وحرك بالفتح
طلبا للخفة والجزان من العدد المركب
كاحد عشر وثلاثة عشر وتسعة عشر
وما بينهما اما الاول فلا افتقاره الى
الثاني واما الثاني فلتضمنه معنى الحرف اذ
الاصل احد عشر احد وعشر فحذف الوا
و قصد التخفيف الثقل الحاصل بالتركيب
ومما بني على الفتح من الافعال الماضي ا
لمجرد من ضمير الرفع المتحرك كضرب وا
ستخرج ومن الحروف رب ولعل وكثير با
لتشديد وامس مبني على الكسر فان
صغر كان معربا عند الكل و

[illegible]

جير اي حقا وهو لا كما مضى في
الكسر وفي البنا وجل في الحروف
ب نزال مثل ما عالدا حذام و
قطام في الثلث اما البنا على الكسر يكون
في الاسما وفي الحروف لا يكون في الافعا
ل فمما بني عليه من الحروف الجر ولامه
وجير بمعنى نعم وفسرها الناظم بمعنى
حقا والمشهور الاول ومن الاسما امس
وعلة بنايه شبهه بالحرف وهو تضمنه
معنى لام التعريف وبني على الحركة ليعلم
ان له اصلا في الاعراب وكانت كسرة لا
نها الاصل في التخلص من التقا الساكنين و
بنايه على ما ذكر لغة اهل الحجاز ومحل بنا
يه عندهم اذا اريد به معين ولم يضف
نحو امسنا ولم يعرف بال ولم يكسر ولم
يصغر فان فقد شرطا من ذلك كان معربا بلا
خلاف في اعرابه وصرفه واما بنو تميم فمنهم
من اعربه اعراب ما لا ينصرف مطلقا للعلمية

و

والعدل عن الامس واكثرهم يجري ذلك مجا
له الرفع ويبنيه على الكسر في غيرها ومنه لا
سيما المبنيه على الكسر بنا هو لا (اسم فعل) ونزال ومنا
م وقطام ~~ما هو~~ فا اما ها ولا فهو من
اسما الاشارة يشار به لجمع المذكر ا
لعاقل وغيره والها فيه للتنبيه وعلة بنايه تضمنه
معنى الاشارة الذي هو من معاني الحروف
وبني على الكسر للتخلص من التقا الساكنين
بالحركة الاصليه في ذلك واما نزال فهو
اسم فعل بمعنى انزل وعلة بنايه ما تقدم
من شبهه بالحرف وخصه بالحرف لكثرته فهو
لهم عند الحميد المبالغة نزال ومثله
نزال ودراك واما حذام ونحوه مما
هو على وزن فعال بفتح اوله علما لمونث
كما اشارت اليه بقوله في البيت ما كفرت
وخلفات وشكاب وسجاح واهل الحجا
ز يبنونه على الكسر مطلقا تشبيها له
بفعال الدال على الامر في الوزن و

العدل التقديري قال الشاعر اذا قالت
حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذ
ام والكثير من بني تميم توافقهم فيما ختم برا
فتبنيه علا الكسر مطلقا وتعرب غيره اعراب
ما لا ينصرف للعلمية والعدل عند سيبويه
والعلمية والتانيث المعنوي عند المبرد
وهو الظاهر والدُمى بضم الدال المهملة
جمع دُمية وهي الصورة المنقوشة
علا الحايط وتطلق علا الصورة الجميلة
علا سبيل التشبيه وقد بني بعض من في
الافعال فما له مغير بحال نفعل منه
النون يسرحن ولم يسرحن الا الحا
فان النعم فهذه امثلة مما بني حا
بلة دية في الالسن وكل مبني يكن
اخره علا اسعا فاستمع ما ذكره لفتح
ان المضارع اذا لم تباشره نون التا
كيد ولم تتصل به نون الاناث

كمان

كان معربا وذكر هنا انه اذا اتصل به
نون الاناث بني علا السكون نحو المطلقات
يبغين والنسوة يسرحن واذا دخل
عليه عامل نحو لن يبغين ولم يسرحن لم
يوثر فيه لفظا وهذا معنى قوله فما
له مغير بحال والى ذلك اشار بعضهم
بلغزا حيث قال وما ناصب للفعل
او جازم له ولا حكم للاعراب فيه بشا
هد ومثله الماضي المتصل بضمير رفع
متحرك كضربتُ وضربن ولم يتعرض
لحكم المضارع اذا اتصلت به نون التاكيد
المباشرة نحو لينبذن ومذهب
الجمهور انه مبني معها علا الفتح لتركيبه
معها تركيب خمسة عشر بدليل انه لو
فصل بينه وبين النون فاصل لم يحكم
ببنائه نحو ولا تتبعان ولا يصدنك
وقوله فهذه امثلة مما بني ا

ره الى انه لم يتعرف المبنيات وانما ذ
كر جملة منها لكونها جا بلقب في الناسي اي
دايرة على السنتهم واشات تقع له وكل
مبني يكون اخره ساكن الى الفرق بين المعر
ب والمبني ما يكون اخره سعى لان ما
حلى بعقة واحده من سكون او حركة
فسكونه وحركته ليسا بعامل دخل
على شي حتى يتغير اخره بخلاف المعرب
فانه يتغير اخره باختلاف العوامل فحر
كته و سكونه يكونان بعامل فيه
حيث ان بوجوده فقد ظهر لك انهما
ضدان لا يجتمعان والله اعلم بالصواب
وقد انقضت ملحة الاعراب
معدودة بديع الاداب فانظر
اليها نظر المستحسن والحسن الظن
الى يشير الى ان هذه المنظومة الموسو
مة بملحة الاعراب انقضت شيا
فشيا مع ما اودع فيها من العلم والا

جداب فانها مع سهولة الفاظها
اشتملت على اجل جملة من مهمات
وتضمنت امثلتها من الحكم الجامعة
والاحكام النافعة التي من وفقه الله
لامتثالها وفهم الله معانيها بلغ الرتبة
العليا فينبغي للناظر اليها ان ينظر اليها
نظر من يستحسن الشي لينتفع بها حفظا
وقراءة او تفهما فان من استخلفه شي
لم ينتفع به وان يحسن ظنه بها ان يبلغ
بها ما يحبه ويؤمله من العلم وان
يحسن الى ناظمها بالدعا كما احسن
اليه بها فانها مشهورة البركة ولا
يستقل بها جاهل الا
ينتفع بها ومنح عليه والملحة الواحدة
من الملح بضم الميم وهو ما يستملح
من الكلام والبديع الشي الغريب

الذي لم يسمع على منعه و لماكان كلام
هذه المنظومة الاعتنا بهذه المنظومة ماو
دعنه اشار بقوله وان تجد عيبا ه
فسد الخللا الى ان الناظر فيها اذا لاح له
فيها انتقاد و اعتراض ان يسد الخلل و
ذلك حيث لحقه ولم يكن الجواب عنه
وعلى وجه حسن ليكون مما يدفع ما
التي هي احسن فان الانسان محل
العيب والنقص والكمال لا يكون الا لله
جل من لا عيب فيه وعلا واحلا
لخلل الفرج التي تكون بين الالواح البا
ب ثم ختم هذه المنظومة بما بدا بها
من الحمد المعقب بالصلوة فقال والحمد
لله على ما اولى فنعم ما اولى ونعم الم
لا ثم الصلوة بعد حمد الصمد على
النبي الهاشمي محمد واله فا

صحبه الاخيار القائمين في دجا
الاسحار وقدم الكلام على الحمد
النبي واله والصلوة في صلاة دعا النبي شا
والمراد بها هنا هنا الاعتنا بشأن
المصلي عليه والارادة الخير له وقد مرت
فوايدها في السلام مكروه والهاشمي نسبه
الى جده هاشم بن عبد مناف ومحمد علم نبينا
وهو منقول من اسم مفعول حمده
كمفضل من فضل مضعف لكثرة خصا
له المحمودة المحمد وهو اسم جمع لصا
حب عند سيبويه وجمع له عند الا
خفش والصحابي من اجتمع مومنا بالنبي
النبي صلى الله عليه واله وسلم ومات
كذلك وعطف الصحب على الال
شمل الصلوة لهم والدجا جمع د
جيه بالياء هي ظلمة الليل والله اعلم

ولكن هذا اخر ما قصدت جمعه فلله الحمد سبحا
نه ولا احصي ثنا عليه هو كما اثنى على نفسه
وتم الكتاب وحسبنا الله ونعم الوكيل
ونعم المولا ونعم النصير والحمد لله رب
العالمين والصلوه والسلام على سيد
الانام محمد صلى الله عليه واله وسلم وبت
كان الفراغ من تسويد هذا الكتاب المبا
رك لعلي يوم الجمعه المبارك بعلي
٢٠
في شهر جمادى ١٢٩٩ كتبه مالكه العبد
الحقير احقر عباد الله عز وجل محمد بن ا
حمد العمري الحمصي بلدا والحنفي مذهبا
[illegible] نسبا عفى الله له ولوالديه
وللمؤمنين اجمعين ولمن دعا له بالرحمه
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
العلم عليك بالعلم يا فتى حقا عليك

هذا الكتاب في ملك الحقير [illegible]
بطريق الشرى من الحاج محمد المحبي الدلال